



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

Al - Quds Al - Arabi Volume 29 □ Issue 9095 Wednesday 14 February 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 9095 الأربعاء 14 شباط (فبراير) 2018 - 28 جمادى الأولى 1439 هـ

محمد كريشان:
ذكريات
من ليبيا
القذافي



سان جيرمان يتحدى
الريال في صراع العقابقة
والفرصة الأخيرة لليوناردو
للبقاء في دائرة الضوء



حسين فهمي يطالب
رجال الأعمال بدعم
مهرجان القاهرة
السينمائي



الشعر العربي
في لحظته الراهنة
من ابداع المختلف
الى ابتداء المؤلف



تيلرسون: الأزمة مع قطر تؤثر سلبا على أمن الشرق الأوسط

وقال الوزير الأمريكي إن «هذا الشكل من الانقسام يؤدي إلى نتائج عكسية بالنسبة إلى أمن المنطقة». ودعا إلى إنهاء النزاع. وأضاف أن «استعادة الوحدة الخليجية من مصلحة جميع الأطراف في المنطقة».

وفي الخامس من حزيران/ يونيو الماضي قطعت السعودية ودولة الإمارات والبحرين، إضافة إلى مصر، علاقاتها مع قطر، واتخذت بحقها عقوبات اقتصادية بعدما اتهمتها بدعم مجموعات إسلامية متطرفة، وهي اتهامات ترفضها الدوحة. وعززت الولايات المتحدة ترفضها الدوحة. وعززت الولايات المتحدة شراكاتها مع قطر في خضم الأزمة، وأشادت مرارا بجهودها في «عكافة الإرهاب». ووقعت معها عقود تسليح ضخمة بعدما وقعت عقودا مماثلة مع السعودية.

لندن - «القدس العربي»:

قال وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسون، من الكويت أثناء مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الكويتي، الشيخ صباح الحمد الصباح، بعيد انتهاء اجتماع في الكويت لسدول التحالف الدولي ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» المتطرف، إن استعادة الوحدة الخليجية لا تزال تصب في مصلحة جميع الأطراف في المنطقة. وحث دولا خليجية عربية على حل النزاع الدبلوماسي مع قطر.

وحذر الوزير تيلرسون من أن الأزمة بين قطر والسدول الخليجية تؤثر سلبا على أمن الشرق الأوسط، داعيا إلى وضع حد للنزاع الدبلوماسي المستمر منذ أكثر من سبعة أشهر.

النيابية العسكرية قررت حبسه 15 يوماً... و«العضو الدولية» انتقدت توقيفه السلطات المصرية تعتقل جنينة... ووثائق عنان تدين الإمارات والمجلس العسكري

عنان وتسببت باعتقال جنينة، تتعلق بأشرطة فيديو لاجتماعات سابقة للمجلس العسكري شهدت حوارات ساخنة ومشاجرات حول أمور مالية. وحول ذلك، قال مصدر مقرب من عنان لـ«القدس العربي» إن المجلس العسكري في مصر من يمرحلة كان كل أعضائه لا يتقنون وبعضهم البعض، في إشارة إلى الأنباء عن أشرطة الفيديو التي في حوزة عنان.

وأضاف المصدر، الذي رفض الكشف عن هويته، أن الوثائق يمتلكها الفريق عنان، تشمل كذلك ما يدين دولة الإمارات العربية المتحدة. وأشار إلى أن ضابطا إماراتيا أنفق الأموال لدعم السبسي وتقوية نفوذه في الجيش. كما قدم الضابط الإماراتي، وفق المصدر، «أموا» لرجال أعمال لفتح قنوات فضائية مصرية تسوق للسياسي ومشروع الإمارات في مصر.

الدولة ومؤسساتها، في الوقت الذي تخوض فيه القوات المسلحة معركة الوطن في سيناء لاجتثاث جذور الإرهاب». وأضاف أن «القوات المسلحة ستستخدم كافة الحقوق التي كفلها لها الدستور والقانون في حماية الأمن القومي والمحافظة على شرفها وعزتها».

وسارع سميح عنان نجل الفريق إلى نفي صحة تصريحات جنينة حول وجود وثائق مع والده تدين الدولة أو قياداتها.

كذلك نفى ناصر أمين، محامي عنان، تصريحات جنينة. وقال في بيان: «نعلن أننا سنستخذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد كل من أدلى أو يدلي بتصريحات صحافية أو إعلامية ينسب فيها أي أقوال أو أفعال للفريق سامي عنان تؤدي للمساس بموقفه القانوني».

وكشفت مصادر أن الوثائق التي يمتلكها

على والدها استغرق نحو 15 دقيقة»، مضيفة: «عناصر القوة الأمنية في بداية الأمر قالوا لنا إنهم يصطحبون والدها إلى قسم شرطة التجمع الأول، لكن السيارات وصلت إلى النياية العسكرية في الحي العاشر في مدينة نصر». وأعتبرت منظمة العفو الدولية، أن القبض التعسفي على المستشار هشام جنينة وإحالة للمدعي العسكري يمثلان إهدارا تاما للحق في حرية التعبير والمشاركة في الحياة العامة». وكان المتحدث العسكري قال في بيان، مساء أمس الأول الإثنين، إن «ما صرح به هشام جنينة حول احتفاظ الفريق مستدعي سامي عنان بوثائق وأدلة يدعي احتواها على ما يدين الدولة وقياداتها، وتهديده بنشرها حال اتخاذ أي إجراءات قانونية حيال المذكور، هو أمر يشكل جريمة تستهدف إثارة الشكوك حول

لندن - «القدس العربي»:

قررت النيابة العسكرية في مصر، أمس الثلاثاء، حبس المستشار ورئيس الجهاز المركزي للمحاسبات السابق، هشام جنينة، 15 يوما على ذمة التحقيقات، وذلك بعد اعتقاله عقب تصريحات أدلى بها بشأن وثائق يمتلكها الفريق سامي عنان رئيس أركان حرب القوات المسلحة الأسبق، «تدين قيادات في الدولة». وكشفت إنباء جنينة أن جهة سيادية، أحاطت بمنزل والدها مساء الإثنين، وصباح أمس الثلاثاء القت قوة أمنية مكونة من الشرطة المدنية والعسكرية القبض عليه، وأصلحوه في سيارة عادية، وكان وراءهم عدد من أفراد الجهة السيادية التي كانت تحيط بالمنزل. وأوضحت ندى، ابنة جنينة، أن القبض

أشاد بالتنسيق مع الأمن الفلسطيني ليرمان: الوقت وقت القضم وليس النباح

الدفاعات الجوية السورية مقاتلة إسرائيلية هاجمت أهدافا داخل سورية. وقالت إسرائيل إن هجومها على الأراضي السورية جاء بعد عبور طائرة بدون طيار إيرانية إلى أجواها. في سياق آخر، أكد وزير الدفاع الإسرائيلي على أن الأمن الفلسطيني أعاد سلاح الجنود الذين ضربوا في جنين، وقال: «لقد مر الجنود بحدث صعب، لكنهم في النهاية خرجوا أحياء هذا يؤكد على عمق التنسيق الأمني على الأرض».

وأضاف: «يدرك الفلسطينيون أن التعاون هو مصلحة متبادلة ومشتركة، وبالتالي كالنا نحافظ على التنسيق».

القدس - «القدس العربي»:

أكد وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليرمان أمس أن إسرائيل عازمة على الرد على أي «استفزاز» في الشمال وأنها متفضي في الدفاع عن مصالحها. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عنه القول خلال زيارة ليلدة «كريات شمونا» في شمال إسرائيل: «حاولت عدم الحديث خلال الأيام القليلة الماضية... فهذا ليس وقت الكلام، وإنما وقت الفعل». وأضاف: «هذا ليس وقت النباح وإنما وقت القضم، ونحن سوف نقضم بقوة».

تأتي زيارة ليرمان للمنطقة بعد اسقاط

ماكرون: فرنسا ستضرب في سوريا إذا ثبت استخدام الأسلحة الكيماوية المئات من عناصر «الدولة» في ريف إدلب يسلمون أنفسهم لهيئة تحرير الشام



عناصر من تنظيم «الدولة» يسلمون أنفسهم لتحرير الشام

إدلب - إسطنبول - الكويت - «القدس العربي»

من وأثل عصام وسلمان الكنج ووكالات:

بعد معارك مع هيئة تحرير الشام استمرت لمدة شهرين تقريبا، في أرياف حماة وإدلب، سلم نحو 350 عنصرا من تنظيم «الدولة» أنفسهم، لخدمة عمليات «دحر الغزاة» التابعة للمعارضة، وكذلك لهيئة تحرير الشام.

وقد ظهر العناصر وهم في شاحنات ضخمة، ثم خلال خضوعهم للتفتيش على يد عناصر تحرير الشام، الذين وصفوهم بـ«الخوارج»، وكان بينهم من أعلن عن بلده في ريف حماة الشرقي أو غيرها، كما ظهر عدد من العناصر المنتمين إلى قومية التركستان.

التقيب ناجي، الناطق باسم غرفة عمليات «دحر الغزاة» قال لـ«القدس العربي» إنه تم الاتفاق مع عناصر التنظيم على تسليم أنفسهم، بعد معارك استمرت لأربعة أيام، تكبد التنظيم فيها خسائر وأهتكت قواته، وقام التنظيم بالاتصال بنا وأخبرنا بأنه يريد الاستسلام، وبالفعل تم قبول هذا الاستسلام». وضيف التقيب ناجي «الجرحي سيتم معالجتهم وستتم حالة الجميع للقاء الذي سيحاكمهم محاكمة عادلة». معتبرا أن هذا الاستسلام وقبوله من قبل الفصائل ستكون له فوائد كبيرة، إن «سيفقي على قلوب التنظيم في هذه المنطقة، وسيتمكن من خلال التحقيق، من الكشف عن الخلايا التي تتبع للتنظيم وتقوم بأعمال التجسس والاعتقالات».

من جهته اعتبر محمد رشيد، الناطق باسم جيش النصر، أن التنظيم أدرك أن مصيره القتل، ولقي كثير من عناصره حتفهم، وهذا ما أجبره على الاستسلام. وفي تصريح لـ«القدس العربي» قال رشيد «إن الجيش الحر كان يجارب التنظيم وليس هدفه الاتفاق معه، لكن عندما طلب التنظيم الاستسلام واقفنا على ذلك» وفق تعبيره.

وفي هذا الصدد قال القيادي في تحرير الشام أبو انس الشامسي، إن هيئة تحرير الشام هي من أجبرت التنظيم على

الشرطة الاسرائيلية توصي بمحاكمة نتنياهو بتهمتي الرشوة وخيانة الأمانة

وقدرت وسائل الاعلام القيمة الاجامية لهذه الهاديات بعشرات آلاف الدولارات. كما اعتبرت الشرطة ان هناك فسادا في صفقة سرية كان يحاول نتنياهو ابرامها مع صاحب بديعوت احروروت لضمان تغطية اجابية في الصحيفة الاوسع انتشارا في اسرائيل.

يذكر ان نتنياهو كان عرضة لشبهات في مناسبات عديدة سابقا، وقد تولى رئاسة الحكومة منذ عام 2009، وبعد فترة أولى بين عامي 1996 و1999، تجاوز نتنياهو فترة 11 عاما في السلطة.

وفي ظل عدم وجود منافس واضح، قد يحطم نتنياهو الرقم القياسي الذي أمضاه ديفيد بن غوريون مؤسس إسرائيل في هذه المنصب في حال اكمل الكنيست ولايته.

القدس - أ ف ب: أوصت الشرطة الاسرائيلية الثلاثاء بتوجيه تهمة الفساد الى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في قضيتين وذلك اثر تحقيقين، وفق ما افادت وسائل اعلام.

وبات القرار النهائي بتوجيه الاتهام لنتنياهو الآن بيد النائب العام افيشاي مندلبليت.

الان وزيرة العدل ايليت شاكيد قالت ان توجيه الاتهام رسميا الى رئيس الحكومة لا يعني انه سيكون مجبرا على الاستقالة. ويتهم نتنياهو بتهمتي الرشوة وخيانة الأمانة.

والقضية الأولى ضده هي الحصول على هدايا، على سبيل المثال سيجار فاخر شغوف به، من اربياء مثل جيسم باكر المباريدر الاسترالي، او ارنون ميلكان، المنتج الاسرائيلي في هوليوود.

الكويت تشرّع قبول غير الكويتيين في وظائف الجيش

لندن - «القدس العربي»:

وافق مجلس الأمة الكويتي (البرلمان)، أمس، على مشروع قانون يشأن قبول غير الكويتيين في وظائف جيش البلاد.

وأفادت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن نتيجة التصويت في المداولة الأولى التي تمت بالبدء بالاسم، أظهرت موافقة 44 عضوا فيما عارضه 5 آخرون، وامتنع عضو واحد عن التصويت، من إجمالي الأعضاء الحاضرين الـ56.

ووفق المصدر نفسه، فإن مجلس الأمة انتقل في جلسته لمناقشة لجنة الشؤون الداخلية والدفاع البرلانية عن مشروع بقانون يشأن تعديل المادة

لندن - «القدس العربي»:

وافق مجلس الأمة الكويتي (البرلمان)، أمس، على مشروع قانون يشأن قبول غير الكويتيين في وظائف جيش البلاد.

وأفادت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن نتيجة التصويت في المداولة الأولى التي تمت بالبدء بالاسم، أظهرت موافقة 44 عضوا فيما عارضه 5 آخرون، وامتنع عضو واحد عن التصويت، من إجمالي الأعضاء الحاضرين الـ56.

ووفق المصدر نفسه، فإن مجلس الأمة انتقل في جلسته لمناقشة لجنة الشؤون الداخلية والدفاع البرلانية عن مشروع بقانون يشأن تعديل المادة

الانتخابات هو التطبيع مع الكيان الصهيوني ففوزوا ولكنهم سيقفون عملاء».

من جهة أخرى صف وزير الداخلية التونسي، لطفي براهم، وجود أجهزة مخابرات أجنبية في بلاده بـ«المسألة العادية»، مؤكدا أن سببه الوضع الليبي غير المستقر.

ورد براهم خلال جلسة مساءلة في البرلمان التونسي، الإثنين، على جدل أثير حول كشف نشاط شبكات تجسس غربية في تونس بقوله «إن وجود أجهزة الاستخبارات الأجنبية في البلاد يأتي بسبب الموقع الجغرافي المحاذي لليبيا، التي تشهد وضعاً غير مستقر، إضافة إلى نمو السياحة التونسية بدخول ملايين السائح سنوياً».

فلسطين، لا قيمة لنظامكم الداخلي.

ما وقع يوم الجمعة (جلسة مناقشة قانون تجريم التطبيع) فضيحة من العيار الثقيل. ماذا تريدون؟ كل المدن التونسية من الشمال إلى الجنوب منذ عام 1948 لها شهيد حول قضية فلسطين. نحن (الجهة الشعبية) تقدمنا بمبادرة تشريعية ولكن للأسف يبدو أن الائتلاف الحاكم ورئيس المجلس تحديدا (لا يرغب بالمصادقة عليها)».

وأضاف «رئيس الجمهورية استدعى رئيس البرلمان وأنيبه ووجه لبرمجة ما هو المشروع، وأتمل مسؤوليتي في هذه المعلومة. إذا كان ثمن الحكم والبقاء فيه هو التطبيع مع الكيان الصهيوني فابقوا ولكنكم ستبقون عملاء، إذا كان الفوز في

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان:

قام نائب تونسي بتمزيق العلم الإسرائيلي داخل البرلمان، متهمًا رئيس البرلمان والائتلاف الحاكم بـ«الخيانة». لأنها عرقلت المصادقة على مشروع قانون يجرّم التطبيع مع إسرائيل.

كما أشار إلى أن الرئيس التونسي «ويج» رئيس البرلمان بعد تخصيص جلسة خاصة للمصادقة على المشروع. مرددا «عاشت فلسطين والخزي والعار لكم».

وقطع عمار عروسية النائب عن «الجهة الشعبية» والعضو العام للخصصة للاستماع لوزير النقل، حيث قال «عندما يتعلق الأمر بشرف التونسيين وشرف أئبل القضايا وهي قضية

قطر: الشيخ تميم يشارك المواطنين والمقيمين الاحتفالات باليوم الرياضي الوطني



الشيخة موزا أثناء مشاركتها بالتدريبات الرياضية



الشيخ تميم يقود دراجة هوائية على كورنيش الدوحة

الهوائية في منطقة الأبراج وكوننيش الدوحة، تشجيعا منه على ممارسة مختلف أنواع الأنشطة الرياضية حفاظا على الصحة واللياقة البدنية. في حين اختار رئيس الوزراء وزير الداخلية مقاسمة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة احتفالاتهم باليوم الرياضي.

كما شارك الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، رفقة نجلية الشيخ عبد الله والشيخ جاسم بن خليفة آل ثاني، وعدد من الشيوخ ووزراء، في فعاليات اليوم الرياضي للدولة، بممارسة رياضة المشي في الساحة الامامية للدويان الاميري.

كما شاهد عرضا للهنج والخيول العربية الاصيلة. وشاركت الشيخة موزا بنت ناصر، والدة امير قطر، في احتفالات مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع باليوم الرياضي للدولة في حرم المدينة التعليمية رفقة نجلها الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني، رئيس اللجنة الأولمبية القطرية، والدكتور محمد بن صالح السادة، وزير الطاقة والصناعة، والدكتور حمد بن عبد العزيز الكواري، وزير الدولة، وأليستير رتليدج، رئيس شركة اكسون موبيل قطر، وحشود غفيرة من أفراد المجتمع.

وغرد أمير قطر في نص تغريدة عبر حسابه الرسمي في «تويتر»، قائلا: «طموحا من مثل هذا اليوم أن تستمر مسيرة قطر في الرياضة بجميع مجالاتها.. فحن نطمح لتنفيذ أكثر من 2000 كم مسار للدراجات الهوائية بحلول نهاية 2022».

8 آلاف جندي أمريكي موجودون في العراق وواشنطن تخطط لإقامة قواعد ثابتة

«التحالف الدولي» يتأهب لمواجهة تطور تهديد «الدولة»... و«الناتو» سيوسع مهامه التدريبية

التدريب قد يشمل وزارة الدفاع ويتضمن إزالة المتفجرات. وينشر الحلف حالياً فريق تدريب صغيراً يعمل في السفارة البريطانية في بغداد وكان قد بدأ نشاطه في مطلع عام 2017 لكن واشنطن تراه محدوداً للغاية بالنسبة لتحالف يضم 29 دولة وله خبرة في مجال التدريب تمتد من البلقان إلى أفغانستان.

ويمثل دعم ستولتنبرغ مؤشراً على أن التحالف بدأ يتخلى عن الاعتراضات التي أبداها العام الماضي. لكن المسألة لا تزال مثيرة للانقسام فيما يخشى الشركاء الأوروبيون في الحلف من مهمة أجنبية أخرى مفتوحة المدة بعد أكثر من عقد في أفغانستان.

وقال دبلوماسيون إن فرنسا وألمانيا أظهرتا المزيد من الانفتاح في اتجاه مهمة أكبر في العراق ما دامت مستبقي محدودة في نطاقها.

واشنطن تؤسس لمرحلة جديدة

إلى ذلك، كشف رئيس لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، حاكم الزاملي، أمس، أن 8 آلاف جندي أمريكي ينتشرون في العراق، وأن الولايات المتحدة الأمريكية تعزم إقامة قواعد ثابتة لها في أرجاء البلاد.

وأوضح، في بيان، إن «عدد الجنود الأمريكيان في العراق وصل إلى 8000 جندي».

وأضاف أن «واشنطن تؤسس لمرحلة جديدة عبر إقامة قواعد ثابتة، منها عين الأسد (في محافظة الأنبار-غرب) والكبارة (نينوى-شمال) وبلد (صلاح الدين-شمال) والتاجي (بغداد) وفي شمالي العراق».

ولفت إلى أن واشنطن «تعمل على إنشاء قاعدة جديدة قرب منفذ الوليد (الأنبار) على الحدود السورية في المنطقة الصحراوية الواسعة، لتكون قريبة من سوريا. لإحداث توازن في الصراع الدائر هناك مع روسيا وإيران (حليفتي النظام السوري)».

ومضى النائب العراقي قائلاً: «بعد القضاء على عصابات تنظيم الدولة، فإننا اليوم لسنا بحاجة إلى وجود قوات أجنبية وهبوط وإقلاع طائرات أمريكية دون ضوابط وسيطرة عراقية كاملة على الأجواء».

وخلال مؤتمر عشائري في العاصمة بغداد، أمس، حدد قيس الخزعلي، زعيم فصيل «عصائب أهل الحق» (أحد فصائل الحشد الشعبي) باستهداف القوات الأمريكية في العراق في حال قررت البقاء وإقامة قواعد ثابتة.

وتقول الحكومة العراقية إنه يوجد مئات المستشارين العسكريين من الولايات المتحدة الأمريكية ودول أخرى في التحالف الدولي، إضافة إلى مستشارين إيرانيين لمساعدة القوات العراقية في قضايا غير قتالية.

وعلى مدى الأعوام الثلاثة الماضية قدمت قوات التحالف الدولي دعماً جويًا للقوات العسكرية العراقية في معاركها ضد «الدولة»، الذي كان يسيطر، منذ صيف 2014، على نحو ثلث مساحة العراق في الشمال والغرب.



رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

العام الماضي.

ورغم أن الحلف لديه بضعة مدربين يعملون من السفارة البريطانية في بغداد، فإن وجود بعثة للحلف توجه لها الموارد المالية من دول الحلف وعددها 29 دولة وستسمح للقادة العسكريين بزيادة عدد الجنود وتوسيع نطاق التدريب خارج العاصمة.

وسيجتمع ستولتنبرغ مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي خلال مؤتمر أمني في مدينة ميونخ الألمانية هذا الأسبوع.

ورفض الحديث عن أعداد الجنود في العراق لكنه قال إن

وتقديم المشورة في إطار حملة ترامب لدفع الحلف لبذل مزيد من الجهد ضد تنظيم «الدولة».

وقال ينس ستولتنبرغ، في مؤتمر صحافي «يتعين أن نكسب السلام»، وقال إنه يتوقع أن يبدأ دفاع الدول الأعضاء في الحلف التخطيط لمهمة تدريب أكبر خلال اجتماع في بروكسل غدا الخميس، وأن يتخذ القرار النهائي في يوليو/ تموز.

وتابع «من المهم للغاية إرساء الاستقرار في البلاد بعد انتهاء العمليات القتالية»، وي دعم ستولتنبرغ بعلاقات طيبة مع ترامب، وزير الرئيس الأمريكي في البيت الأبيض

وأعرب عن أمله في أن «تقف دول العالم مع بلاده في مرحلة البناء والإعمار للمدن التي دمرتها عصابات داعش الإرهابية».

في غضون ذلك، أيد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) اضطلاع الحلف بمهمة تدريب ومشورة أكبر في العراق، وذلك في استجابة لدعوة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للحلف ببذل المزيد ضد التنظيم.

وكانت وكالة «رويترز» ذكرت في تقرير إن وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس بعث رسالة إلى حلف الأطلسي الشهر الماضي يدعو فيها الحلف لتشكيل بعثة رسمية للتدريب

بغداد-«القدس العربي»-وكالات:

أعلن وزراء خارجية دول «التحالف الدولي» لحاربة «الدولة الإسلامية»، أمس الثلاثاء، عن التآهب الدائم في صفوف التحالف لمواجهة تطور تهديد التنظيم العابر للحدود.

وقالوا في بيان ختام اجتماعهم في الكويت، إن التحالف حريص على «التأهب الدائم والتكيف والمرونة تجاه التطور الحتمي لتهديد هذا التنظيم الإرهابي».

وشددوا على «عزم التحالف المضي قدماً نحو هزيمة ذلك التنظيم واجتثاثه من خلال الجهود المركزة والمستدامة والعددة».

ودعوا إلى «استمرار جهود التحالف ضد تنظيم الدولة الإسلامية، ومواكبة تغير طبيعة التهديد وزيادة التركيز على التنظيم وشبكاته وأفرعه، بجانب الاستمرار في التنسيق المتكامل بشأن أفضل طريقة لمعالجة التهديد».

كما أكد وزراء الخارجية على التزام التحالف العسكري في العراق وسوريا بالعمل على «تأمين وتحقيق الاستقرار في المناطق المحررة (من تنظيم الدولة)، للمساعدة في المحافظة على النجاحات التي حققها التحالف».

وتابعوا أن «التحالف يعمل على تعزيز مكاسبه في حربه ضد تنظيم الدولة، ومنع عودة ظهوره، عبر دعم الإصلاحات المتبعة من جانب القطاع السياسي والأمني في العراق».

وأعلنت بغداد، في ديسمبر/ كانون أول الماضي، اكتمال استعادة السيطرة على الأراضي التي كان يسيطر عليها «الدولة» منذ صيف 2014، لكن لا تزال للتنظيم خلايا في شمالي وغربي العراق.

وأشار وزراء خارجية دول التحالف الدولي إلى «تدهور حالة تنظيم الدولة، بعد 3 سنوات ونصف السنة من جهود التحالف، حيث فقد التنظيم سيطرته على الأراضي في العراق سوريا، باستثناء أجزاء في سوريا».

والتعلق الاجتماع الوزاري لدول التحالف أمس، بمشاركة 74 عضواً من الدول والمنظمات الدولية المساندة للتحالف.

وتم تشكيل هذا التحالف من 74 دولة، في 11 سبتمبر/ أيلول 2014، لمحار تنظيم «الدولة»، الذي سيطر بسرعة مفاجئة على أراضٍ واسعة في الجارتين العراق وسوريا، عام 2014.

18 ألف قتيل عراقي

في الموازنة، أعلن وزير الخارجية العراقي، إبراهيم الجعفري، في كلمته خلال الاجتماع، مقتل 18 ألف عراقي في هجمات استهدفت البلاد، في السنوات الثلاث الماضية، من قبل تنظيم «الدولة».

وأضاف أن «وحدة العراقيين في مواجهة عصابات داعش الإرهابية، كانت عنصراً مهماً في تحقيق النصر».

وتابع: أن «الإرهاب خلف 18 ألف قتيل، و36 ألف جريح، توزعوا على المناطق المنكوبة»، في شمال البلاد وغربها.

على هامش مؤتمر المانحين: العبادي يصل الكويت ويلتقي وزير الخارجية الأمريكي

تحذيرات من «تردد» الدول المانحة في دعم العراق... و«الفساد» يعيق المنح المالية

بغداد-«القدس العربي»:

وصل رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أمس الثلاثاء، إلى دولة الكويت للمشاركة في مؤتمر المانحين لإعادة إعمار المدن التي دمرتها الحرب.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر مطلع في الأمانة العامة لمجلس الوزراء العراقي، إن المجلس أجّل جلسته الأسبوعية التي كان مقرراً عقدها أمس إلى إشعار آخر، لكون أغلب الوزراء، إضافة إلى رئيس المجلس متواجدين في الكويت.

وفور وصول العبادي إلى الكويت، التقى في مقر إقامته، وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون والوفد المرافق له.

وقال بيان المكتب الإعلامي للعبادي، إن اللقاء تضمن مناقشة تعزيز التعاون بين البلدين، ودعم الولايات المتحدة للعراق في جميع المجالات».

وأضاف: «الدول المانحة ستتردد كثيراً في دعم العراق»، لافتاً إلى إمكانية أن «تكون هناك استثمارات وليس منح مالية تقدم للعراق».

أما النائب عن التيار المدني الديمقراطي، فائق الشيخ علي، فقال له «القدس العربي»، إن «مؤتمر الدول المانحة مهم، ويأمل العراق منه خيراً، بعد الدول لا تزال مترددة في الدخول إلى العراق، بعد تكشف أمر الفساد واقتضاح الفساديين»، مبيّناً أن «الدول ستتردد ولا تقدم الدعم، وفي حال قدمته فسيكون مشروطاً».

كذلك، حذر رئيس كتلة «صادقون» البرلمانية، النائب حسن سلال، من تحول مؤتمر المانحين في الكويت إلى مؤتمر «لغرض الوصاية» على العراق. وقال له «القدس العربي»: «تأمل من الدول المانحة المشاركة في مؤتمر الكويت أن تكون لديها النية الصادقة في مساعدة العراق، والا يكون مؤتمر للصاية على العراق، عبر اشتراطها

إنجاز مشاريع دون أخرى (...) يجب التركيز على مشاريع البنى التحتية والمدارس، وليس للمشاريع الثانوية».

في المقابل، طالب ائتلاف دولة «القانون»، بزعماء نوري المالكي، بضرورة تشريع قوانين له حماية المستثمرين.

وقالت النائبة عن الائتلاف زينب البصري له «القدس العربي»، إن «على البرلمان العراقي تشريع قانون لحماية المستثمر، فضلاً عن أهمية أن يتم التعامل بشفافية مع الأموال المستثمرة في العراق، وضرورة اطلاع الشعب العراقي عليها، حتى لا تكون هناك اتفاقات في الغرف المظلمة».

وأضافت: «نحن ننظر إلى مؤتمر المانحين في الكويت، بأنه خطوة تصب في مصلحة الشعب العراقي، الذي قاتل وكان له الدور الكبير في قتال الإرهاب، وقدم الكثير من التضحيات، نيابية عن العالم»، لكن «يجب ألا يكون إعلان الدول

مشيراً إلى إن الوزير الأمريكي «أشاد ببقيدة العبادي والانتصارات والانجازات التي تحققت في عهده، وفقاً للبيان.

وعلى الرغم من أن العراق يعوّل كثيراً على مؤتمر الكويت في جني أكثر من 88 مليار دولار لإعادة إعمار المدن المدمّرة بفعل الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» غير إن الدول المانحة تحتاج إلى ضمانات من أجل الشروع بتففيذ مشاريع عمرانية واستثمارية في العراق.

النائب زانا سعيد، عن الجماعة الإسلامية الكردستانية، أكد له «القدس العربي»، إن «المؤتمر يأتي في وقت يحتاج فيه العراق إلى دعم دولي كبير، غير إن عين الدول أيضاً على العراق»، موضحاً أن الدول «تعرف إن السياسة التي تمارسها الحكومة الاتحادية تجاه بعض مكونات الدولة غير مرضية، فضلاً عن أن خطوات مكافحة الفساد غير جدية».

الموصل-«القدس العربي»:

حذرت مصادر طبية في الموصل، أمس الثلاثاء، من أن وجود الجثث وانتشارها في المدينة، قد يؤدي إلى عواقب وخيمة، سيكون المواطن البسيط ضحيتها، مشيرة إلى مئات الجثث التي لا تزال منتشرة، وهي في طور النقص والتحلل، ما ينذر بحدوث وباء قاتل قد يصيب السكان.

المصادر حذرت من خطورة الوضع الصحي في المدينة على حياة المواطنين، لافتة إلى «التقاعس الحكومي الواضح في معالجة هذا الأمر، فضلاً عن أن الكوادر الصحية والطبية في المدينة لا تملك القدرة على انتشال الجثث أو رش تلك المناطق بالمضادات والبليدات».

كلما مضى الوقت على تلك الجثث زادت تعفنيتها وتعرضها للبكتريا التي تنتشر عن طريق الهواء أو الماء، طبقاً للمصادر، التي نوهت أيضاً إلى انتشار «الخلقات الحربية كالأسلحة الكيميائية إذ إن أعراضها قد بدأت تظهر على بعض المصابين، كالتشوهات والجروح التي يسببها شفاؤها».

وحذرت مديرية بلدية نينوى، من تفشي مرض الطاعون، وانتشاره في المدينة التي تعاني بالأساس من تدهور الجانب الصحي والخدمي فيها، وعزت المديرية في بيان لها ذلك إلى «انتشار الجثث المتفسقة في مناطق الموصل القديمة والتي مضى عليها عدة أشهر دون أن يتم انتشالها ودفنها»، مطالبة بضرورة انتشال تلك الجثث قبل أن تنفثى الأمراض الخطيرة التي قد تنفثك بالدينة».

وحذرت من التغاضي عن مثل هذا الأمر

لم تكن قانونية ونحن نعلن بها، وبقا يومها به الجوري مخالف للنظام الداخلي للمجلس»، داعياً رئيس الجمهورية فؤاد معصوم باعتباره «حامياً للدستور»، إلى «التدخل ومنع الخروقات التي تمارس بحق إقليم كردستان، ومنع التلاعب بمصير شعب كردستان».

وسبق لرئيس مجلس النواب أن أكد، مؤخراً، أن الموازنة الاتحادية لعام 2018، لم تستوف الشروط الدستورية والقانونية، مبيناً أن تعديل الموازنة لم يتضمن استجابة لطلب المعارضين عليها، خلال الجبوري، خلال مؤتمر صحافي، إن الحكومة تأخرت في تقديم موازنة 2018. ووزارة المالية لم ترفق المصاريف السيادية لبيان حصة إقليم كردستان.

وأوضح أن توجه البرلمان في الوقت الحالي سيكون نحو إلغاء استقطاع رواتب الموظفين في موازنة 2018، لافتاً إلى أن الموازنة المعدلة لم تتضمن أية تعديلات التي طالبت بها الكتل السياسية.

وأضاف أن العبادي، أبدى مرونة في مناقشة تعديلات على قانون الموازنة الاتحادية، فيما كشف عن اقامة 100 عوى قضائية ضد مجلس النواب خلال الدورة الحالية.

وأشار إلى أن حصة إقليم كردستان من الموازنة الاتحادية لم تحسم حتى الآن (...) نواب كردستان طالبوا بصرف رواتب الموظفين وإستحقاقات الفلاحين وإعادة النظر بنققات الاقليم، فيما شدد على الحرص على تمرير الموازنة بالتوافق مع جميع المكونات.

كما أكد أن العراق توجه لاستقطاع برواتب الموظفين بنسبة 3.8 ٪ في عام 2016 تذهب لعناصر الحشد الشعبي»، مبيناً أن «المجلس يرى أن الحاجة انتفت لتلك المبالغ، لذلك لن يتم تضمينها في الموازنة الحالية».

على الرغم من إننا نشكك في النصاب القانوني للجلسة التي شهدت القراءة الأولى للموازنة»، مبيناً «مخلفنا القاعة لنع قراءة الموازنة، وعلى إثر ذلك قررت هيئة رئاسة البرلمان رفع الجلسة لمدة ساعة (قبل أن تستأنفها في ما بعد)».

وخلال رفع الجلسة اجتمعت الكتل السياسية الكردستانية، ووجهت النواب الأكراد في اللجنة المالية البرلمانية (4 أعضاء) بتقديم مطالب الأكراد إلى اللجنة المالية بشكل رسمي، وفقاً للمصدر، الذي كشف عن تقديم الأكراد أيضاً «مقترحاً ينص على عقد اجتماع للرئاسات الثلاث لمناقشة الموازنة».

واكد كرم -اجتماعنا مع العبادي ورئيس البرلمان سليم الجبوري لم توصلنا إلى نتيجة (...) عند عودة العبادي من الكويت سيكون هناك اجتماع للرئاسات الثلاث».

كذلك، قال النائب عن الكتل الكردستانية مثنى امين، خلال المؤتمر، ان «ما جرى اليوم (أمس) هو استمرار لنهج خاطئ تتبعه رئاسة مجلس النواب العراقي من خلال طرح الموازنة للقراءة والتصويت، مردفاً بالقول أن «موقف الكتل الكردستانية كان موحداً وقد معنا انعقد جلسة الموازنة واجبرنا رئيس المجلس سليم الجبوري برفع الفقرة المتعلقة بهذا الشأن».

ولفت إلى أن «العبادي بطريقة وأخرى يريد الانقلاب على دفع رواتب الموظفين والعاملين في إقليم كردستان، ويحاول قطعها أيضاً»، مشيراً إلى أنه «بعد جلسة طويلة مع العبادي لم نتحصل على شيء وقد فقدنا الأمل منه».

وأضاف: «الكتل الكردستانية ستعتمد داخل مجلس النواب، ولن نسحب بعقد جلسات للموازنة بصيغتها الحالية إلى ان يتم منح الحقوق كاملة للكر و إقليم كردستان فيها».

ولفت إلى أن «الجلسة التي عقدت اليوم (أمس) عرض مشروع قانون موازنة 2018 للقراءة الثانية، غير إن النواب الأكراد حاولوا منع ذلك».

وتابع «القراءة الثانية لا تعني التصويت على مشروع القانون، بل مجرد إطلاع أعضاء البرلمان على بنود الموازنة، وبحث الملاحظات المثبتة على مشروع القانون»، لافتاً إلى إنه «عند التصويت سنتفاهم مع النواب الأكراد وغيرهم».

نواب الكتل السياسية الكردستانية، سارعوا إلى عقد مؤتمر صحافي تحت قبة البرلمان، أكدوا فيه رسمياً مقاطعة أي جلسة لمجلس النواب تتضمن قراءة أو مناقشة الموازنة، مؤكداً في الوقت عينه على اجتماع الرئاسات الثلاث المرتقب لحسم ملف الموازنة.

وقال النائب عرفات كرم، رئيس كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني-بزعمامة مسعود بارزاني، خلال كلمته في المؤتمر: «هناك مشكلة حقيقية تواجه العملية السياسية. متمثلة بالموازنة».

وأضاف: «عقدت الكتل السياسية الكردستانية اجتماعاً مع رئيس الوزراء حيدر العبادي، لكن من دون التوصل إلى نتيجة، والاجتماعات مستمرة، لكنه أعلن «مقاطعة الكتل السياسية الكردستانية أي جلسة برلمانية تتعلق بالموازنة».

وأوضح خلال المؤتمر الذي شهد حضور جميع النواب الأكراد في مجلس النواب العراقي، إن اجتماعاً مع تلب مطالب شعب كردستان، ناهيك عن عدم تلبية مطالب الكتل السنية ونواب المحافظات المنتجة للنقط في مشروع قانون موازنة 2018»، وأصفاً مشروع القانون بأنه «من أسوأ الموازات في تاريخ العراق، ولا تصب في صالح الشعب العراقي، بل إنها تخدم جهة سياسية معينة» من دون أن يحدداه.

وتابع- «اللجنة المالية شرعت اليوم (أمس) بإقراءة الثانية لمشروع قانون موازنة 2018،

النواب الأكراد يهددون بـ«الاعتصام» في البرلمان رفضاً لموازنة 2018 ويطالبون معصوم بالتدخل

بغداد-«القدس العربي»

من مشرق ريسان:

على الرغم من محاولة النواب الأكراد في مجلس النواب العراقي عرقلة عرض مشروع قانون الموازنة المالية الاتحادية لعام 2018، للقراءة الثانية، اعتراضاً على عدم إدراج ملاحظاتهم في مشروع القانون، غير إن هيئة الرئاسة وأصالت قراءة مشروع القانون ومناقشته، قبل أن تقرر الإبقاء على الجلسة (12) مفتوحة، على أن يتم استئنافها الخميس المقبل.

الثالثة عن كتلة الأحرار «الصدرية» زينب الطائي، قالت له «القدس العربي»، إن «البرلمان استأنف جلسته رقم 12 بنسروع اللجنة المالية بقراءة تقريرها بشأن موازنة 2018، الأمر الذي أثار نواب التحالف الكردستاني، الذين رفضوا قراءة الموازنة قراءة ثانية من دون تضمين مطالبهم». وكشفت الطائي عن «اعتراضات مقابلة، للنواب المطالبين بالتطبيق بالاستثمار في قراءة الموازنة ومناقشتها، مبينة إنه «في حال وجود أي اعتراض فيمكن للمعارضين عدم التصويت على الموازنة»، وليس إعاقة مشروع القانون بهذه الطريقة».

وأضافت: «تم الاتفاق على عقد اجتماع للرئاسات الثلاث ورؤساء الكتل واللجان البرلمانية المعنية، لمناقشة الموازنة، والتوصل إلى صيغة توافقية لتقرير مشروع القانون».

أما النائب عباس البلياني، عن ائتلاف دولة القانون-بزعمامة نوري المالكي، فوصف ما شهدته جلسة مجلس النواب، أمس الثلاثاء، بأنه «تعطيل وليس مقاطعة أو كسر نصاب» من قبل النواب الأكراد.

وقال له «القدس العربي»، إن «مجلس النواب

مخاوف من تفشي الأوبئة والأمراض المعدية في الموصل بسبب انتشار الجثث

الخطر.

مستشارة المركز العراقي لتوثيق جرائم الحرب، فاطمة العاني، بيّنت أن التقارير تشير إلى وجود «4000 جثة منتشرة في الموصل».

وأوضحت أن «في معارك الموصل تم استخدام مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة في قصف مناطق سكنية مكتظة بالسكان، وتسبب في نسبة دمار وصلت إلى 90 ٪ وهذا يؤكد وجود عدد كبير من الجثث خاصة مع قيام الحكومة العراقية بتوزيع منشورات تطلب من سكان الموصل البقاء في منازلهم».

وأضافت أن «الدفاع المدني في الموصل أعلن انتهاء عملية انتشال جثث المدنيين، وبلغ عددها 2585 جثة بجثة بجة يوم 11 كانون الثاني/ يناير 2018».

واعتبرت أن «ترك الجثث في المدينة حتى لو كانت جثث عناصر تنظيم الدولة سوف يفاقم الحالة الإنسانية نحو الأسوأ، خاصة وأن هذه الجثث سوف تتعرض للتفسخ مما يسبب انتشار أمراض خطيرة وأوبئة مثل الطاعون والجعرة الخبيثة».

وحسب العاني، «بقايا الجثث المتفسقة سوف تنتشر في الأرض وتصل إلى المياه، وهذا سيؤدي إلى انتشار أمراض مستعصمة»، مؤكدة أن «الحكومة العراقية متقاعسة عن أداء واجبها وتنظيف المدينة من الجثث المنتشرة في أزقتها».

وتابعت: «كانت هناك نية صادقة لدى الحكومة العراقية تجاه أبناء الموصل بإمكانها الاستعانة بدول التحالف الدولي، والدول التي لديها خبرة في مجال عمليات الإنقاذ أن تشترك في هذه العمليات».

جهات سيادية أحاطت منزله وقوة أمنية من الشرطة المدنية والعسكرية أوقفته

مصر : اعتقال المستشار جنية بعد تصريحاته عن امتلاك عنان وثائق «تدين قيادات في الدولة»

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندراوي:

لم تمر ساعات على إصدار الجيش المصري بياناً رداً على تصريحات المستشار هشام جنية، رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات السابق، بشأن وثائق يمتلكها الفريق سامي عنان رئيس أركان حرب القوات المسلحة الأسبق «تدين قيادات في الدولة»، حتى ألقت الشرطة القبض على جنية. وكشفت ابتناً جنية، أن «جهة سيادية» أحاطت بمنزله مساء الإثنين، وصباح أمس الثلاثاء ألقت قوة أمنية مكونة من الشرطة المدنية والعسكرية القبض عليه، واصطحبوه في سيارة عادية، وكان وراءهم عدد من أفراد الجهة السيادية التي كانت تحيط بالمنزل. وأوضحت ندى، ابنة جنية، أن «عملية القبض على والدها استغرقت نحو 15 دقيقة»، مضافة: «عنصر القوة الأمنية في بداية الأمر قالوا لنا إنهم يصطحبون والدهنا إلى مقر قسم شرطة التجمع الأول، لكن السيارات وصلت إلى مقر النيابة العسكرية في الحي العاشر في مدينة نصر». وأكدت أنهم «طلوا وراء تلك السيارات حتى وصلوا إلى مقر النيابة العسكرية، برفقة والدها، لبدء التحقيقات معه في تصريحاته بشأن حيازة عنان وثائق تخص ثورة 25 يناير خارج البلاد»، وذكرت أن «أجهزة الأمن لم تفتش منزلهم على الإطلاق، واطلعوا والدها فقط على القرار الصادر بالقبض عليه، وسمحوا له بإحضار ملابسه في هدوء تام»، وتساءلت: «عاملوه بطريقة لا تقة»، مشيرة إلى أن الأسيرة أبلغت فريق الدفاع بمكان وجود والدها.

وكان المتحدث العسكري قال في بيان مساء



المستشار هشام جنية

أمس الأول الإثنين، إن «ما صرح به هشام جنية حول احتفاظ الفريق مستدعى سامي عنان بوثائق وأدلة يدعي احتواؤها على ما يدين الدولة وقيادتها، وتهديده بنشرها حال اتخاذ أي إجراءات قانونية حيال المذكور، هو أمر يشكل

جريمة تستهدف إثارة الشكوك حول الدولة ومؤسساتها، في الوقت الذي تخوض فيه القوات المسلحة معركة الوطن في سينا لاجتثاث جذور الإرهاب». وأضاف أن «القوات المسلحة ستستخدم

نفي صحة تصريحات جنية حول وجود وثائق مع والده تدين الدولة أو قياداتها. وقال في بيان له إنه طلب من محامي والده التقدم ببلأغ رسمي ضد جنية، متهماً إياه بنسب معلومات كاذبة إلى والده، مؤكداً أن تصريحات جنية تخدم مصالح أعداء مصر.

كذلك، نفى ناصر أمين، محامي عنان، تصريحات جنية. وقال في بيان: «أعلن بصفتي محامي الفريق سامي عنان أن كل ما جاء من تصريحات للمستشار هشام جنية منسوبة للفريق سامي عنان هي أقوال عارية تماماً من الصحة وغير صحيحة ولا تمت للواقع بصلة». وتابع: «نعلن أننا سننتخذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد كل من أدلى أو يدلي بتصريحات صحافية أو إعلامية ينسب فيها أي أقوال أو أفعال للفريق سامي عنان تؤدي للمساس بموقفه القانوني وتعرضه لخطر المساءلة القانونية والاجتماعية، وأن أي تصريحات لم تصدر من الفريق سامي عنان بشخصه تنسب لأصحابها ولا تعبر عنه بأي حال من الأحوال».

بلاغ للنائب العام

وتقدم سمير صبري المحامي المعروف بكثافة بلاغاته ضد المعارضين، ببلاغ للنائب العام المستشار نبيل صادق، والدعي العام العسكري، أمس الثلاثاء، ضد جنية وعنان، لاتهامهما بجرائم تتعلق بـ«إم الدولة تهدد استقرار البلاد وأمنها».

وقال في بلاغه إن «جنية أجرى حواراً قال فيه إن سامي عنان يملك وثائق موجودة خارج مصر تدين أجهزة الدولة ستظهر إذا حدث له مكروه، وإنه اطلع عليها»، معتبراً أن «مثل هذا التصريح

يضع عنان قانوناً في تهمة جديدة، وهي إخراج معلومات أو وثائق لجهات أجنبية، وهو غلبة على الجيش المصري، مما يستلزم محاكمة عسكرية جديدة له، يكون فيها جنية متهماً معه».

«جرائم أمن دولة»

وأشار مقدم البلاغ إلى أن «المبلغ ضدهما، وضعاً لنفسهما تحت طائلة القانون بارتكاب جرائم أمن الدولة العليا، وتكون عقوبتها السجن المشدد في حالة عدم التعمد بإضرار الأمن القومي، والإعدام حال ثبوت التخابر والإضرار بالشأن العام، يأتي ذلك في توقيت متزامن مع حرب مصر على الإرهاب لاستعادة الأمان، وهو ما يؤكد تعرض الدولة أيضاً لهجمات ومؤامرات شرسة لإخضاعها وإثباتها عن مشروعية الوطني الذي بدأته في 30 يونيو/حزيران)، وهو ما أكدته تصريحات جنية المثيرة للريبة والشكوك».

وطالب بـ«ضرورة التحقيق في البلاغ وتقديم المبلغ ضدهما للمحاكمة».

وكان عنان أعلن عزمه الترشح في انتخابات الرئاسة في فيديو بثه عبر صفحته الرسمية على «الفيسبوك»، موحياً انتقادات حادة لسياسات الرئيس المصري المنتهية ولايته عبد الفتاح السيسي، معتبراً أن الأخير «فشل في ملفي الأرض والمياه».

وأختار فريقاً رئاسياً يضم المستشار هشام جنية والدكتور حازم حسني استاذ الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة، قبل أن تصدر القوات المسلحة المصرية بياناً ينتهم فيه عنان بـ«التزوير»، و«محاولة التوقيع بين الجيش والشعب المصريين»، وتحيله للتحقيق في النيابة العسكرية.

أعلن قتل 10 تكفيريين واعتقال 400 بينهم أجناب الجيش المصري يصادر آلاف الهواتف الجواله من المواطنين في سيناء

على 10 لغام مضادة للديابات»، كما «دمر عناصر حرس الحدود بالتعاون مع المهندسين العسكريين لتحتي نفق بإبعاد (1,5) متر وبعمق (25) متر تحت سطح الأرض، وكذلك 15 حفرة متصلة بخنادق في المنطقة الحدودية شامل سيناء». وجرى «كتشاف وتدمير 9 مزارع لنباتات البانغو والخشخاش المخدرة، وضبط أكثر من 7 أطنان من المواد المخدرة، وسيارة محملة بأكثر من مليون و200 ألف قرص دوائي مخدر». بالتزامن مع العملية الشاملة سيناء 2018، نفذت القوات البحرية، طبقاً للمتحدث العسكري، «عدداً من الأنشطة التدريبية البارزة بمسرح عمليات البحر المتوسط بإطلاق 4 صواريخ أرض بحر وسطبح بحر، وذلك في إطار التدريب على التعامل مع كافة التهديدات والعدائيات للمياه الإقليمية، فمعواصلت القوات الجوية بالتعاون مع التشكيلات التعويضية وعناصر حرس الحدود فرض السيطرة الكاملة على المناطق الحدودية في الاتجاهين الغربي والجنوبي»، كما «استمرت المجموعات القتالية المشتركة من القوات المسلحة والشرطة في تنظيم 479 كميناً ودورية أمنية غير مدبرة على الطرق الرئيسية ومناطق التجمهر الصحراوي في كافة مدن ومحافظات الجمهورية»، حسب البيان.

القاهرة – «القدس العربي»:

واصلت قوات الجيش والشرطة المصرية، عملياتها العسكرية في سيناء لليوم الخامس على التوالي، وأصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة، صباح أمس الثلاثاء، البيان السادس بشأن العملية الشاملة لمجابهة الإرهاب «سيناء 2018»، والتي بدأت الجمعة الماضية. وكشفت مصادر سيناوية عن قيام قوات «المجابهة الشاملة»، بمصادرة آلاف الهواتف المحمولة من المواطنين، بتهديد إعادتها لاحقاً. وأكدت تقاوم أزمة الانقطاع التواصل في خدمات الاتصالات والإنترنت والكهرباء، التي بدأت خلال العامين الأخيرين، وهو ما تقاوم منذ بدء عملية الجيش المصري. وقال المتحدث العسكري المصري، العقيد تامر الرفاعي، إن «القيادة العامة للقوات المسلحة أصدرت توجيهات لتخفيف العبء وتلبية المطالب والاحتياجات الأساسية لأبناء سيناء في مناطق العمليات». وأضاف: «تم توزيع كميات كبيرة من السلع والمواد التموينية المجانية على المواطنين في عدة مناطق في نطاق شمال ووسط سيناء، وذلك في إطار الإجراءات المتخذة لضمان عدم تأثرهم بالجهود المبذولة للقضاء على الإرهاب». وتابع: «يواصل أبناء الشعب المصري من

بعيد نية الترشح في الانتخابات»، وأشارت إلى أن «السلطات المصرية أطاحت بتباعا بمنافسين رئيسيين أعلنوا نيتهم الترشح للانتخابات الرئاسية، حيث اعتقلت المرشحين المحتلن الفريق أول المقاعد سامي عنان والعقيد أحمد قنصوة». كما أشارت المنظمات إلى «ما حدث مع أحمد شفيق، الذي شغل منصب رئيس وزراء وقائدا للقوات الجوية»، ملحة إلى أنه «وُضع قيد الإقامة الجبرية غير العلنة في فندق إلى أن انسحب من السباق الرئاسي». وتابعت: «المرشحان المحتملان الأساسيان الآخران هما المحامي الحقوقي خالد علي ونائب البرلمان السابق محمد أنور السادات، وقد ترجعا عن الترشح الرسمي، بدعوى وجود مناخ قهقي وخوفا على مناصريهما، وتحسبا لتدخلات الحكومة في الانتخابات». وانتقدت المنظمات، أن يكون المرشح الوحيد حالياً في مواجهة السيسي هو موسى مصطفى موسى، رئيس حزب الغد، الداعم للحكومة، الذي قدم أوراقه للترشح في 29 يناير/كانون الثاني، وهو اليوم الأخير لتقديم الأوراق، بعد جهود من نواب برلمانيين موالين للحكومة لإقناعه بالترشح، حتى اليوم السابق لتسجيل ترشحه». وأشارت إلى أن «موسى كان عضواً في حملة داعمة لترشح السيسي لفترة ثانية». ووفق المنظمات «مناخ الانقحام والتكئيل القائم بحق المعارضين وتصادع القمع ضد الحقوقيين والمنظمات الحقوقية المستقلة، جعل المراقبة الحقيقية للانتخابات صعبة للغاية على المنظمات المحلية والأجنبية». وكان رئيس الأركان المصري السابق سامي عنان استبعد من السباق الرئاسي في كانون الثاني/يناير

حرب فتاوى حول «عيد الحب»:

سلفيون وصفوه بـ«عيد الكافرين»... والإفتاء المصرية: لا مانع في الشرع

مع العقيدة الإسلامية».

الداعية السلفي المصري أبو إسحاق الحويني، وصف تلك «الفالنتين، بعيد الكافرين»، قائلا: «عيد الحب لا يحويه رجل ملاً قلبه بحببتين، مستغلا في تحريم الاحتفال بهذا اليوم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «جعل الذل والصغار على كل من خالف أمري»، مؤكداً أن الاحتفال بعيد الحب «حرام شرعاً».

وهاجم في فتواه شراء الهدايا بين المتحابين في هذا اليوم، مضيفاً: «اللاين المهذرة في الديباديب والكلمات الكليقونية، نحن ننطق أكثر من 12 مليار جنبيه مصري مكلمات، فأولى بها إنشاء مصانع وشركات». لكن المؤسسات الدينية الرسمية في مصر كان لها رأي مخالف، إن قال مدير إدارة الأبحاث الشرعية في دار الإفتاء المصرية، أحمد ممدوح، إنه «لا مانع في الشرع الشرعي أن يتفق الناس على أيام يعينها

القاهرة – «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

هاجم دعاة سلفيون في مصر، أمس الثلاثاء، الاحتفال بعيد الحب «الفالنتين»، الذي يوافق 14 فبراير/ شباط من كل عام. ووصف نائب رئيس الدعوة السلفية في مصر، ياسر براهمي، في فتوى له على موقع الدعوة الرسمي «نا السلفي» الاحتفال بعيد الحب بـ«البدعة التي لا أصل لها في الإسلام»، مشيراً إلى أن هذا العيد «من الأعياد غير الإسلامية، فليس للمسلمين سوى عيدين فقط، عيد الفطر وعيد الأضحي».

وأوضح «بعض التجار بغرور الشباب بعيد الحب، ويستغلونهم لشراء منتجات لا أصل لها في الدين، وإنما هي بدعة أصيلة من البدع التي تتنافى

المصريين بمناسبة حلول ذكرى عيد الحب، مؤكداً على أن «رقى شيء يحكم أي علاقة إنسانية على وجه الأرض هو المحبة، كما أن رسالة الإسلام والمسيحية كانت المحبة، وكل الأديان جذاً منها رسالة المحبة، مستغنياً بها أي «ممارسة تكون خارج سياق الشرع أو الأمور المعترف به عرفياً واجتماعياً». وروى عمران في مداخلة هاتفية على إحدى الفضائيات المصرية، على سؤال حول أن عيد الحب تشبه بـ«الكلاب»، قائلا «الذي يقول عيد الحب تشبه بالكلاب أقول له لا.. الحب ذكر في القرآن كثيراً وفي آيات متعددة وينسب إلى الله والمؤمنين وإلى الرسول «ص»، كما أن الرسول يامرنا بإبلاغ من تحبه بحبناً له»، مؤكداً على أن «الحب متردد في القرآن والسنة»، ووجه رسالة إلى المشتبهين برأيهم حول حرمانية الاحتفال بعيد الحب بالقول: «أنتم لا تعرفون معنى الحب وبالتالي ما يخطر في أذهانكم خاطئ».

يجعلونها خاصة ببعض المناسبات الاجتماعية، ما دامت لا تتعارض مع الشريعة، ولا تتعارض مع الدين». وأضاف رداً على سؤال حول حكم الاحتفال بعيد الحب في الإسلام في فيديو متداول على موقع يوتيوب: «لا مانع، لتختذ يوماً من الأيام لكي يظهر الناس كل واحد منهم بالأخر مشاعرة نحو»، وأنه يحبه، والنبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث – فيما معناه – إنه إذا أحب أحكم أخاه فليقل له إنني أحبك في الله». وتابع: «مفهوم الحب أوسع من تلك العاطفة التي هي بين الرجل والمرأة على وجه الخصوص، بل هو مفهوم أعم وأوسع، فمن الممكن أن أعبر في هذا اليوم عن حبي لأولادي أو لأصدقائي أو لأهلي، فهو ليس مختصاً بذلك النوع».

كما هنا أمين الفتوى في دار الإفتاء، خالد عمران،

السيسي يبحث مع مدير المخابرات الروسية تعزيز التعاون الأمني

■ القاهرة – الأناضول: بحث الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمس الثلاثاء، في القاهرة، مع سيرغي ناريشكين، مدير جهاز المخابرات الخارجية الروسية، «سبل تعزيز التعاون الأمني بين البلدين». وقالت الرئاسة المصرية، في بيان، إن السيسي استقبل مدير جهاز المخابرات الخارجية الروسية، بجصور القائم بأعمال رئيس المخابرات المصرية عباس كامل. وتناول الاجتماع «سبل تعزيز التعاون الأمني بين البلدين، فضلاً عن بحث الأزمات القائمة في منطقة الشرق الأوسط، حيث تم تبادل وجهات النظر حول كيفية التوصل لتسويات لهذه الأزمات».

وقال السيسي إن القضاء على الإرهاب يتطلب تضافر جهود المجتمع الدولي وعدم التمييز بين الجماعات الإرهابية، والعمل على تخفيف منابغ على كافة المستويات الأمنية والعسكرية والسياسية والفكرية.

مدير المخابرات الروسية، أكد أهمية التعاون الأمني بين البلدين في تلك المرحلة التي يمثل فيها الإرهاب تحدياً كبيراً للمنطقة والعالم، وفق البيان الذي لم يحدد توقيت وصول أو مغادرة المسؤول الروسي. ومع تولى السيسي السلطة في مصر، يونيو/حزيران 2014، تنامت العلاقات المصرية الروسية، لا سيما على مستوى التعاون العسكري والأمني.

جنوب السودان: حزب معارض يطالب باستبعاد أعضاء الحكومة من الفترة الانتقالية

إعلان المبادئ.

ووقعت المعارضة، الجمعة الماضية، على إعلان المبادئ، بينما رفضت الحكومة التوقيع احتجاجاً على مادة تنص على «معاينة منتهكي اتفاق السلام»، وفق معارضين. ومنذ 2013، تعاني دولة جنوب السودان، التي انفصلت عن السودان عبر استفتاء شعبي عام 2011، حرباً أهلية بين القوات الحكومية وقوات المعارضة، وخلفت الحرب نحو عشرة آلاف قتيل ومئات آلاف المشردين، ولم تفلح في إنهاؤها اتفاقية سلام عام 2015، التي تسعى دول إقليمية، منذ نهاية العام الماضي، لإحيائها.

18 شهراً، وأن يتم أيضاً استبعاد مجموعة المعتقلين السياسيين السابقين من المشاركة، بسبب ضلوعهم مع أعضاء الحكومة الحالية في جميع الأزمات التي تمر بها البلاد حالياً». وأشار إلى أنه في حال إصرار الوساطة (منظمة «إيغاد»، التي تضم دول شرقي أفريقيا) على مشاركة تلك الأطراف في الحكومة الانتقالية المقبلة، «فيجب أن يتم تمثيل المعارضة المسلحة بمنصب واحد، وكذلك بقية المجموعات المعارضة الأخرى غير المنضوية تحت جناح ريك مشار (زعيم المعارضة المسلحة) ينبغي أن تمتع منصبا واحداً». واعتبر أن هؤلاء الأشخاص «يؤمنون

■ جوبا – الأناضول: طالب حزب «الجمهوي» المعارض في دولة جنوب السودان، أمس الثلاثاء، باستبعاد أعضاء الحكومة الحالية من المشاركة في الفترة الانتقالية المقبلة. وقال رئيس الحزب، لويس أني كونديت، إن حزبه يطالب باستبعاد المجموعات المشاركة في الحكومة الانتقالية الحالية من المشاركة في الفترة الانتقالية الجديدة، والتي سيتم الاتفاق عليها خلال منتدى إحياء اتفاق السلام المنعقد، حالياً، في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا. وأضاف، في تصريحات إعلامية في العاصمة جوبا، أن حزبه «يقترح ألا يتجاوز عمر الفترة الانتقالية الجديدة

لها في العصر الحديث. فبدلاً من إصدار حكم بالإعدام على الأشخاص، يجب على حكومة جنوب السودان (...) إلغاء هذه العقوبة القاسية واللاإنسانية، كما فعلت 105 دول أخرى». وكانت السلطات الكينية ألقت، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2016، القبض على قديت داك، حيث كان يقبع في نيروبي، ثم سلمته إلى جنوب السودان، عقب إصداره بياناً أيد فيه إقالة قائد قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوب السودان، جونسون موجوا أوندوكي (كيني الجنسية). واتهم قديت داك، في بيانه، أوندوكي بـ«الفشل» في حماية المدنيين، إبان تجدد المواجهات بين الحكومة والمعارضة، في العاصمة جوبا، في يوليو/ تموز 2016، وهو ما أثار غضب السلطات الكينية. وعقب اعتقاله تم إسناد مهمة المتحدث باسم ريك مشار إلى «لام جون كوي».

■ جوبا – الأناضول: دعت منظمة العفو الدولية حكومة دولة جنوب السودان، أمس الثلاثاء، إلى إلغاء الإفوري لحكم الإعدام بحق جيمس قديت داك، المتحدث السابق باسم ريك مشار، زعيم المتمردين، النائب السابق لرئيس الدولة الأفريقية. وقضت محكمة عسكرية خاصة، أول أمس، بإعدامه شنقاً، لإدانته بتهمة «الخيانة العظمى والتخريب ضد الحكومة». وقالت سارة جاكسون، نائبة المدير الإقليمي لشرق أفريقيا في المنظمة الحقوقية الدولية، في بيان، إن «حكم الإعدام مرفوض كلياً، ويجب إلغاؤه فوراً، فلا يجب استخدام عقوبة الإعدام تحت أي ظرف». وأضافت: «لم يكن لسدي جيمس قديت داك تمثيل قانوني لأكثر من شهر».

«على أي حال، فإن عقوبة الإعدام لا مكان

في ظل دعم أمريكي للأكراد وتنسيق عالٍ بين «الوحدات» وقوات النظام السوري

«غصن الزيتون»: تقدم عسكري بطيء ونوايا دولية لاستنزاف الجيش التركي في حرب طويلة



عناصر من الجيش التركي يحملون نعش زميل لهم قتل في معارك غفرين

بشكل رسمي، في حين تصل كامل قيمة الدعم الذي يحصل عليه الإرهابيون إلى 3 مليارات دولار»، واعترف وزير الدفاع الأمريكي (البنثاغون) جيم ماتيس، بأن قسما من عناصر ميليشيا حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي «ب ي د»، التي تدعمها تحت ما يسمى «قوات سوريا الديمقراطية»، توجهت إلى غفرين من المناطق الأخرى في سوريا الخاضعة لسيطرتها، بعد عملية غصن الزيتون. وبين ماتيس، أن العملية التي تجري في غفرين «غصن الزيتون»، «شنت تركيز» الأكراد داخل ميليشيات «قوات سوريا الديمقراطية»، حسب وكالة الأناضول، وقال الوضع في غفرين «شنت تركيز نحو 50 بالمائة أو أكثر أو أقل من قوات سوريا الديمقراطية، يرون أصدقاؤهم يتعرضون لهجوم في غفرين، وهذا ما يشنت تركيزهم، وثمة بعض الوحدات التي توجهت إلى هناك، وأشار إلى أن تركيا الدولة الوحيدة «في حلف شمال الأطلسي «ناتو» التي تشهد «تمردا مسلحا» داخل حدودها في إشارة إلى حزب العمال الكردستاني «ب ك ك» الإرهابي، مضيفا «لا نكسر إطلاقا القلق المشروع لتركيا حيال أمن حدودها مع سوريا».

وقالت هيئة الأركان التركية في بيان، إن 31 جنديا قتلوا وجرح 143 آخرون، منذ بدء عملية «غصن الزيتون» في غفرين، وفق وسائل إعلام تركية.

تقدم بطيء

ميدانيا فقد استعاد الجيشان السوري الحر والتركسي، أمس الثلاثاء، السيطرة على قرية «عمر سيمو» التابعة لناحية بلبل، قرب مدينة

نيلرسون: «غصن الزيتون» حرفت مسار المعركة ضد الجهاديين شرقي سوريا

■ الكويت – أف ب: حذر وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون في الكويت أمس من العملية العسكرية التركية في شمالي سوريا ضد قوات كردية متحالفة مع واشنطن أدت إلى «حرف مسار» معركة التحالف الدولي ضد تنظيم «الدولة» في شرق البلاد. وقال تيلرسون في مؤتمر صحافي في ختام اجتماع للدول الأعضاء في التحالف الدولي لمحاربة التنظيم المنطرف «لقد حرفت مسار معركتنا ضد تنظيم الدول في شرق سوريا بعدما انتقلت قوات من هناك باتجاه غفرين» في شمال سوريا. وتابع «نعتقد أنه من المهم أن تقي (انقرة) آثار (العملية العسكرية) على مهمتنا وهي الانتصار على تنظيم الدولة». وبدأت تركيا في 20 كانون الثاني/يناير عملية «غصن الزيتون» ضد وحدات حماية الشعب الكردية التي تعتبرها انقرة «أرهابية»، وهي حليفة واشنطن في محاربة تنظيم الدولة الإسلامية. وفي شرق سوريا، قتال قوات سوريا الديموقراطية المدعومة أيضا من واشنطن تنظيم الدولة الإسلامية في آخر الجيوب التي يسيطر عليها في محافظة دير الزور، ومنذ بدء الهجوم، حذرت تركيا مرارا وواشنطن من أن مدينة منبج على بعد حوالي 100 كلم شرق غفرين قد تكون هدفها المقبل وتسيطر عليها أيضا وحدات حماية الشعب الكردية إلى جانب قوات أمريكية. ودعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الجنود الأمريكيين إلى الانسحاب من منبج نقابا لاي مواجهات مباشرة بين البلدين الحليفين في الحلف الأطلسي- ويصور وزير الخارجية الأمريكي انقرة الخميس والجمعة للقاء نظيره التركي مولود تشاوش اوغلو وارودغان.

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

يواصل الجيشان «التركي والحر» تقدمهما البطيء في محيط مدينة غفرين التي لا زالت وحدات الحماية الكردية تفرض سيطرتها عليها، وسط تأكيدات بوجود تنسيق عالٍ المستوى بين وحدات الحماية الكردية وقوات النظام السوري بعد تجديد دعوة الأكراد للنظام بإرسال تعزيزات عسكرية لهم بهدف صد الهجمات المشتركة من القوات التركية وفصائل الجيش الحر المنخرطة معها في معارك «غصن الزيتون»، بهدف الانتقال إلى مرحلة الهجوم من أجل استعادة السيطرة على المناطق التي خسرتها القوات الكردية والتي تقدر بـ52 نقطة تشمل جبلا وقرى وتلالا واستراتيجية، الامر الذي يدخل الجيش التركي في معارك استنزاف طويلة الأمد.

القائد العام للميليشيات الكردية سبيان حمو أكد في تصريح صحفي لقناة الميادين الموالية للنظام السوري على وجود تنسيق مع قوات النظام لصد العمليات العسكرية التي تشنها القوات المشتركة على المنطقة، مطالبا «الجيش السوري بحمل مسؤولياته تجاه غفرين بعد العدوان التركي» ويصّب ذلك في إطار محاولة الأكراد استنزاف التطورات الراهنة من أجل استكمال مخططاتهم الانفصالية بدعم وتوجيه من الإدارة الأمريكية التي خصصت وزارة دفاعها (البنثاغون) 300 مليون دولار من موازنة 2019، لتدريب وتجهيز ميليشيا «قوات سوريا الديمقراطية»، كما خصصت 250 مليون دولار للقوة الأمنية الحدودية، وفق وثيقة لمشروع موازنة 2019، حسب الأناضول، الأمر الذي رأت فيه القيادة التركية استفزازا يهدد أمنها القومي ويشعر عن إنشاء دولة مصطنعة على حدودها حيث حذر رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم، أمس الثلاثاء، من أن بلاده ستقضي بشكل «فوري»، على أي تهديد لحدودها مهما كان مصدره، وذلك في خطاب له قبل حضوره المؤتمر السادس لحزب العدالة والتنمية، وقال يلدرم: «فيلعم الجميع أننا سنقضي فوزا على أي تهديد لحدودنا أبداً بكن مصدره، وسنخبط مخططات الواهمين بإنشاء دولة على حدودنا».

تتزعزع أمريكي

وأضاف رئيس الوزراء التركي أن الإدارة الأمريكية «كانت تتزعزع في دعمها لتنظيم ب ي د/ بي كا ك» الإرهابي في سوريا بالقول إنها مجبرة على فعل ذلك لمواجهة تنظيم «داعش» الإرهابي، إلا أن «داعش» انتهى الآن، فلماذا تستمر في دعم «ب ي د/ بي كا ك» وتقديم السلاح له؟ مشيراً إلى أن واشنطن قد منح الميليشيات الكردية، 550 مليون دولار من أموال الـفقه المضاربات الأمريكية، وهذا المبلغ هو فقط ما تم إعلانه

سفير تركي يفند «أكاذيب» الكاتب الفرنسي ليفي حول «غصن الزيتون»

■ أنقرة – الأناضول: فند السفير التركي لدى واشنطن، سردار قليج، الأكاذيب التي أوردها الكاتب الفرنسي برنار هنري ليفي، حول عملية «غصن الزيتون» التي تنفذها تركيا بمنطقة غفرين السورية.

جاء ذلك في مقالة كتبها قليج بعنوان «ليفى مخطئ: تركيا تساعد الأكراد السوريين» في صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية، ردا على مزاعم الكاتب الفرنسي.

وشدد السفير التركي على أن تنظيم «ب ي د/ بي ك»، الذراع السوري لتنظيم «بي كا كا» الإرهابي، لا يمثل الأكراد السوريين. ولفت إلى أن عملية «غصن الزيتون» لا تستهدف الأكراد، مستشهدا باستقبال تركيا لـ300 ألف كردي سوري فار من ظلم التنظيم.

وأردف أن ليفي يتجاهل المظالم والاعتقالات وعمليات التطهير العرقي التي يمارسها تنظيم «ب ي د/ بي ك» في مناطق احتلاله في سوريا، بينما يسعى «في محاولة قبيحة» لتلميع صورة التنظيم بوصفه «منقذ الغرب». وأشار إلى أن انتهاكات حقوق الإنسان «ب ي د/ بي كا كا» الإرهابي، وثقتها منظمات حقوقية مستقلة مثل منظمة العفو الدولية و«هيومن رايتس ووتش».

وأوضح قليج أن تركيا تهدف من خلال عملية «غصن الزيتون» إلى تطهير منطقة غفرين (شمال غربي سوريا) من الإرهابيين، وتسليمها للأكراد السوريين الذين لا يتبنون «الإيديولوجية الدموية» لتنظيم «ب ي د/ بي ك». كان الكاتب الفرنسي ليفي أورد عدة أكاذيب حول عملية «غصن الزيتون» في مقالة له في صحيفة «وول ستريت جورنال».

ومنذ 20 يناير/كانون الثاني الماضي، تتواصل عملية «غصن الزيتون» مستهدفة المواقع العسكرية لتنظيمي «داعش» و«ب ي د/ بي كاكا» الإرهابيين شمال غربي سوريا، مع اتخاذ التدابير اللازمة لتجنيب المدنيين أية أضرار.

وقال لكنين لاردايو إسرائيل «أعتقد أن الروس لم يتعهدوا مطلقا بالقيام بعمل عسكري ضد الإيرانيين والسوريين من أجلنا. «سنواجه السوريين بشكل منفرد. لا نحتاج إلى مساعدات من الروس. نعرف كيف نتعامل مع الثيران السورية المضادة للطائرات، كما رأى الجميع في نهاية المطاف».

النظام السوري:

نرفض تشكيل لجنة بقيادة «أممية» لتعديل الدستور

■ دمشق – رويترز: رفضت الحكومة السورية أمس مساعي تقودها الأمم المتحدة لتشكيل لجنة لإعادة صياغة الدستور، وهي النتيجة الرئيسية التي تمخض عنها مؤتمر سلام بين جماعات سورية انعقد في روسيا الشهر الماضي.

وقال أمين سوسان معاون وزير الخارجية السوري خلال مؤتمر صحافي بدمشق «كدولة، أي لجنة ليست سورية تشكيلا ورئاسة وأعضاء نحن غير ملزمين بها ولا علاقة لنا بها».

واتفق المشاركون في مؤتمر سوتشي، وهو حجر زاوية في مساعي روسيا حليفة دمشق الدبلوماسية لإنهاء الحرب، 30 كانون الثاني/يناير على تشكيل اللجنة الدستورية في جنيف وإجراء انتخابات ديمقراطية في سوريا.

وقال مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا ستافان دي ميستورا في سوتشي إنه سيحدد المعايير الخاصة بأعضاء اللجنة وسيختار نحو 50 شخصا من الحكومة والمعارضة وجماعات ومنظمات مستقلة. وقالت جماعة التفاوض التي تمثل المعارضة الرئيسية والتي قاطعت مؤتمر سوتشي فيما بعد إنها ستتعاون مع تشكيل لجنة دستورية إذا كانت تحت إشراف الأمم المتحدة.

لافروف: واشنطن تخطط للبقاء في سوريا إلى الأبد

في سوريا، تهدف إلى إنشاء شبه دولة تمتد من شرقي نهر الفرات وحتى الحدود العراقية»، وقال إن الولايات المتحدة قامت، على الرغم من اعتراض الجميع وخاصة تركيا، بتقديم دعم مادي كبير إلى «قوات سوريا الديمقراطية»، و«ب ي د/ بي كا كا» عبر إنشاء قوة حدودية، وتابع «نعرظ نظرة تركيا للمجموعات الكردية المختلفة، ويمكن تقييم هذه النظرة بطرق مختلفة، إلا أن تجاهلها بشكل كامل يعتبر ضيق أفق، وما نحن نرى الوضع الذي تسبب به ضيق الأفق هذا بما في ذلك (منطقة) غفرين (شمالي سوريا)». وأعاد لافروف، موقف بلاده الداعم لمشاركة الأكراد في العملية السياسية في سوريا، قائلا إنهم «جزء لا يتجزأ من المجتمع السوري».

روسيا تنهم الولايات المتحدة بتفويض وحدة سوريا

■ موسكو – رويترز: قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أمس إن الولايات المتحدة تتصرف بشكل منفرد «وعلى نحو خطير، وتقوض وحدة البلاد وفق ما ذكرته وكالة الإعلام الروسية. كما أكد لافروف على أن روسيا ما زالت تحبذ مشاركة الأكراد في عملية السلام السورية.

■ موسكو – الأناضول: انتقد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الموقف الأمريكي في سوريا، واتهم الولايات المتحدة بالرغبة في البقاء إلى الأبد في سوريا، والسعي لإنشاء شبه دولة فيها. وفي مؤتمر صحافي في موسكو مع نظيره البلجيكي، أمس، قال لافروف، إن الولايات المتحدة تتخذ خطوات أحادية تهدد وحدة الأراضي السورية، واعتبر أن الولايات المتحدة تخطط للبقاء في سوريا لفترة طويلة وربما إلى الأبد.

وأضاف «تقول الولايات المتحدة إنها ترغب في البقاء إلى أن نتخطى عملية سياسية مستقرة مقبولة للجميع، وهذا يعني تغيير النظام».

وأضاف «في اعتقادي فإن الخطوات التي تتخذها الولايات المتحدة

متسائلاً «هل تقبل المصالح الإيرانية والروسية القسمة على 2»

خبير عسكري: روسيا المستفيد الأول من إسقاط المقاتلة الإسرائيلية

حيث رأى في تصريح لـ«القدس العربي»، أن روسيا تعاني من ضغط أمريكي يجعل مستقبل روسيا في سوريا على المحك، بدليل الجازر التي تركتها روسيا يومياً في الغوطة الشرقية وادلب، والتي تشير إلى تازم من يقوم بها.

وأضاف عليوي، «كذلك لو لاحظنا ما حصل في دير الزور من ضربات أمريكية للقوات الإيرانية والروسية التي كانت تتحضر للهجوم على مركز قيادة عمليات أمريكي هناك، فأنا نذكر تماما مدى أمارق روسيا اليوم في سوريا، وهي التي فشلت حتى في دفع مؤتمر سوتشي للأمام».

وبناء على ما سبق اعتبر عليوي أن إيعاز روسيا للنظام بإسقاط طائرة إسرائيلية بصاروخ روسي الصنع من طراز إس 200، هي «محاولة هروب للأمام من روسيا، نتيجة الضغط الأمريكي الذي تتعرض له في سوريا، وكذلك محاولة لخلط الأوراق بشكل غير مسبوق».

وبشان مستقبل التنسيق الروسي – الإسرائيلي في سوريا، رأى عليوي أن إسرائيل قد تضغط أكثر على روسيا في الفترة المقبلة، لأن إسرائيل تدرك تماماً بأنه لا يمكن للنظام السوري إطلاق صاروخ إس 200 من دون الحصول على إذن موسكو.

معاون وزير الخارجية: ستري إسرائيل «مفاجآت أكثر» إذا اعتدت على سوريا

■ دمشق – القدس – رويترز: قال أمين سوسان معاون وزير الخارجية السوري «فقوا تماماً أن المعدي سيفاجأ كثيراً لأنه ظن أن هذه الحرب، حرب الاستنزاف التي تتعرض لها سوريا لسنوات، قد جعلتها غير قادرة على مواجهة أي اعتداءات»، وأضاف خلال مؤتمر صحافي في دمشق «إن شاء الله سيرون مفاجآت أكثر كلما حاولوا الاعتداء على سوريا».

يأتي ذلك بعد أن أسقطت الدفاعات الجوية السورية طائرة إسرائيلية حربية متطورة خلال أخطر مواجهة بين الدولتين منذ 36 عاماً. وأصبحت الطائرة وهي من طراز إف 16 فوق شمالي إسرائيل يوم السبت خلال عودتها من غارة على موقع سوري قالت إسرائيل إن طائرة بدون طيار إيرانية الصنع أطلقت منه عبر الحدود، وتدعم إيران الرئيس بشار الأسد في الحرب الأهلية السورية المستمرة منذ سبع سنوات تقريبا.

والطائرة إف 16 التي أسقطت أول مقاتلة تفقدها إسرائيل بسبب نيران معادية منذ حربها على لبنان في 1982. ونجا طاقم الطائرة المكون من شخصين، وتعرضا لإصابات، بعد أن قفزا من الطائرة.

وتقول إسرائيل إنها ستواصل العمليات في سوريا حيث شنت عشرات الغارات الجوية لقصف أسلحة يُشتبه بنقلها إلى جماعة حزب الله اللبنانية المدعومة من إيران.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليرمان للصحافيين خلال جولة على حدود إسرائيل مع سوريا ولبنان «لا توجد حدود ولا تقبل بأي حدود». وأضاف «سنواصل الدفاع عن أمننا الحيوي ومصالحنا الأخرى». وأثار الوجود الإيراني في سوريا، الذي يشمل نشر قوات تدعمها إيران بالقرب من مرتفعات الجولان المحتلة، قلق إسرائيل.

وتتهم إسرائيل إيران أيضا ببناء مصانع صواريخ موجهة بدقة لصالح حزب الله في لبنان. واحتفت سوريا وحزب الله بإسقاط الطائرة إف 16 في الأغطار مما يعقد على الأرجح أنه صاروخ قديم من طراز إس 4يه5. وامتنع المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي عن التعليق على التقرير قائلا إن التحقيقات مستمرة.

من روسيا. وتابع العقيد أن روسيا في هذه الحالة جنت المكاسب من وراء إسقاط الطائرة، فهي من جهة ستحجم الوجود الإيراني الذي صار منافسا لها، ومن جهة أخرى ضمنت حاجة إسرائيل لها التي تعارض وجود إيران في سوريا.

وبشأن قراءة النظام لهذا السيناريو الذي قد يؤدي إلى ضعف إيران حليفته الأكبر، قال الأسمر، إن النظام يحاول خلق حالة من التوافق ما بين روسيا وإيران في سوريا، واستدرك متسائلاً «لكن هل تقبل المصالح الإيرانية والروسية في سوريا

القسمة على الطرفين».

واستطرد قائلاً «لولا تدخل إيران البري وروسيا الجوي لسلط النظام منذ الأشهر الأولى للثورة، ولذلك فإن تنازل طرف

لطرف غير وارد».

وفي تعليقه على القراءة السابقة والدور الروسي المحتمل وراء حادثة إسقاط المقاتلة الإسرائيلية، شاطر الخبير العسكري العقيد أديب عليوي، الأسمر في الرأي الذي يذهب إلى أن إيعازا روسيا للنظام وراء إسقاط الطائرة.

ولكنه لم يتفق مع الأهداف الروسية التي تحدث عنها الأسمر،

مسؤول عسكري لـ «القدس العربي»:

تغيرت معادلات المواجهة بين دمشق وتل أبيب وصارت «الغارة بالغارة»



طائرة F16 إسرائيلية

ملاحقتها إلا بأجبال قديمة من الصواريخ السورية، سألته: لماذا لم تلق دمشق بانظمة دفاع جديدة لصد الهجوم الإسرائيلي، فاكفَى بالقول: لم تتطلب المعركة أكثر من ذلك، أطلقنا أكثر من 20 صاروخا كانت كافية لإنهاء الهجوم الإسرائيلي. في آخر غارة إسرائيلية على مركز البحوث العلمية بـ«جمرايا»، لم تصل الصواريخ الإسرائيلية الثلاثة إلى المركز الشهير، جرى تدميرها قبل بلوغها الهدف، لم تتمكن تل أبيب حتى الآن من تحديد نوع الصواريخ السورية التي اعترضت الصواريخ الإسرائيلية المغيرة على جمرايا. ليست بلدة «جمرايا» وحدها التي تحضن مركزا بحثيا عسكريا متطورا، ثمة مراكز أخرى في مواقع أخرى في الجغرافيا السورية في ريف دمشق وريف حماه وريف حمص وفي أماكن أخرى، الأهم من ذلك أن مختبرات التطوير العسكري لا يمكن الوصول إليها بأي نوع من السلاح.

يقول المسؤول العسكري السوري: يساهم الروس في إعادة بناء منظومة الدفاع الجوي السورية، وهي مهمة لم ينكرها الروس بل أعلنوها صراحة، والإيرانيون يساهمون أيضا في إعادة بناء ما تضرر من منظومة الدفاع السورية.

«واشنطن بوست»: الحرب السورية تتحول إلى نزاع إقليمي ومخاوف من توسعها لحروب بين دول



مشهد مؤلم ودمار من الحرب في سوريا يشبه لقطة في فيلم سينمائي

المالية للنظام وانها ستهاجم القاعدة الأمريكية. ويقول سلمان الشيخ المستشار الذي يتوسط بين الجماعات السورية «لدى الروس نفوذ أكثر مما نتوقع ولكن ليس بالدرجة التي نريد، مشيراً إلى أن النزاع يتحول من حرب بين جماعة وأخرى لدولة ضد أخرى..وقال إن الحرب في سوريا لا تخفت ولن تتوقف.

خفض التوتر وبحسب تزويريل فالروس «هم القوة المسيطرة في سوريا وأثنيوا أنهم يستطيعون السيطرة». مضيفاً أن روسيا تريد تعزيز إجازاتها في سوريا، ولكن بعض الحلين يتساءلون فيما إن كانت روسيا تملك التأثير الكافي على كل اللاعبين منع التصعيد وخروجه عن السيطرة.

وقالت روسيا إنها لم تكن عارفة بخطط الميليشيات

الماضي فستحتفظ الولايات المتحدة بـ 2.000 جندي لمنع التأثير الإيراني وتأمين جيران سوريا. وتعهدت إيران بعدم السماح للولايات المتحدة البقاء في سوريا بشكل يفتح الباب أمام تدخل بين المواجهة الأمريكية – الإيرانية والمواجهة الإيرانية – الإسرائيلية. وتزى أن اندلاع المواجهة يترك تركيا وإيران والولايات المتحدة أمام روسيا التي تستطيع

امتحاناً لحدود قوانين اللعبة. وبالنسبة للإيرانيين لا يوجد أحسن من فحص حدود اللعبة بدون ملاحقة وعليها أن لا نسجم لهم».

وحولت إدارة دونالد ترامب اهتمامها من ملاحقة تنظيم الدولة إلى مواجهة التأثير الإيراني. وبناء على الاستراتيجية التي أعلنت عنها وزارة الخارجية الشهر

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كتبت مرسالة صحيفة «واشنطن بوست» ليز سلاي أن الحرب التي بدأت كتظاهرات سلمية ضد نظام بشار الأسد أضحت اليوم بمثابة كتائب دولي للسيطرة على ما تبقى من بلد دمرته الحرب. وتحت سماء مزدهمة بالطائرات تعود إلى أكثر من عشر دول تعمل على الأرض تشكيلة من القوى المتنافسة التي تواجه بعضها البعض في مجموعات تسبب الدوار للمراقب، فالحلفاء في معركة يتحولون إلى أعداء في معركة أخرى.

وتتصادم القوات الروسية والأمريكية والتركية والإيرانية ويشكل مزاييد على الأرض، وعلى مدى أسبوع واحد فقدت روسيا وتركيا وإيران مقاتلات عسكرية. وتحاول الولايات المتحدة منع القوى التي تدعمها إيران من التقدم بشكل تدفع القوات الأمريكية للتورط بشيئا فشيئا في سوريا. ويقول سامي نادر الباحث في معهد المشرق للدراسات الاستراتيجية «المخاطر عالية» مضيفاً إن «هناك حربا باردة في سوريا وأي تصعيد قد يعيد الطريق أمام حروب دولية وإقليمية خاصة أن القوى العظمى موجودة مباشرة على الأرض ليس عبر الجماعات الوكيله كما هو الحال في الماضي».

أجندات جديدة

وتضيف سلاي إن المواجهة الأخيرة تأتي بعد سنوات من المواجهة التي لم تعد فيها الجماعات المشاركة في الحرب الأهلية تعتمد على نفسها بل على القوى الخارجية من أجل البقاء والحصول على السلاح والجنود بل والأجندات الجديدة. ومع «انتصار» بشار الأسد على المعارضة ولم يتبقى في يد تنظيم الدولة سوى منطقة صغيرة على الحدود السورية – العراقية بدأت الجماعات المتنافسة تنقالت على تشكيل مستقبل البلاد وبالتالي تحديد نتيجة الحرب. وتسيطر الحكومة السورية على الجزء الأكبر من البلاد وحوالي نصف الأراضي تقع تحت السيطرة الإسمية للموالين لنظام الأسد. وتأتي الولايات المتحدة في المرتبة الثانية حيث تسيطر على نسبة 27% مع الموالين لها من الأكراد ومعظمها مناطق كانت تحت سيطرة تنظيم الدولة. وتقول الولايات المتحدة إنها سستظل موجودة في سوريا حتى يتم التوصل إلى تسوية بشكل يثير سؤالا حول طول المدة التي ستبقى فيها. وتسيطر تركيا على جيب في الشمال وشنت في الشهر الماضي عملية ضد الجيب الكردي «عفرين». وتقول الصحيفة إن تعقيد الحرب كان واضحاً في الطريقة التي تقاثل فيها دولتان من أعضاء الناتو على طرفي النزاع. فتركيا تواجه المقاتلين الأكراد الذين يحظون بدعم تكتيكي من الولايات المتحدة وتدعم الحكومة السورية ميليشيات قبلية تهاجم الأكراد المدعومين من الولايات المتحدة والمستشارين الأمريكيين في شرقي سوريا. وتسيطر روسيا على ميزان القوى العام في سوريا حيث أصبحت قوة متسيدة بعد تدخلها لصالح الأسد في عام 2015، وتلعب بشكل غير مرجح دور المقاتل وصانع السلام. وفي الوقت نفسه عززت الحرب موقع إيران التي تمثل تهديدا على النزاع الأوسع، وقدمت طهران الدعم العسكري والمالي للنظام بشكل ساعده على استعادة مناطق خسرها منذ بداية الحرب. وراقبت إسرائيل توسع التأثير الإيراني وميليشياتها بنوع من القلق. وعلى طول الحدود تواجه إسرائيل اليوم كوماندوز من قوات الإيرانيين بمن فيهم مقاتلون من حزب الله وجماعات شيعية عراقية تحدت القوات الأمريكية في العراق أثناء الغزو.

قوانين اللعبة

وتقول سلاي إن المواجهة التي حدثت في نهاية الأسبوع وإسقاط السوريين مقاتلة إسرائيلية بصواريخ روسية زادت من مخاطر المواجهة على الأرض السورية. وتقلت الصحيفة ما قاله تشاغاي تزوريل، مدير المخابرات الإسرائيلية قوله إن كل واحد يفكر في اليوم التالي، مضيفاً «يتوقع الروس والإيرانيون على حصة عادلة بعدما أنقذوا النظام ومن المهم في هذا الوقت أن تؤثر على الطريقة التي تتشكل فيها سوريا». وقال إن إطلاق طائرة بدون طيار نحو إسرائيل أجارت إيران «الخط الأحمر»، ولم يكن هجوما بل

بعد سيل من الاتهامات بحق مستشار الرئيس الياس بو صعب

جان عزيز خارج قصر بعدا... فهل يبقى داخل القناة البرتقالية؟

برتقاليين أصليين، لا دخلاء ولا طاششين، ولا لاهئين وراء كرسي، ولا متوسلين لمعد...

ولأننا كذلك، لن نرذ، يكفينا أن شعبنا قال كلمته، وضجنا على مواقع التواصل الاجتماعي، وضجنا من عصبه ووجدانه وذاكرتة، رفضا للخانع، ولغفلا لكل صغير... نحن لن نرذ، فواجبنا أن نكون معا، مع التيار والعهد، أكبر من العملاء المزدوجين، وأشرف من مرخصي الدكاكين... وانظف من سارقي أموال النازحين...نحن أكبر، لأن قضيتنا أكبر، ولأن شهداءنا أكبر، ولأن تيارنا أكبر، ولأن قائدنا أكبر».

ورذ لوزير بو صعب على عزيز وافضلاً كل الاتهامات، وناقيا أن يكون الرئيس عون أو رئيس التيار الوزير جبران باسيل في جو مقدمة الاخبار. كما نفى أن يكون من محازبي الحزب السوري القومي الاجتماعي أو أن يكون عميلا مزدوجا، ملححا بشكل ضمني إلى شخص آخر يحمل هذه الصفة.

وإذا كانت استقالة عزيز من منصبه الاستشاري في القصر الجمهوري باتت معلومة، إلا أن الغموض مازال يكتنف منصبه كمدير للاخبار والبرامج السياسية في القناة البرتقالية وكمدع ومقدم للبرنامج السياسي «بال حصانة». ويبدو أن رئيس الجمهورية غُسل بديه من القضية وأحال عزيز إلى رئيس مجلس إدارة المحطة روي الهاشم صهر رئيس الجمهورية لاتخاذ القرار علما أن علاقة متينة تربط موقع السؤول وعقليته مبراي عون.

واستضاف عزيز ليل أمس الثلاثاء امين عام تيار المستقبل احمد الحريري عشية ذكرى اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، بعدما تروّدت أنباء عن احتمال إلغاء الحلقة بسبب تنحي جان عزيز. لكنه غرّذ عبر حسابه على تويتر قائلا «كل الشكر للأحية...وكل العذر لعدم تمكّني من الرد على مشاعرهم... نلتقي الليلة، من موقع المسائل، مع أمين عام تيار المستقبل أحمد الحريري... ويظل موعدنا، من موقع السؤول والمجيب، مؤجّلا حتى ينتهي الصب، وتكون قِيامة».

وكان بعضهم أخذ على عزيز كمدير لـاخبار كتابة مقدمة نشرة كادت أن تهدد العلاقة بين التيار الوطني الحر وحزب الله خصوصا أن هذه المقدمة جاءت مباشرة بعد كلام للامين اله لحزب الله السيد حسن نصرالله الذي دعا إلى مقاطعة فيلم The Post واعتربرت المحطة البرتقالية أن مقاطعة الفيلم «جريمة ثقافية في حق الحرية تعيد بشكل أو بآخر تجسيد نظرية قمع الرأي الآخر بطريقة مواجهة العدو وهو منطوق لم يفرض في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي إلا إلى هزيمة تلو هزيمة».

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

شغلت قضية استقالة المستشار الإعلامي لريثس الجمهوري جان عزيز الوسطين السياسي والاعلامي بعد ساعات من إعلان الخبر. وجاءت هذه الاستقالة على خلفية المقدمة الثارية التي أذاعتها محطة OTV ضد مستشار رئيس الجمهورية للشؤون الدولية الياس بن صعب بعد إدلائه بحديث إلى قناة «الجديد» لم ير فيها أن الوجود السوري في لبنان كان احتلالا، وميز بوصعب نفسه في قضية العلاقة مع رئيس مجلس النواب نبيه بري معتبرا أن مقدمات اخبار OTV لا تعبر عن سياسة التيار الوطني الحر، ما أثار ضجة على مواقع التواصل من مناصري التيار.

وإثر الإعلان عن قبول الرئيس ميشال عون الاستقالة، غرّذ جان عزيز قائلا «لنذني علمني أنه يمكنني أن أعيش طويلا بلا خبر، لكن لا يمكنني أن أحي لحظة بلا كرامة. لذلك تعلمت منه أنني أستطيع أن أمضي حياتي بلا لقب ولا صفة ولا رتبة، لكن يستحيل أن اقضي ساعة بلا ضمير. لذلك علمني أن الحق والحقيقة يستحقان التضحية، له كل الشكر، وإلى اللقاء بعد زمن الصوم والصلاة والهداء».

وعبر عزيز بهذه الكلمات عن صومه عن الكلام على الرغم من أن في فمه ماء لاسيما أن روايات كثيرة بدأت تنتسج حول ما دار بين عون وعزيز من جهة وبين عون وبو صعب من جهة أخرى في إطار ما سني «حرب المستشارين».

وكانت مقدمة أخبار أو تي في التي تناولت المستشار الياس بن صعب بعد حديث عن الوجود السوري والتي كتبها جان عزيز ورد فيها ما يلي «التزاماً بمناقبية الرجل الجبل، وترسّلا لقضية، وتقديسا لكرامته التي منها كرامتنا.. لن نرذ ...

والحق والحق...ونحن لا نلتق باسم هوى أو مصلحة أو شيخ أو أمير أو حاكم أو ظالم...بل باسم اثني عشر ألف عائلة لبنانية تساهم في مداد نورنا، من قرش الفقراء وعرق الأنفياة...فنحن لا أرصدة لنا في مصارف مشبوهة، ولا أعمال تربطنا بأنظمة مافايوية، ولا شركاء لنا من عائلات النهب والغرب والسلب ...

نحن نلتق باسم الشهداء، وباسم الذين ناضلوا ضد الاحتلال ربع قرن ونيف ...نحن مزيج نقطة دم جندي في 13 تشرينين، بنقطة عرق مناضل من تياره في الساحات والطرقاات، كل يوم قبل ذلك التاريخ وبعده، فصرتا بذلك

«التهور»

ملاسنة بين سائق أردني وموظف رفيع في الديوان الملكي تدرجت إلى قضية «رأي عام»

للخطر. غادر الروايد الموقع وكان يمكن أن ينتهي الموقف عند مناقشة حادة طبيعية تحدث في الشارع لولا التمكن الاسمي الذي أوقف الحافلة وأدى لاحتجاز الحافلة والسائق وتحرير مخالفة بمقدار 500 دينار على السائق.

الغريب جدا أن عائلة السائق نشرت على وسائل التواصل صورة لنسخة من مخالفة السير وكتب على هامشها عبارة...بأمر مباشر من عطفة مدير الأمن العام. اشتعل الفيسبوك لاحقا بسبب وقوع «موظف بسيط يعمل سائقا» في ورطة مع شخصيات «متنفذة»، ولتقط عشرات النشاطات الحادثة وبدأت بإثارة عاصفة من الجدل.

سوء حظ فقط لازم المستشار القانوني الذي يعمل في الديوان الملكي بعدما تحولت حادثة عادية وبسيطة إلى قضية رأي عام بارعة ووسائل التواصل الاجتماعي.

لافت جدا في السياق أن دائرة سوء الحظ اكتملت من جانبين، فقد تضامنت عشيرة وقبيلة السائق مع ابنها علنا ونظمت عدة اجتماعات تضمنت تحصيل حقوقه

كاملة ودخلت إدارة شركة الحافلات وهي الأكبر في الأردن بحالة تضامن أيضا مع موظفيها السائق بعدما تيرتب عبر الأجهزة الفنية بأنه النزم تماما بالتعليمات ولم يرتكب أي مخالفة.

هنا لا بد من الانتباه إلى أن شركة الحافلات يديرها أسرع وزير في تاريخ الأردن وهو الوزير مالك حداد الذي عين لـ24 ساعة فقط وزير للنقل قبل إجباره على

الاستقالة في جادئة شهيرة. المثير في الموضوع هنا هو ما تردد أصلا في الأوساط السياسية عن «ملحوظة دستورية» قدمها رئيس الوزراء الأسبق المخضرم عبد الرؤوف الروايد، وتسببت لاحقا في استقالة الوزير حداد في الوقت الذي أصبح فيه نجل الروايد وهو من كبار موظفي الديوان الملكي خصما للسائق وشركته في مصادفة لا يمكن إلا توقع أن يتدخل حداد لمصلحة

موظف شركته.

في كل حال يبلغ الرأي العام في التعاطي مع الحادثة بسبب الحساسيات المفرطة هذه الأيام عند الجمهور ضد

كل من يعمل في وظائف رفيعة.

اللافت أكثر لاحقا أن الرسائل التي وجهها الرأي العام لمدير الأمن العام الجنرال الفقيه بالتحقق قبل ظلم سائق

للخطر. غادر الروايد الموقع وكان يمكن أن ينتهي الموقف عند مناقشة حادة طبيعية تحدث في الشارع لولا التمكن الاسمي الذي أوقف الحافلة وأدى لاحتجاز الحافلة والسائق وتحرير مخالفة بمقدار 500 دينار على السائق.

الغريب جدا أن عائلة السائق نشرت على وسائل التواصل صورة لنسخة من مخالفة السير وكتب على هامشها عبارة...بأمر مباشر من عطفة مدير الأمن العام. اشتعل الفيسبوك لاحقا بسبب وقوع «موظف بسيط يعمل سائقا» في ورطة مع شخصيات «متنفذة»، ولتقط عشرات النشاطات الحادثة وبدأت بإثارة عاصفة من الجدل.

سوء حظ فقط لازم المستشار القانوني الذي يعمل في الديوان الملكي بعدما تحولت حادثة عادية وبسيطة إلى قضية رأي عام بارعة ووسائل التواصل الاجتماعي.

لافت جدا في السياق أن دائرة سوء الحظ اكتملت من جانبين، فقد تضامنت عشيرة وقبيلة السائق مع ابنها علنا ونظمت عدة اجتماعات تضمنت تحصيل حقوقه كاملة ودخلت إدارة شركة الحافلات وهي الأكبر في الأردن بحالة تضامن أيضا مع موظفيها السائق بعدما تيرتب عبر الأجهزة الفنية بأنه النزم تماما بالتعليمات ولم يرتكب أي مخالفة.

هنا لا بد من الانتباه إلى أن شركة الحافلات يديرها أسرع وزير في تاريخ الأردن وهو الوزير مالك حداد الذي عين لـ24 ساعة فقط وزير للنقل قبل إجباره على الاستقالة في جادئة شهيرة. المثير في الموضوع هنا هو ما تردد أصلا في الأوساط السياسية عن «ملحوظة دستورية» قدمها رئيس الوزراء الأسبق المخضرم عبد الرؤوف الروايد، وتسببت لاحقا في استقالة الوزير حداد في الوقت الذي أصبح فيه نجل الروايد وهو من كبار موظفي الديوان الملكي خصما للسائق وشركته في مصادفة لا يمكن إلا توقع أن يتدخل حداد لمصلحة

موظف شركته.

في كل حال يبلغ الرأي العام في التعاطي مع الحادثة بسبب الحساسيات المفرطة هذه الأيام عند الجمهور ضد

كل من يعمل في وظائف رفيعة.

اللافت أكثر لاحقا أن الرسائل التي وجهها الرأي العام لمدير الأمن العام الجنرال الفقيه بالتحقق قبل ظلم سائق

ردّا على ما تسرب من أخبار عن لقاء بين هنية ومشهراوي

البردويل لـ «القدس العربي»: لا توجد لدى حماس خطة للاتفاق مع دحلان ولم يطلب منا التدخل في عملية سيناء

الفاصلة بين قطاع غزة ومصر، قال إنها قضية جرى التوافق عليها في وقت سابق، باعتبار أن الأمر «مصلحة مشتركة حتى لا يحدث أي خلل بيننا وبين الأخوة في مصر». وفي موضوع آخر قال البردويل إن إسرائيل تعمل على «استعداد الآخرين» ضد حماس، وذلك في تعقيبه على الاتهامات التي ساقها الأمن الإسرائيلي، باتهام أكاديمي تركي بشبهة مساعدة عناصر من حماس موجودين في تركيا واعتقال شخص آخر من مدينة أم الفحم، بتهمة تجنيده في تركيا من قبل القيادي في حماس زاهر جبارين الذي أفرج عنه في إطار صفقة تبادل الأسرى بتعليمات من نائب رئيس الحركة صالح العاروري.

وأكد أن إسرائيل تعمل على تصوير حماس على أنها «إرهابية»، على عكس ما يحصل فعليا على الأرض، حيث تمارس إسرائيل «الإرهاب» وكان جهاز «الشاباك» الإسرائيلي قد أعلن عن اعتقال مشتبهين ثم تجنيدهما في صفوف حماس في إطار أنشطة يعود أصلها إلى الأراضي التركية. وقال إنه اعتقل «المواطن التركي كميل قفلي، وهو محاضر في مجال القانون، بشبهة مساعدة عناصر من حماس موجودين في تركيا، وإن التحقيق معه جار.

الاتفاق كان «مطلبا لحماس»، لكنه أشار إلى عدم وجود مواعيد محددة لعودة هذا الوفد مجددا للقطاع. وكان الوفد قد ترك قطاع غزة بشكل مفاجيء قبل أكثر من شهرين، بعد أن وصل القطاع من أجل الإشراف على مهام «تمكين» الحكومة، والمساعدة في حل أي مشاكل تعترض العملية.

ومنذ ذلك التاريخ وحتى وصول وفد حماس لمصر لمقابلة المسؤولين المصريين، وما سبقة من لقاء جمع رئيس وفد حركة فتح عزام الأحمد مع مدير المخابرات المصرية، لم تقم مصر بصفتها راعي الاتفاق بأي اتصالات حقيقية على الأرض، للمساهمة في إنهاء الخلافات التي طرأت بين الطرفين حول طرق «تمكين» الحكومة،



صالح البردويل

المصريين في القاهرة حاليا، مشيرا إلى أن الأمر مرتبط بمدى رغبة الحكومة والسلطة في تنفيذ الاتفاق، لافتا إلى أن الجانب المصري قدم ما عنده، وأنه كان «وسيطا مبادرا»، وأن الأمر مرتبط بـ «إرادة السلطة الفلسطينية».

وقال إن وجود الوفد الأمني المصري في قطاع غزة من أجل متابعة

هذه الصفقة، أن تتم توسعة قطاع غزة باتجاه أراضي سيناء المصرية، كقابل عن المستوطنات التي ستمتصها إسرائيل لأراضيها في الضفة الغربية.

وأشار إلى أن التقدم في ملف المصالحة الذي يشهد حاليا بطئا شديدا، لا يعتمد على اللقاءات التي تعقدها حركته مع المسؤولين

إضافة إلى ملف المصالحة، باعتبار مصر راعي الاتفاق، والأطمئنان على الموقف المصري الراضى لـصفقة القرن»، وتوطين الفلسطينيين في سيناء. وأشار إلى أن اللواء سامي نبيل أكد لوفد حماس أن بلاده «لن تغرط بأي شبر من سيناء» لصالح مع تعرف بـصفقة العصر».

وبرز حديث أن من ضمن مخططات

ب ولا خطة ج ولم تبحث مثل هذه القضايا على الإطلاق»، وأن حماس تعتبر «الخطة» هي المصالحة مع الكل الفلسطيني، وأن هدفها هو الوحدة الوطنية الفلسطينية.

يشار إلى أن الاجتماع ضم إلى جانب هنية كلا من أعضاء المكتب السياسي للحركة، خليل الحية وروحي مشتهى وفتحي حماد، وضم كلا من سفيان أبو زائدة وأسامة الفرا. وكتب أبو زائدة على صفحته على موقع «فيسبوك» عقب اللقاء «ليس هناك هدف أو دافع أو مصلحة من هذا اللقاء سوى الشعور بالمسؤولية الوطنية والأخلاقية تجاه أبناء شعبنا، خاصة أهلنا في قطاع غزة».

وحول اللقاءات التي تجريها حماس في مصر مع المسؤولين هناك، أشار البردويل إلى أن الحركة عقدت لقاء تهديدا مع مدير الملف الفلسطيني في جهاز المخابرات العامة اللواء سامح نبيل، تحضيرا للقاء الوزير اللواء عباس كامل مدير المخابرات المصرية، لافتا إلى أنه جرى خلال اللقاء بحث حصار غزة والوضع الأمني في سيناء، وأن جوهره كان التحضير للقاء الذي سيعقده الوزير كامل مع وفد حماس برئاسة هنية.

وأوضح أن حماس ستناقش خلال زيارة القاهرة ملف علاقاتها مع مصر،

غزة – «القدس العربي» من أشرف الهور:

نقى الدكتور صلاح البردويل عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن يكون وفد حركته الموجود في مصر برئاسة إسماعيل هنية، قد ناقش ما يعرف بـ «الخطة ب» مع شخصيات فلسطينية محسوبة على محمد دحلان، الفصول من حركة فتح، كبديل للمصالحة المتعثرة مع فتح، لافتا إلى أن الوفد يبحث عدة ملفات مع المسؤولين المصريين للتخفيف عن قطاع غزة.

وأكد لـ «القدس العربي» أن الاجتماع الذي عقد مساء أول من أمس، بين ثلاث شخصيات محسوبة على دحلان برئاسة سمير مشهراوي، ووفد حماس برئاسة هنية، يأتي في سياق العلاقة التي بنيت قبل فترة، ويهدف إلى تخفيف الوضع الإنساني في غزة، وبحث الوضع الكارثي المفروض على السكان».

وأشار إلى أنه لا توجد لدى حماس «خطة ب» لعقد اتفاق مصالحة آخر مع دحلان، حال فشلت المصالحة التي وقعت على تطبيقها يوم 12 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي مع فتح في القاهرة، مؤكدا أن ما تردد عبارة عن «حديث لوسائل الإعلام ولا علاقة له بالواقع». وأكد أنه «لا توجد خطة

خبراء: تفوق إسرائيلي على الفلسطينيين في حرب «الدبلوماسية الرقمية»

الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية إنها تشكل خطرا استراتيجيا على إسرائيل. وتعمل التميمي على تصوير الأحداث في قريتها وتوثيق الاعتداءات الإسرائيلية، ونشرها عبر صفحاتها على موقع تويتر، ولديها مئات آلاف المتابعين. وقالت في لقاء سابق مع «كمصاحفة، لا أعمل خارج القانون، الاحتلال يدعي أنني الخطر في مجال القانون، بشبهة مساعدة عناصر من حماس موجودين في

خلال آلاف المخردين في كل أنحاء العالم»، وفي المقابل، يرى حريبات أن الجانب الفلسطيني «رسميا وشعبيا»، ليس لديه منهجية واضحة ولا نظام للتغريد أو الانتشار في العالم الرقمي، بل «يلجأ إلى أسلوب الهيجان غير المنظم للرد على حملات إسرائيلية، أكثر من المبادرة إلى حملات مناهضة للاحتلال».

محاولات فلسطينية فردية

وفي مقابل التفوق الإسرائيلي في هذا المجال، تظهر محاولات ناجحة من قبل أقران فلسطينيين «يسعون لتفنيد الدعاية الإسرائيلية، وكشف جرائم الاحتلال الإسرائيلية»، متوجهين بخطابهم للرأي العام الغربي.

وتشير نورا عودة، الناطقة الساقية باسم الحكومة الفلسطينية، إلى بعض النماذج الفلسطينية المهمة في هذا الصدد، ومنهم عيسى عمر، من مدينة الخليل، رئيس جمعية شباب ضد الاستيطان، ومنال التميمي، من قرية النبي صالح شمال رام الله، عضو اللجنة الشعبية لمقاومة الجدار، ومن الناشطين الناجحين كذلك، الطفلة الفلسطينية جنى التميمي، البالغة من العمر 11 عاما من قرية النبي صالح، التي قال تقرير لوزارة

إسرائيل». ويحظى رئيس الوزراء الإسرائيلي بمتابعة 1.3 مليون متابع على موقع «تويتر»، مقابل 3484 متابعيا لتظاهرة الفلسطينية، رامي الحمد الله. ويركز نتائهاوه نشاطه على تويتر في توجيه رسائل مباشرة حول قضايا مختلفة، فيما تركّز صفحة الحمد الله، على نشر أخباره ولقاءاته ونشاطاته، فيما لا يوجد حساب للرئيس الفلسطيني محمود عباس على الموقع.

ويظهر أن المسؤولين الفلسطينيين يركزون أكثر على صفحاتهم على موقع «فيسبوك»، ولا يوجد لهم الكثير من الحسابات على «تويتر».

كما أن غالبية التغريدات تتحدث باللغة العربية، فيما تنشر تغريدات المسؤولين الإسرائيليين باللغات الانكليزية والعربية والعبرية.

ويقول محمود حريبات، المدون والخبير في شؤون وسائل التواصل الاجتماعي، أن المسؤولين الإسرائيليين يقومون بالتواصل بشكل رسمي وغير رسمي مع المدونين اليهود، والمتعاطفين مع إسرائيل في العالم.

وأشار أن المسؤولين الإسرائيليين «يقومون بتجنيد الناشطين والمدونين صغار السن، لتنظيم حملات منظمة للترويج لإسرائيل، ونشر أيضا حملات ضد أي حملة فلسطينية قد يتم إطلاقها من

الديبلوماسية الرقمية الموجهة من قبل إسرائيل إلى شعوب دول العالم وحكوماته المختلفة»، وقال الناشط والمدون إيهاد الرفاعي، إن المستوى الرسمي الإسرائيلي يأخذ موضوع «وسائل التواصل الاجتماعي»، كأحدى الأدوات الأساسية التي يعتمد عليها في صناعة القرار، فيما في المقابل، لا يوجد أي اهتمام فلسطيني بالوضع». ويقول للأنناصول «على سبيل المثال، فإن تصريحات نتائهاوه تحظى بمتابعة شديدة من قبل وسائل الإعلام العالمية، وسرعان ما يتم انتشار تغريداته بشكل كبير مقابل ضعف كبير في الحضور الفلسطيني العام».

نتائهاوه على تويتر

وأكمل «نتائهاوه نشط جدا على موقع تويتر، وتراه متواصلا ومتفاعلا بشكل مباشر مع الجمهور، ويكثر من نشر الفيديوهات والتغريدات، ويقوم بعمل بث مباشر، كما يقوم بالإجابة عن استفسارات الجمهور بشكل مباشر». وقال الرفاعي إن الثقافة السائدة فلسطينيا مختلفة تماما، وأضاف مبيّنا «الأمر عندنا مختلف ويبدو لكون صناع القرار لا يتوجهون نحو مواجهة الشعوب والتقرب منها، على عكس

وأشار إلى وجود «موازنات ضخمة تصرفها إسرائيل للتغريد والانتشار عبر وسائل التواصل العالمية»، وضرب مثلا عن خطوة قام بها رئيس الحكومة بنيامين نتائهاوه، خلال زيارته للهند أخيرا، حين اصطحب معه طفلا عمره 12 عاما، فقد والديه في عملية مسلحة في مدينة ممباي 2012م.

وقال «اصطحاب الفتى اليهودي في رحلة إلى الهند صاحبة تغريدات كبيرة من المسؤولين الزائرين، وسائدته حملات إسرائيلية وجهت إلى الهند، بهدف تمرير رسائل إعلامية للمجتمع الهندي، لإحداث اختراقات تؤثر على الانطباعات الشعبية والرسمية، وتُدفع إلى تغيير مواقف السياسة الهندية بشأن طبيعة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي».

وتشير جمهور إلى أن المسؤولين الإسرائيليين الأميين والمدنيين لديهم صفحات «تعد مصدرا لاخبار والمعلومات والإشاعات والأكاذيب أيضا»، فيما فلسطينيا، فإن الديبلوماسية الرقمية «غائبة تماما عن هذا المشهد».

ويضيف «لا يوجد حضور فلسطيني (رسمي) في العالم الافتراضي لمقارعة النشاط الإسرائيلي الموجه لنا فلسطينيين، ومجاراة النشاطات

■ رالم الله – الأناضول: أجمع خبراء ومدونون فلسطينيون على وجود تفوق نوعي وجوهري إسرائيلي في عالم «الديبلوماسية الرقمية»، التي تولي لها حكومة تل أبيب اهتماما كبيرا وموازنات ضخمة.

وفي المقابل يبدو الاهتمام الرسمي الفلسطيني في هذا المجال قاصرا ومحدودا، وغير قادر على مجاراة الدعاية الإسرائيلية الكبيرة، ولا يمتلك النجاعة الكافية «لكشف الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية».

لكن بعض الناشطين الفلسطينيين ممن يعملون بشكل «فردى»، تمكنوا من تسجيل نجاحات أزعت إسرائيل، وجعلتها تصنفها بأنها «خطر» عليها.

وفي هذا الخصوص، قال عمار مجهر، المخض في مجال «الديبلوماسية الرقمية»، إن هناك دائرة مختصة في وزارة الخارجية الإسرائيلية، تتابع انتشار رواياتها في هذا المجال.

وفي حوار خاص، ذكر مجهر أن هذه الدائرة «تتفهم حملات وتنشر باستمرار تغريدات وتدوينات عن إسرائيل، بالإضافة إلى المعارضات الديبلوماسية الرقمية المنهجية والثابتة، من قبل صفحات بقية المسؤولين الإسرائيليين».

لوحة فسيفسائية رومانية في قيساريا الفلسطينية



اللوحة الفسيفسائية الرومانية

الأيض المتوسط إلى الجنوب الغربي من مدينة حيفا، بناها الكنعانيون وسموها (برج ستراتون). وكان هيرودوس الروماني قد أطلق عليها اسم (قيصرية) نسبة إلى القيصر الروماني أوغسطس عام 10 قبل الميلاد. وتفيد المصادر أن معاوية بن أبي سفيان فتحها بعد حصار استمر ما يقارب سبع سنين، فيما ارتكب فيها الصليبيون مذبة بحق اهاليها داخل المسجد عام 1011.

وفي عام النكية الفلسطينية 1948 أشرف رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين على ترحيل سكانها وتفريع البلدة من أهلها وتدمير منازلها.

وكانت سلطة الآثار الإسرائيلية التي تقوم على التنقيبات في قيساريا التي تعتبر اليوم مركزا سياحيا بارزا جدا، قد اكتشفت في ساحل البحر قبالة المسجد نحو 1600 ليرة ذهبية من العصر الفاطمي يعتقد أنها بقيت في أرضية البحر بعد غرق السفينة التي كانت تقل الكثر لتسديد رواتب موظفين وعاملين في البلاد، أو أنها غرقت وهي عائدة لمصر محملة بأموال ضرائب.

قيساريا المدفونة في الأرض. وسيفت هذا الاكتشاف اكتشافات أثرية مذهبة أخرى في قيساريا منها معبد شديدة القيصر هيرودوس قبل 2000 عام، مما ساهم في تعزيز مكانتها كمدينة ميناء مركزية ومركز متعدد الثقافات على ساحل البحر المتوسط وقتها.

يشار إلى أنه على مقربة عشرات الأمتار فقط من اللوحة الفسيفسائية المكتشفة تنتشر أثار عمرانية إسلامية، أبرزها مسجد يعود للفترة الأموية وينسب للملك عبد الملك بن مروان. هذا المسجد يحتفظ بمئذنة تعرضت للتصدع في الآونة الأخيرة، وهو يستخدم اليوم كحانة ومطعم، وقد بدل فلسطينيو الداخل منذ سنوات كثيرة جهودا كبيرة لاسترداد المسجد وحمايته من التدهين ولكن دون جدوى.

وكان المسجد الجامع قد أعيد ترميمه في العهد المملوكي، ومن ثم في القرن التاسع عشر على يد مواطنين بوسنيين هاربين من ملاحقة السلطات النمساوية.

وتقع قيساريا المميزة بوفرة آثارها الإسلامية والبيزنطية على شاطئ البحر

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عاودة:

أعلن أمس عن اكتشاف لوحة فسيفسائية ملونة ونادرة من الفترة الرومانية، داخل المنطقة الغنية جدا بالآثار في مدينة قيساريا المهدمة منذ 1948. وتعود اللوحة الفسيفسائية المكتشفة للقرن الثاني والثالث ميلادي و ظهرت عليها كتابات باللغة اليونانية القديمة.

وتشهد قيسارية التي كانت إحدى المدن الرومانية العشر في الشرق لتنقيبات أثرية متواصلة منذ سنوات يتم فيها التركيز على الفترة الرومانية – البيزنطية.

وخلال التنقيبات عثر على بقايا مبنى ضخيم وفاخر عمره 1500 سنة يرجح الباحثون أنه كان يستخدم لأغراض ترفيهية، لاسيما أنه يقع في وسط المدينة وأمامه ساحة واسعة، وداخل هذا المبنى تم اكتشاف اللوحة الفسيفسائية النادرة التي كانت تتبع على ما يبدو لمبنى آخر سابق بني قبل 1800 سنة. وتمتد اللوحة الفسيفسائية على طول خمسة أمتار وعرض ثلاثة أمتار ونصف المتر، وهي تمتاز بجودتها العالية وتحتوي على رسومات لرجال يرتدون زيا فاخرا ينتمون على ما يبدو للطبقة الوسطى، ونماذج هندسية ملونة.

ويوضح الباحث الأثري محمد خلايلة لـ «القدس العربي» أن هناك احتمالن، أولهما أن الحديث يدور عن بيت خاص، والرجال الذين يبدون في اللوحة الفسيفسائية هم أصحابه أو إبنه المبنى عام والرجال في اللوحة الفنية هذه هم من تبرعوا في بنائه أو أصحاب مناصب في المجلس البلدي وقتذاك. ويؤكد خلايلة أن الرسمى الفسيفاسي المكتشف يمتاز بحرفية عالية ونادرة، وأن هناك ما يشبهها في مناطق أثرية في أنطاكية في تركيا. وتمت عملية رسم الرجال في اللوحة بواسطة حجارة صغيرة جدا ومكتفة جدا لحد إدخال 12 ألفا منها في المتر المربع الواحد. ويوضح أن قيساريا لا تتوقف عن تقديم مفاجآت أثرية سارة ومثيرة وتزود العالم بدلائل تاريخية، مشيرة إلى استمرار عملية الكشف عن كنوز

أكدت أن المنع أدى إلى وفاة 54 مريضا العام الماضي منظمات حقوقية دولية ومحلية: التصاريح الإسرائيلية لمرضى غزة الأقل حاليا منذ فرض الحصار

مديرية قسم الشرق الأوسط في منظمة هيومن رايتس ووتش قولها «لا يُعقل أن تمنع إسرائيل هذا العدد الكبير من المصابين بأمراض خطيرة من الحصول على الرعاية التي قد تنقذ حياتهم». كما أكد التقرير أن هذا الانخفاض الكبير يتعارض مع الاحتياجات الصحية المتزايدة باستمرار في غزة، ما خلق «أزمة إنسانية ممتدة»، في ظل انتشار الفقر والبطالة في نطاق واسع، ومعاناة ما لا يقل عن 10 في المئة من الأطفال من سوء التغذية. كما تطرق التقرير إلى نقص الأدوية في مشافي غزة، وكذلك أزمة الطاقة التي سببت خفض الخدمات الطبية.

يشار إلى أنه يتم اللجوء إلى تحويل هؤلاء المرضى للعلاج في مشاف إسرائيلية وأخرى في القدس والضفة، لعدم توفر العلاج اللازم لهم في مشافي غزة. وقالت المنظمات الحقوقية أن إجراءات إسرائيل «لا تتسم بالشفافية ولا بالتوقيت المناسب».

وتطرق التقرير أيضا إلى انخفاض الموافقات المالية للسلطة الفلسطينية على إحالات المحتاجين إلى العلاج الطبي في غزة في عام 2017. كما أشار إلى أن مصر أبت معبر رفح مغلقا في الغالب بوجه سكان غزة منذ عام 2013، ما ساهم في تقييد الحصول على الرعاية الصحية.

وشددت هذه المنظمات على ضرورة إلغاء الحصار حتى يتمكن المرضى من الوصول الأمن إلى الرعاية الصحية في المستشفيات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة وأماكن أخرى، ومطالب بأن يكون للضحايا وأسرهم «الحق في العدالة والتعويض عن الضرر».

القيود غير المشروعة» المغروضة على حرية تنقل الأفراد من غزة، خاصة الذين يعانون من مشاكل صحية مزمنة، مشيرة إلى أنه على مدى العقدين الماضيين، وخاصة منذ عام 2007 عندما فرضت إسرائيل حصارا بريا وجويا وبحريا على غزة، أبتت على الجدار، ومن الناشطين الناجحين كذلك، الطفلة الفلسطينية جنى التميمي، البالغة من العمر 11 عاما من قرية النبي صالح، التي قال تقرير لوزارة

غزة – «القدس العربي»:

أعلنت عدة منظمات حقوقية محلية ودولية، عن انخفاض عدد التصاريح التي تصدرها السلطات الإسرائيلية لسكان غزة السائين لتلقي العلاج الطبي في الخارج، وقالت إن هذا الأمر يؤكد الحاجة الملحة إلى إنهاء الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع منذ 11 عاما.

وأكد كل من مركز الميزان لحقوق الإنسان، ومنظمة العفو الدولية، وهيومن رايتس ووتش، وجمعية العون الطبي للفلسطينيين، وأطباء لحقوق الإنسان، في بيان مشترك أمس، أن انخفاض عدد التصاريح التي تصدرها إسرائيل للفلسطينيين الساعين إلى العلاج الطبي خارج غزة «يظهر الحاجة الملحة إلى إنهاء إسرائيل إغلاق قطاع غزة المستمر».

وأشارت في بيانها إلى أن طلبات التصاريح للمواعيد الطبية خلال 2017، هو أدنى معدل منذ أن بدأت منظمة الصحة العالمية بجمع الأرقام عام 2008.

ونقلت هذه المؤسسات الحقوقية عن منظمة الصحة العالمية، تأكيدها أن 54 فلسطينيا، منهم 46 مصابا بالسرطان، توفوا خلال 2017 إثر رفض تصاريحهم أو تأخيرها.

وقالت إيمي شعلان، الرئيسة التنفيذية لجمعية العون الطبي الفلسطيني، إن إسرائيل تمنع أو تؤخر حصول مرضى حالات السرطان التي يمكن شفاؤها وغيرها من الحالات على العلاج خارج غزة، لافتة إلى أن «عددا مفعجا» من المرضى الفلسطينيين يموتون في وقت لاحق.

ومطلبت هذه المنظمات إسرائيل بـ«رفع

السلطات الإسرائيلية أجّلت محاكمة التميمي وواصلت حملة الاعتقالات
المستوطنون ينفذون اعتداءات عنصرية شمال الضفة
والمعتقلون الإداريون يقررون مقاطعة محاكم الاحتلال

بجوان الاحتلال
نافع لمحاكم
كافة، مقاطعة
مسقوفة زمنياً،
بدا من منتصف
ي.
في بيان لهم أن
تجبر الاحتلال الإداري
على الأساس
السياسية لظلمة
لجهاز القضائي
يسمى دائماً
بالشعب.
يأمنهم إلى «أن
يواصل انتهاج
الاداري التعسفي
الصارمة لحدود
نفسان والقانون
أن الاحتلال
سنة هذه، حيث
تتمتع المئات من
فد سنوات، في
عام فقط، وإنما
الغليظ الإداري
الاعتقال، الذي
سلط على رقاب

الإدرايون في الإسرائيلي، ع الإعتقال الإدا) شاملة ونهاية) وسيدا تطبيق ال) فبرايز/ شباط ال) واكد المعتقل) مقاطعة محاكا) «جات إيماننا ه) في مواجهة ه) يكمن في مقاط) الإسرائيلي، ال) لتجليل وجه ال) وأشاروا ف) الاستعمار الاست) سياسة الاعتقا) المتناقضة مع ال) في قانون حقو) واكدوا أن من) «سيفو) تحول إلى «سيفو) إلى 14 من) احتجز بصورة) المواطنين إدا) عملية تكرر ليد) كل بضعة أشهر) وأنكو أن من) مضى إلى 14 من) تحول إلى «سيفو) في غضون ذلك أعلن المعتقلون احتجاج في بلدة النبي صالح، حيث تقطن عائلتها.



وكثيرا ما يقوم المستوطنون بأعمال دنيوية وعنصرية مماثلة، في الكثير من القرى الفلسطينية، خاصة تلك القريبة من المستوطنات.

كان أعنف الهجمات من أحرق مستوطنون منزلا يعود لعائلة وابشة قرب نابلس، ما أدى إلى وفاة عائلة بأكملها باستثناء طفل صغير سالت النيران وقتها.

وفي السياق قام أكثر من 130 مستوطنا، نصفهم من طالبات «معاهد يهودية» باقتحام المسجد الأقصى، حراسا مشددة قوات الاحتلال إلى ذلك واصلت قوات الاحتلال «إسرائيلية» تنفيذ حملات الاعتقال ضد سكان الضفة الغربية، واعتقلت منهم من مناطق متفرقة، بينهم سري محروون.

كذلك شملت اقتحامات جيش الاحتلال إقامة «بؤرة حيدش» على مدخل بلدات ماداما وبيورين قضاء نابلس.

ومدت محكمة إسرائيلية اعتقال طفلة عهد التميمي، حتى تاريخ 11 الشهر المقبل، بعد جلسة محاكمة في محكمة «عوفر» العسكرية، حيث جثت لها 12 شهرا، من بينها «الابتداء

رام الله - «القدس العربي»:

شُنّ مستوطنون هجمات عنصرية ضد منازل فلسطينية تقع في إحدى قرى شمال الضفة الغربية، أسفرت عن إحداث خراب كبير في الممتلكات، بعد أن خطفوا شعارات معادية، في وقت أعلن فيه المعتقلون الإلزابيون مقاطعة الحاكم الإسرائيلي بشكك نهائي، وطالبوا بمساندة شعبية لظهورهم، طرح ملف قضيتهم على «الجناية الدولية».

وتكررت مصادر محلية أن مستوطنين اقتحموا ليل إحداهن الماضي وفجر أسرى التلّافسة قرية «جيج» الواقعة شرق مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية. وتسلسل المستوطنون إلى القرية من البؤرة الاستيطانية «جلعاد»، وقاموا بأعمال عنصرية، وتخريب في شوارع القرية، وشروعوا بحرق شعارات معادية منها «الموت للعرب»، و«الترحيل الآن» على جدران المنازل، وعلى المركبات المتوقفة.

كذلك تعدد المستوطنون إحداث أضرار جسيمة في ممتلكات المواطنين، أعطوا إشارات عدد من السيارات، وحطموها إحداهن.

العالم: إسرائيل وأمريكا تسعيان لتصفية القضية الفلسطينية

■ **والمالسة** - ذ: أتهم محمود العالول نائب رئيس حركة "فتح" التي يترجمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس إسرائيل والاتحاد بـ "السياسة لتصفية القضية الفلسطينية". واكد في تصريحات للإذاعة الفلسطينية الرسمية، عن الرئيس الفلسطيني المطلق على خطوات احادية الجانب الغرض السيطرة الإسرائيلية على المستوطنات في الضفة الغربية.

وقال إن هذا الوضع خطر جدا لأن إسرائيل والولايات المتحدة تستعين إلى تصفية القضية الفلسطينية عبر سياس جوهريها، خاصة المتعلقة بالقدس واللاجئين والاستيطان.

وحول التصريحات الأمريكية بأن حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي يجب أن يكون حل إقليمي، قال العالول إن هذه التصريحات مرفوضة تماما ولا يمكن تزيير أي حل لا يستند لقرارات الشرعية الدولية وأسس عملية السلام.

وأشار إلى استمرار الحركة الفلسطينية على الصعيد السياسي، وأنها ستحافظ على السياسة الاحادية الإسرائيلية الصاعدة.

وفي السياق أذانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية مصادقة الكنيسة الإسرائيلية مساء أمس، على تطبيق القانون الإسرائيلي على المؤسسات الأكاديمية في المستوطنات القائمة على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

في سلسلة القوانين التمييزية العنصرية التي تقدها الحكومة الإسرائيلية بهدف تكريس سيطرة البين والمتطرف على فواصل الحكم في دولة الاحتلال، وتعرّض نفوذ الأيديولوجية البينية العلمانية القائمة على الاحتلال وتعميق الاستيطان.

وأضافت أن هذا القانون "يأتي في سياق سياسة احتلالية مغلقة ترمي إلى الضم التدريجي لبقاع واسعة من الضفة الغربية المحتلة لدولة الاحتلال، وإلى دعم ومساندة وتشجيع عمليات التوسع الاستيطاني في الأرض الفلسطينية المحتلة".

وأكدت الوزارة أن القانون المذكور «دليل واضح على أن الحكومة الإسرائيلية الحالية هي حكومة مستوطنين بامتياز، يتسابق أركانها على تنفيذ البرامج والسياسات التي تحقق دعماً أوسع وأكبر للمستوطنين ومصالحهم وعصاياتهم المتطرفة».

وحذرت التحركات الفلسطينية من «تداعيات هذه الخطوة الاستعمارية التوسعية على مستقبل السلام المنشود، خاصة ما مثله من تعيق وحشي لنظام فصل عنصري يغيض في فلسطين المحتلة».

وطالبت الوزارة الدول والجهات الدولية المختصة، بالرجوع عن صمتها واتخاذ الإجراءات الفعالة بمسألة ومحاسنة الحكومة الإسرائيلية على «خروقاتها الجسيمة وجرائمها وانتهاكها للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني».

كما دعت الاتحادات والمؤسسات الأكاديمية الدولية والجامعات لفرض عقوبات صارمة على سلطات إسرائيل لإجبارها على التراجع عن هذا القانون «الذي يشكل إهانة صريحة للتعليم والحياة الأكاديمية الإنسانية».

م
ع
ما
ها
ار
ة
ة،
ظ

قراره «المشؤوم» بإعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وخطوئها بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وشدت على الموقف الفلسطيني الداعي إلى وقف مؤتمر دولي للصلوات يندبذ عنه ألبية متعددة الأطراف لرعاية الفلسطينيين، وطالب الشعب الفلسطيني الاستمرار في تعبيرهم عن «غضب القراع الأمريكي الجائر».

وأكدت أن عدم استجابة المجتمع الدولي عن محاسبة إسرائيل عن «جرائم الحرب» والاعتداءات ضد الإنسانية وانتهاكاتها للقانون الدولي، إضافة إلى الانحياز الأمريكي الإسرائيلي «يشجع إسرائيل على ارتكاب المزيد من الجرائم بحق شعبنا، وبفدوها إلى الاستمرار في تحدي المجتمع الدولي والإرادة الدولية».

وأشارت حماس أن انتهاكات استكبارية التوافق بـ «قالة الغيبات» من أمها وتحتلها كسحب الموفين الجند، «وماوية ولا تنجلي على أحد».

وقال الناطق باسم الحركة عبد الطيف اللحوع، أن هذه الانتفاضة «ملبية بالتضامن»، لافتاً إلى أن الوزراء يأمرسون مهامهم، والمعار كافة بيد الحكومة، مؤكداً «لا يوجد ما يعيقها لحل أزمتا غزة الخائفة ورفع العقوبات عن أهلها».

إلى ذلك استجھت الحكومة ما تناقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية عن عزيم السلطات الإسرائيلية، السابقة، بإخلاء الساعات الإنسانية التي يستفيد منها المسلمون في الدولة لقطاع غزة، في الوقت الذي تواصل فيه حصار الظالم للعراق الحادي عشر على عتبات التماس، وعدو الوطن، المتكرار خلال السنوات ما قبله من المقتن من هائل طاقا مخابي الحياة، فإنها تتحمل المسؤولية الكاملة عن معاناة شعبنا في قطاع غزة».

وشدّد الحكومة على أن القيادة الفلسطينية للشعب لن يقبلوا، إلاّ القرارات "الإلزامات" التي تخالو الحقوق الإسرائيلية في فلسطين بمصادرة ودعم الإدارة الأمريكية وأنهم لن يبقوا مكتوفي الأيدي إزاء هذا الانتهاك القانوني الدولي، وقرارات الجمعية العامة، وأكدت أن الإدارة الأمريكية التي اتخذت قرار قانوني ومنحاز بشأن القدس سسترد قريباً، أن ما تات به الحكومة الإسرائيلية من إستراتيجية جديدة مسعوعة ومن شتى سرعات خصميرية، بعد موقفها المزدوج لإخلاء عملية سلام جادة، وإلى تقويض "دول الدولة" الفلسطينية، والقضاء على أي إمكانية "دول الدولة" وجدت باتلها لسلامة الإدارة الإسرائيلية بالترتيب

لا بد منها، التي تمثل "حجر الأساس" للانطلاق إلى باقي الملفات الأخرى.

وشدّدت الحكومة على أن تعكبتها يعني قياماً بمهامهم في غزة كما في الضفة "دون غرق إسرائيل في أهمية توفير المناخ اللائق لمثل الوزراء في الخارج، من الكامل، من الناحية، من شأنه أن يفسد الصورة العامة للصالحة السياسية".

يبيّن.

فيما يخص حرة تحقيق في تحقيق

إطاحتها غير ذلك يكون

في يد الحكومة

بالقانون،

وزارة القانون،

من الجانب،

وإدخال

في حرة فقط.

في حرة فقط.

الغرض من اجتماعات سابقة في غزة، ولم تعلن نتيجة النتائج النهائية.

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت حكومة التوافق الفلسطينية باستيعاب 20 ألف موظف من موظفي غزة في عملية «التصنيف» مع إدارته قطاع غزة في حركة جبرته أمام وزارة القضاة، إيماناً، كما ينبغي أكبر العقبات التي تعترض تطبيق مخطط حرق غزة الذي يشهد بدءاً فعلياً في المرحلة الخامسة من استهدافها، إلا أن الحكومة في غزة لديها الأسس والحاصل بـ «أكافة القواويل»، وفي الضيق، المحاصلة الوطنية، والتوقف عن فرض الضريبة بأوضاع إهمنا في قطاع غزة، مؤكدة أن ذلك خلال التمسك، وبشكل شامل، وبسط، والقانونية، وممارسة مهامه، وصلاحياته، بما في ذلك التمكن المالي الموحد، من خلال التخطيط، الجهة المسؤولة الوحيدة، بالإضافة إلى السيطرة الكاملة على البضائع إلى قطاع غزة من خلال المعابر القائمة، وأكدت على ضرورة السماح بعودة القوامي إلى عملهم، وإنجاز ذلك بالكامل كعملية

عريقات في «نيويورك تايمز»:

انس الدور الامريكي ولنبحث عن مظلة دولية وقدر مفتوحة للجميع

الإسرائيليون
تلال القدس
بين بالقوة من

وأشار بالقدس
إلى الصادر عن
الميثاق العام
المنصوص بالقرعة
التي يجب بحكم
أحكام الميثاق
أن تكون

من أجل توسيع المجالس الفلسطينية، و
وتقوية صمود الشعب الفلسطيني في الضفة.
ويعتقد عريقات أن الرئيس ترامب ولأسباب
خاطئة وضع القضية الفلسطينية مرة أخرى
على الأجندة الدولية. وختم بالقول إن عجز
إدارة ترامب عن القيام بدورها كعاجل نبيه

يقف الباقى امام اطراف اخرى لكي تلعب
في الوسط. ويجب ان يبدوا باطرافهم
لإنهاء الاحتلال وإنشاء دولة فلسطينية
على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس
وهو اقتراح كثره وأكثه الجامعة العامة
وسيجعل الفلسطينيون على حقوق لا يناعز
بها أحد وتصل إسرائيل على علاقات اضافة
معها على الخطة، وقطع ويجهد دولة يمكن ان
تعالج التوازن في العال في الطريق، تحافظ
على القانون الدولي ونعيد الدولة لتستقبل
الأمم والقانون والعدالة والسلام».

والطولة، وسي خلوته شجابه
على مواصله سياسات
الشريفة وتحويل الفيلسطين
الدنية.
ويرى عريقات ان الاعاء
كاصمة للسويلى يخلق ال
مجلس الامم الدولى 78
الذ ينعى السيطر على ال
يتناقض اقاربا من الالام
1991 ان الوضع الثرائى
من خلال التفاوض والقد
تعترف بضم إسرائيل للقذ
توسع حدود بلدية القدس،
وقول عريقات ان تارام
بفضوح عريقات هو سحس
من الطاوله، وهو يعى هل
الدعم الأمريكى لخمسة
اللاجئين (انسوا) والتد
الضورى للاجئين الفلسطينيين
وتساعل عريقات، ماذا

«الصيغة العبرية» هي التي
وتمت بالقول إنه عندما
الاعتراف بالفلسطين كعاصمة
وضع الفلسطينيين في وضعية
إلى إسرائيل في «العبة اللو»
لعل به في عن جونا وال
الدولة». ويضيف أن الجمعية
القانون الدولي والامعاء
جعل الولايات المتحدة غيرة
دور الوسيط الترسدية

سفيرا لإسرائيل كشف عن أن ترامب ليس مهتما بالاستماع للقطبانيين أو الكثيرين من الجامعات الأمريكية والقياسية أو الأمريكيين المؤيدين للرئيس والذين عارضوا إلى جانب الجامعات العربية والأمريكية وأعادوا في نواب الكونغرس تعيينه. ويقول عريقات إن اتهام الإدارة الأمريكية للقطبانيين بأنهم وراء تعطيل السلام لم يكن أن الرئيس القطباني محمود عباس حاول التفاوض وبشكل بناء مع الإدارة الأمريكية. قبل الغزوة ما في تسعين (أيلول) و 30 تشرين الثاني (توفير) 2017 عقد القطبانيون 30 لقاء مع المسؤولين الأمريكيين بالإضافة لأربعة لقاءات مع خلال المرحلة الانتقالية بين الرئيسين. وخلال هذه الفترة بدأ المسؤولون القطبانيون وبقوا تفاصيل ومواقف خاطئة ضد اليهود ومواقف الطرف الآخر. لم تشر هذه الجهود الكثير حيث قرر الرئيس الأمريكي أن تعاليد السياسة الأمريكية التي اعتبرت ولعقول وتوقف عن انتقاد التهاكات الإسرائيلية لمحقوق الإنسان واستمرار العملية الاستيعابية. وكان مبرر الإدارة الأمريكية عدم دعم حل الدولتين إلى جعل الولايات المتحدة متحيزة وتغير موقف إلى إعانة السياسة وأقلق الطرفان على الحل. وفي مكانه إلى نتائج وتنازل واعتراف إسرائيل الزوارا الإسرائيلي بتنايين تتناوبوا بقوة فيتو ضد حل الدولتين. وهنا مفارقة ساخرة: فقبل عقود جعلت الولايات المتحدة حل الدولتين الشرير الرئيسيه مقدم محادثات رسمية مع منظمة التحرير

لندن – «القدس العربي»:

خرج إبراهيم درويش:

كتب المفاوض الفلسطيني وإمام سر
الجنة التقديري نظمة التحرير الفلسطينية
عربيات عاتقاً إلى نشرته صحيفة
نيويورك تايمز، تحت عنوان «أرض الولايات
المتحدة في ظل أبراهام كوسيط سلام في
الشرق الأوسط»، فيه قال، «كنا في
فلسطين، مثل غرينا في العالم لا نعرف ما
يجعل ترامب، عبء، والبوم نعرفه الآن تحيين
الجنرال الإسرائيلي في الصراع الإسرائيلي-
الفلسطيني في الوقت الذي تجاه فيه
القوانين الدولية ونور المنظمات الدولية
والقائلا الدبلوماسية الأمريكية في العال
السلمية بالشرق الأوسط». ويعلمه هذا فقد
أخرج إسرائيل للحدود كوسيط وحيد في تلك
الجهود، والسؤال هو أن كان هذا يفتح فرص
سليحت عن سلام من خلال طرق أخرى أو
بما يعني نهاية أية فرصة للسلام، ويقول
عربيات أن فريق إمام السر المسؤول عن ملف
الشرق الأوسط أثار أسئلة بالمتعلقة مع ذلك
مفكر، به. وتساءل الجميع عن حيايدة فريق
ملترزم مايا وأيديولوجيا مبسروح إسرائيل
الاستعماري في الضفة الغربية وقطاع
المغربي قبل أن الأراضي التي يمتطيرها العالمة
مناطع فلسطين وبالتالي التوسيع العالمة
سلام عادلة وثنية، ويشير هنا إلى أن تعيين
الجنرال الإسرائيلي في الصراع الإسرائيلي-
الفلسطيني في الوقت الذي تجاه فيه

وزير خارجية عُمان
ف. زيادة رسمية لفلسطين

(شمال). وإشعار إلى أن هذه الزيارة هي الأولى خارجة من مدينة نابلس، حيث سيقابل الرئيس الفلسطيني سيحيمع مع علي قوار الإدارة الأمريكية بشأن مدينة القدس المحتلة وسبل موافقتها.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد قرر يوم 6 ديسمبر/كانون أول 2017 الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وفق السفارة الأمريكية.

وأشدد «جراتاد» على أهمية «زيارة المسؤولين العرب لفلسطين، لدعم صمود شعبها والأفلاخ على واقع الأراضي الفلسطينية تحت الاحتلال، مستفيدا بالعدم الغائب لفلسطين، من خلال هيئة الأمم المتحدة المعنية.

رام الله - الأناضول: بدأ وزير
السياحة يوسف بن علي، زيارة
ثلاثة أيام لأراضي السلطة الوطنية
يلتقي خلالها الرئيس محمود عبد
الوَّزَّاء رامي الحمد الله، وعضدان من
الحكومة، وقال لتيسير جراته، وكيل وزارة
السياحة، في اتصال هاتفى
مع الأناضول، إن علي بن يوسف
الملك، وعلى جدول أعماله لقاء مع
الحمد الله، الخميس، في الجانب
الشخصي والقيادات الفلسطينية.
وبيَّن أن الوزير سيؤوِّز مدينة
مدن بيت لحم والخليل (جنوب)

18 سبتمبر 2017 وترفض
الحقوقية فكرة
النظر في حق
تعالى أن
حججاً
قانونية
تفهمها
وآرائه، وأن
قوانين
السلطة
التي
علاوات
الشهادة
افراً
الحقوق
التي
إنسان
موتى
أن
لا
يُتجرأ
على
هنا
حياته
وإنما
هنا
الاشك
في
أحد
من
أهل
ميرور، أن
لا
يفهم
وسامه
في

وحتى اليوم تحتجز إسرائيل جثامين تسليها على الجدران، وظالمت النظام برفضها طلب الحكومة الإسرائيلية ورفض القائد وكذلك رفض تحقيق القرار، وبشر الجثامين الذين التقاؤوا بممارسة هذه السلطات للاختلال دون أي صلاحية الطوارئ لا تقوى أي طارئ قانوني بمضاجها وجاءت في رد السلطات الحقوقية في مضاجها أن مفاوضات الاحتلال تشكل انتهاكاً أساساً بالكرامة كما بحق الجثامين الشهداء، «بالدفن السريع وحق الموت والكرامة الجسد بالكرامة، إذ أن كرامة الإنسان ليست كرامة بعد وفاته أيضاً»، وتابعت السلطات في هدهده أن الدبلوماسية الإسرائيلية هي هدهده أن السلطات تحتجز الجثامين كغسايه

الناصرية – «القدس العربية»

قَدِّمَتْ مَنَظَّمَاتٌ حَقُوقِيَّةٌ فِلَسْطِينِيَّةٌ الْمُسَاعَدَةَ الْقَانُونِيَّةَ وَحُقُوقَ الْإِنْسَانِ لَشَوْشُونِ الْأَسْرَى أَمْسَ، وَهَذَا، بِاسْمِ 13 مِنْ طَلَبِ السُّلْطَانِ الْجَامِعِينَ فِي حُلُوسَةِ 13 وَكَاتَةِ الْخَطِّ فِي قَرَارِهِ الصَّادِرِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ لِلْحَكْمَةِ الْعَالِيَةِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ حَوْلَ الْمَوْضُوعِ، أَنَّ السُّلْطَانَ الْإِسْرَائِيلِيَّ لِحَاجَتِجَاجِ جَمَاعَتَيْنِ الشَّهَادَةِ الْفَرْضِ السُّلْطَانِ الْإِسْرَائِيلِيَّةِ لِحَبْرِ جَمَاعَتَيْنِ بِشَاهِنَهُمِ الْإِلْتِمَاسَ بِعَلْقِيقِ التَّنْفِذِ لِلْسُّلْطَانِ إِجْرَاءَ تَعْدِيلَاتٍ فِي الْفَوَائِدِ طَالِبِينَ السُّلْطَانَ الْإِسْرَائِيلِيَّةَ لِحَبْرِ جَمَاعَتَيْنِ وَتَعْلِيلِ تَنْفِذِ قَرَارِ الْحَكْمَةِ إِلَى أَنْ يُعَادَ

سيتركز حول قضايا الإعدام والانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية ومدونة الأسرة وبقية المسائل الخلافية

الرميد: الحكومة المغربية ستحتضن حوارا وطنيا لبحث أسباب عرقلة الخطة الوطنية المتعلقة بحقوق الإنسان

الثلاثاء، وذلك 48 ساعة قبل انعقاد المجلس الحكومي، ولم ترد على العثماني أية إشارة من قبل «الأحرار»، حول أي مشكل».

ونفى الوزير مقاطعة وزراء الأحرار للمجلس الحكومي، مؤكداً على أن الخلافات ممكن أن تحدث لكن المجلس الحكومي هو مؤسسة من مؤسسات الدولة ولا يمكن أن يكون موضوع مقاطعة، «وإن تم هذا فعلاً فانا لم أعد أفهم شيئاً في السياسة».

وند حزب التقدم والاشتراكية (مشارك في الحكومة) بمقاطعة وزراء الأحرار للمجلس الحكومي وغير بلاغ للمكتب السياسي للحزب أمس الثلاثاء عن رفضه لهذا السلوك مؤكداً على أن التفاعلات السلبية الناجمة عن العلاقات بين أطراف من الأغلبية في الفترة الأخيرة، وما أدت إليه من ردود أفعال غير مواتية ولا مسبوقة وصلت إلى حد عدم الاصطلاح بهما دستورية».

وقال الرصيد إن حزب العدالة والتنمية تعرض أيضاً لقائمة من الإساءات (رافضا الكشف عنها)، مشيراً إلى أنه لم يسبق له أن قاطع المجلس الحكومي أو الحزب الذي أصدر هذه الإساءات، مؤكداً على أن أضواءه في التجمع «أخبروه شخصياً أنه لم تكن هناك أي مقاطعة وأنه هو بنفسه لم يحضر المجلس الحكومي بسبب بعض الالتزامات، فهل يعني هذا أنني قاطعت».

ولوحظ غياب وزراء «التجمع الوطني للأحرار» واللائحة الاشتراكية»، عن المجلس الحكومي في الأسبوع الماضي، احتجاجاً على تصريحات بنكيران في مؤتمر شبيبة حزب العدالة والتنمية والذي هاجم فيها أخنوخ رئيس الأحرار محذراً إياه من خطر زواج المال والسلطة، كما انتقد بن كيران أيضاً «البطلجي»، وأنه يريد فرض أجندته على الحكومة وهو بالكاد أكل فريقه النيابي في مجلس النواب.

يجب أن يتم التعامل معها بالتدرج حتى يحصل الوعي وينقبها المجتمع وقال «لا يمكن أن نفرض على المجتمع شيئاً، والحقوق تأتي بالتدرج أن استقرار المجتمع هو الأساسي».

وقال حول المساواة، بين الجنسين في الإرث إنه لم تصله أي توصيات حول الموضوع في إعداد الخطة، مضيفاً أن مسألة المساواة بين الجنسين في الإرث ليست من المشاكل الخلافية التي طرحت في الخطة وأنه ليس معنياً حالياً بإدارة أي حوار حول موضوع المساواة بين الجنسين في الإرث لأنه لكل مرحلة مواضيع للحوار حولها وشدد على أنه لا يمكن أن يتم فرض أي شيء على المجتمع في مسألة الإرث، وبالتالي فكل فرد الحرية في التعاطي مع الموضوع كما يريد. واعترف مصطفى الرصيد أنه ليست لديه أي معطيات حول نتائج التحقيق الذي بوشر بخصوص فيديو تعرية ناصر الزفزافي، القائد الميداني لحراك الريف وقال «أنا مثلي مثلكم، لا أدري في الأساس إذا انتهى البحث أم لا زال جارياً» وأكد أن تقارير المنظمات الدولية حول المغرب تتضمن عدة اختلالات وتحتوي الكثير من الأمور غير الصحيحة، «ويجب أن ترد عليها لذلك أنشأت لجنة وزارية للرد على كل ما يمس صورة مؤسسات الدولة بل الدولة بنفسها»، وأن اللجنة ستعد أول اجتماع لها في هذا الأسبوع.

من جهة أخرى قال مصطفى الرصيد حول ردود الفعل على تصريحات رئيس الحكومة السابق عبد الله بن كيران وهاجم بها بشراصة التجمع الوطني للأحرار ورئيسه عزيز أخنوخ المشار في الحكومة، إنه كان اليد اليمنى لبنكيران طيلة عدة سنوات، ويعرف أنه كان لا يقبل الإساءة إلى وزرائه، مؤكداً على أن هذا الأمر لا زال مستمرا في عهد سعد الدين العثماني، وأضاف حول ما تردد عن مقاطعة وزراء حزب الأحرار للمجلس الحكومي الذي عقد الخميس الماضي أنه رافق رئيس الحكومة سعد الدين العثماني طيلة يوم



مصطفى الرصيد

ذلك، ومن لا يرد فذلك شأنه، وأكد أن مسألة التجريم في حرية الاعتقاد في القانون الجنائي مرتبطة فقط بالنقطة التي تتعلق بكل ما يؤثر على طمأنينة المجتمع، لأن جوهر الأمر يكمن في أن لكل مجتمع خصوصياته وكيفية تعاطيه مع المسائل الكبرى كحرية الاعتقاد مثلاً، وقال إن سويسرا مثلاً منعت المأذن وفرنسا تمنع الحجاب، وهي أمور تتوافق مع طبيعة المجتمع الذي صدر عنه ذلك المنع. وأوضح الرصيد أنه لا يمكن فرض أي شيء بالقوة على المجتمع المغربي، وأن التعامل مع حرية الاعتقاد وبعض الحريات الفردية في التعامل معها على أساس ما ورد في الفصل الأول من القانون الجنائي، والذي يعرف الجريمة بكونها تلك التي من شأنها أن تحدث «اضطراباً اجتماعياً»، معتبراً أن بعض المسائل

أن يكون ذلك بشروط محددة، مشيراً إلى أن الأغلبية كانت ترى في مقابل ذلك بوجوب فصل النيابة العامة عن وزارة العدل، وهو ما تم.

وبخصوص عدم القدرة الآن على محاسبة النيابة العامة على تصرفاتها، أشار الرصيد إلى أن الأمر ذاته كان في السابق، لأنه لا يمكن محاسبة النيابة العامة على سلطة المتابعة في حق الأشخاص، مبرزاً أن النيابة العامة باعتبارها تمثل القضاء الواقف تتأثر أحياناً بتفاعلات المشهد السياسي والمجمعي، عكس القضاء الجالس الذي يكون مستقلاً ولا يتأثر بأي تفاعلات خارجية.

وشدد على أن حرية الاعتقاد هو أمر لا يمكن مصادرتة أبداً، لأن مسألة العقيدة هي بين الإنسان وربه، ومن يرد أن يكون مسلماً فله

مقر وكالة المغرب العربي للأنباء، أمس الثلاثاء في الرباط، عن خطة الحكومة وقال إنها جاءت نتيجة حوار وتشاور بين الفاعلين الحكوميين والفاعليات الحقوقية والجمعية بأن المرحلة الأهم في هذه الخطة، هي التنفيذ، وأنه تقرر خلال ثلاثين يوماً إحداث لجنة لتتبع وتجسيد الخطة وفق التدابير التشريعية والسياسات الحكومية، مع ترجمة الخطة الوطنية للأمازيغية والإسبانية والإنكليزية والفرنسية كما ستشتر هذه الخطة في الجريدة الرسمية بعد عرضها على الأمانة العامة للحكومة، وسيكون ذلك الولادة الثانية للخطة الأولى التي وضعت في 2012، مبرزاً أنه على الرغم من وقوع نوع من الخلافات إلا أنه تم العمل على إخراجها للوجود بشراكة مع الفاعلين مع مراعاة كافة المعطيات وخوض اجتماعات طويلة مع الفاعلين الحكوميين والجمعويين.

وأكد أنه تم عرض محاور الخطة على كافة الجهات الحكومية والتي ساهمت بمقترحاتها مثل المجلس الوطني لحقوق الإنسان وباقي المجالس الوطنية، وتم استكمال الحوار على عدة مستويات مع الاستشارة مع الأحزاب والجمعيات وتوصله بالمقترحات الذي عمل على إدخالها وعدم إهمال أي مرسلة. وأن لجنة تتبع هذه الخطة ستمت وفق التدابير التشريعية والسياسات الحكومية مع تقديم إفادات سنوية للحكومة لكي تكون محاسبة ذاتية داخلية حول هذه الخطة.

وكشف وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان مصطفى الرصيد، عن موقفه من فصل النيابة العامة، مشيراً إلى أنه كان ضد الفصل بالطريقة التي توجد عليها النيابة العامة الآن، مبرزاً أن صفته حينئذ باعتبارده وزيراً للعدل يشرف على الحوار الوطني حول إصلاح منظومة العدالة، منته من الدفاع عن رأيه الشخصي حتى لا يتهم بالتأثير على القرار المتخذ في الموضوع وقال أنه مع بقاء النيابة العامة تابعة لوزارة العدل، على

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

أعلن مسؤول مغربي كبير عن إطلاق حوار وطني حول الديمقراطية وحقوق الإنسان والقضايا التي عرقلت الخطة التي وضعتها الحكومة في هذا الميدان.

وقال مصطفى الرصيد، وزير الدولة (ناث رئيس الحكومة) المكلف في ملف حقوق الإنسان، إن الحكومة ستحتضن وترعى حواراً وطنياً حول القضايا الإشكالية، التي عرقلت الخطة الوطنية في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان في المرحلة السابقة مثل قضية الإعدام والانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية والقضايا المرتبطة في مدونة الأسرة، وقال "هذه القضايا لا تدخل ضمن مشمولات البرنامج الحكومي الذي يمثل الحد الأدنى للتوافق الحكومي بين ستة أحزاب تشكل الأغلبية الحكومية، وبمراجعات مختلفة لا يمكن أن تفرض عليها برنامجاً معيناً".

وتساءل الوزير المغربي إن كان من الممكن التقدم في الحوار، وبلورة رأي توافقي، ليشمل برامج الأحزاب السياسية، ثم يصبح جزءاً من برنامج الحكومة؟ "هناك أيضاً قضايا إشكالية شغلها الحوار سابقاً، يتعلق الأمر بالإجهاض ومجلس الدولة، وخلصنا إلى أن مجلس الدولة لا داعي له حالياً، فبالنسبة لقضية الإجهاض "تم فيها حوار وطني، وانهتينا إلى ما تم تضمينه في مشروع القانون الجنائي، بمقاربة جدية للموضوع، وحققتنا تقدماً ملموساً، وبطيبة الحال جزء من المجتمع لم يرض بالمقاربة، وآخرون قالوا يجب أن نذهب بعيداً"، وشدد على أن مقترح القانون الجنائي حاول أن ينهض إلى أبعد نقطة، ويجب معالجة القضايا الخلافية بلا استئزاز ولا عمليات قيصرية لفرض رأي معين. وأضاف مصطفى الرصيد خلال استضافته في

يتضمن تحقيق الإقلاع الاقتصادي وتحسين ظروف العيش ومعالجة المشاكل البيئية

الحكومة المغربية تعلن عن برنامجها لتنمية إقليم جرداة

الإقليمية لوزارة الصحة. وفيما يخص تنفيذ الاتفاقية الاجتماعية بشأن إغلاق شركة معاقم المغرب، قررت الحكومة «إنهاء مشكلة مساكن عمال الشركة عبر تفويت العقارات لهم، ورفع الحجز التحفظي على عقارات الشركة بقيمة 61 مليون درهم لتمكين 325 منزل معني من الاستفادة من عملية التفويت، وتعبئة ميزانية خاصة لتمكين خلية تسير «مفاحم المغرب» من دعم تغذية الأمراض المهنية، وإحداث لجنة للتلّعب وحصر اللامحة والغلاف المالي لحالة 300 شخص مؤقتة تتطلب بتعويضات (التعويض الجرافي على الخدم، الرحيل، المغادرة)، وإحداث لجنة للتلّعب برئاسة وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة لدراسة النقاط المتبقية في الاتفاقية الاجتماعية. كما سيتم إطلاق برنامج لمعالجة المشاكل البيئية في الإقليم، وتعميم التطهير السائل على مراكز الإقليم وتوسيع تطهير السائل الثلاثي جرداة، مع إحداث محطات للمعالجة.

ولضمان تنزيل هذه البرامج، في الأجل المحددة مع احترام المساطر الجاري بها العمل، فقد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة وتعيين لجان التتبع والحكمة.

ويعد كل هذه التدابير المعلنة، التي وصفها رئيس الحكومة سعد الدين العثماني بـ المهمة والأثنية، لغائدة سكان جرداة. اعتبر نشطاء الحراك أنها مجرد حلول «ترقيعية» تتخذها الدولة فقط من أجل إخماد نار الاحتجاجات المتصاعدة في المنطقة، مشككين بجدية الدولة في تلبية مطالب السكان. وقال محمد فتحي، أحد النشطاء في مدينة جرداة لـ «القدس العربي» أنه «بالرغم من كل هذه التدابير تبقى لا معنى لها وحبر على ورق في وقت لا تمتلك فيه الدولة وسائل جدية لمواجهة لوبيات الفساد، التي تستغل القالاع وتملك نفوذاً سياسياً ومالياً يجعلها بعيدة عن المحاسبة. وأضاف فتحي، أن أوضاع المنطقة من إقصاء وتمهيش سببى على ما هو عليه كما هو الحال في منطقة الريف وغيرها من المناطق، وهذا راجع لفشل الدولة في محاربة لوبيات الفساد».



جانب من الاحتجاجات في مدينة جرداة

الصحي في المركز الاستشفائي الإقليمي في جرداة من خلال تعيين ثلاثة أطباء متخصصين في أمراض القلب والشرايين والعظام والمفاصل والأمراض التنفسية، وتنظيم قوافل طبية بشكل منتظم، فضلاً عن توفير سيارتي إسعاف من طرف المكتب الوطني للماء والكهرباء لغائدة الساكنة ووضعهما رهن إشارة المندوبية

المشاريع المبرجة في إطار اتفاقيات التأهيل الحضري، وبرمجة وتنزيل الشطر الثاني من التأهيل الحضري لاستهداف الأحياء ناقصة التجهيز، وإحداث متحف منجمي في جرداة لحفظ ذاكرة الإقليم.

وفي ما يتعلق بالقطاع الصحي، تم اتخاذ تدابير تتعلق أساساً بدعم وتقوية العرض

الشمسية بلمريجة، وتسريع إنجاز برنامج التخطيط الجيولوجي الذي تم إطلاقه بالنسبة للمنطقة لتحديد مؤهلاتها المعدنية، وإطلاق دراسة لتثمين المخلفات المعدنية بالإقليم قصد استعملها في المجال الصناعي، وإحداث مديرية إقليمية لوزارة الطاقة والمعادن في جرداة، بالإضافة إلى تسريع وتيرة إنجاز

والكهرباء، وذلك في إطار برنامج تقليص الفوارق الجالية والاجتماعية في الوسط القروي بغلاف مالي يناهز 500 مليون درهم بين 2018 و2023.

وفي ما يتعلق بقطاع الطاقة والمعادن، تمت برمجة المحطة الحرارية الخامسة في جرداة بعد الدراسة، وبرمجة محطة جديدة للطاقة

الرباط – «القدس العربي»

من فاطمة الزهراء كريم الله:

تفاعلا مع احتجاجات ساكنة إقليم جرداة (شرق البلاد)، أعلنت الحكومة المغربية عن برنامج تنموي يتوخى تحقيق الإقلاع الاقتصادي والاجتماعي للإقليم، يشمل تدابير تهم التشغيل وتحسين ظروف العيش وموابة التحولات الاجتماعية وإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل البيئية. يأتي ذلك في وقت يعيش فيه الإقليم احتجاجات متواصلة وأوضاع متأججة بعد وفاة شقيقين يعملان داخل منجم عشوائي لاستخراج الفحم الحجري.

وعقد عامل (محافظ) إقليم جرداة مساء الاثنين لقاء مع ناشطي الحراك وأبلغهم رسمياً بالتدابير الأثنية المتخذة، لتنمية الإقليم ومن بينها خلق حوالي 1000 منصب شغل، منها 300 لغائدة عمال استخراج الفحم الحجري بطرق عشوائية (الساندريات)، وإعطاء الأسبقية لشباب الإقليم حاملي الشهادات المهنية في التشغيل في المحطات الحرارية في جرداة، فضلاً عن انطلاق أشغال توسعة المنطقة الاقتصادية لاحتضان وحدات إنتاجية ستوفر حوالي 1500 منصب شغل إضافي في الأفق القريب. وشملت هذه التدابير، اعتماد تجربة جديدة في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ترمي إلى تيسير المساطر للمستثمرين وحاملي المشاريع بغية خلق فرص للشغل لغائدة الفئات المستهدفة من عمال استخراج الفحم الحجري بطرق عشوائية والشباب حاملي الشهادات وأبناء الإقليم والنساء.

وستقوم الحكومة في القطاع الغلاحي بتعبئة حوالي 3000 هكتار من الأراضي الساللية، 1000 هكتار منها مخصصة لذوي الحقوق و1000 هكتار لشباب الإقليم، علاوة على إعادة تهيئة المدارات السقوية الحالية لغائدة مستغليها. وفي قطاع البنيات التحتية في العالم القروي، تمت برمجة عدة تدخلات تهم 108 مشاريع في مجالات الطرق والتعليم والصحة والماء

جميعيات حقوقية مغربية تستنكر تمادي السلطات في «إسكات الأصوات الحرة»

الرباط – «القدس العربي»:

استنكرت جمعية حقوقية مغربية «تمادي الدولة المغربية في توظيفها للفضاء من أجل محاولة إسكات الأصوات الحرة» وعبرت عن إدانتها للمكثين الصادرين في حق كل من الصحافي توفيق بوعشرين ومدير صحيفة «أخبار اليوم»، ومحامي معتقلي حراك الريف، عبد الصادق البوشناوي، معبرة عن تضامنها معهم.

وعبرت جمعية «الحرية الآن» في بلاغ أرسل لـ«القدس العربي» عن «إدانتها للحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية في الدار البيضاء يوم الاثنين والقاضي بتقريم الصحافي توفيق بوعشرين مدير جريدة «أخبار اليوم»، بدفع 250 ألف درهم لغائدة عزيز أخنوخ، وزير الفلاحة، و200 ألف درهم لغائدة محمد بوعسعيد، وزير المالية «في الوقت الذي لم يقم إلا بعمله المهني في إخبار الرأي العام عن ملف يهم التدبير الحكومي لصندوق التنمية القروية».

وأعلنت تضامنها مع «المحامي عبد الصادق البوشناوي، عضو هيئة دفاع الجائر التي أصدرته ضده المحكمة الابتدائية في الحسيمة يوم الخميس 8 شباط/ فبراير 2018، والقاضي بـ 20 شهراً سجنًا نافذاً وغرامة مالية قدرها 500 درهم، والذي يستهدفه بحكم الدور المهم الذي يقوم به في إطار مؤازرته لمعتقلي حراك الريف».

واعتبر جمعية «الحرية الآن» أن «هذين الحكمين، حلقة أخرى من مسلسل الإجهاز عن حرية الصحافة والتعبير ببلادنا الذي جعل المغرب يحتل ترتيباً متدنياً في مجال حرية الصحافة لعدة سنوات متتالية»، ودعت إلى «البقطة وتعزيز النضال لمواجهة الردة الحقوقية التي تعيشها بلادنا، والتي تجعل حرية الصحافة، والتعبير، والحق في تكوين الجمعيات، وعقد الاجتماعات والتظاهر السلمي، كلها حقوقاً في وضعية صعبة في المغرب».

حزب الطليعة المغربي يندد بعمليات القمع

والمحاكمات الصورية للناشطين

الرباط – «القدس العربي»:

ندد حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي المغربي، (يسار معارض) بـ«التراجعات الحقوقية الكبيرة والنمثلة في القمع والاعتقال والمحاكمات الصورية وخرق الحريات العامة وحقوق الإنسان». وطالب بـ«وضع حد لسلسل الاعتقال، بإطلاق سراح كافة المعتقلين على خلفية الحراك، وإيقاف المتابعات في حق النشطاء والمناضحين، وإبطال الأحكام الصادرة في حق مناضلين في بني ملال مجرد مساندتهم لتبقى الطبقة الحاكمة وحدها مسيطرة على الحكم والسلطة»، ودعت اللجنة

وإيقاف المتابعات في حق النشطاء والمناضحين، وإبطال الأحكام الصادرة في حق مناضلين في بني ملال مجرد مساندتهم لتبقى الطبقة الحاكمة وحدها مسيطرة على الحكم والسلطة»، ودعت اللجنة المركزية كل القوى لـ«الانخراط الكامل في النضالات الاجتماعية في أفق بلورة جبهة واسعة للنضال، من أجل انتقال ديمقراطي حقيقي يضع حدا لسيطرة منظومة الفساد والاستبداد وبناء دولة الحق والقانون على أسس الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية».

وقال بيان للجنة المركزية للحزب إن «إقدام الحكومة على دعم قطاع التعليم الخاص في الوقت الذي تسعى فيه إلى ضرب مجانية التعليم العمومي من خلال القانون الإطار الذي سيتم تمريره، يفرض بشكل جلي توجهاتها الطبقية واليمينية التي تهدف إلى خدمة مصالح الأقلية الطبقية

ملتقى دولي في الرباط حول دعم

المغرب للحركات التحررية في افريقيا

الرباط – «القدس العربي»:

ما بعد الاستقلال في ستينيات القرن الماضي، للحركات الوطنية والتحريرية الأفريقية التي خاضت غمار النكاح الوطني من أجل التحرير من ريق الاستعمار». ويشترك في تنشيط وتطوير أشغال هذه المناظرة عدة فعاليات سياسية واجمعية من البلدان الستة التي احتضن المغرب في ستينيات القرن الماضي حركاته التحريرية، وذلك بالمساهمة في أوراق عمل وعروض، فضلاً عن شخصيات وطنية وسياسية ودبلوماسية وأكاديميين وباحثين ومفكرين مغاربة وفاعلين في المشهد الثقافي والفكري والعرفي والإعلامي في المغرب.

وستستثمر أشغال المناظرة حول «أفريقيا التي قلب العاصفة التحريرية: متغيرات الظروف التاريخية المغربية الأفريقية: المحدثات والتكتسيات» التاريخي 1943-1960»، و«دينامية التحرر الأفريقي – الآسيوي»، والمغرب ودعم حركات التحرير الأفريقية: المحدثات والتكتسيات»، و«المقاربات النضالية والوسائل التحريرية»، و«بناء مشروع الوحدة الأفريقية»، و«ديمومة التشبث المغربي بمبادئ وحركات التحرير الأفريقية: الاستقلال الوطني ووحدة البلدان الأفريقية، التنمية الاقتصادية، استقلالية القرار السياسي الأفريقي».

وزير الخارجية القطري ينتقد تجاهل بعض المواقف الدولية للأسباب الحقيقية لظاهرة التطرف

الكويت تعلن اعتماد مبادئ لاستمرار مكافحة الإرهاب... تيلرسون يحث دول الخليج على استعادة الوحدة



صورة تذكارية للاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد تنظيم «دولة» في الكويت

التهزيمة به.. وتعصف بالخليج منذ يونيو/ حزيران الماضي أزمة كبيرة، بعد ما قطعت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر، علاقاتها مع قطر، وفرضت عليها إجراءات عقابية، بدعوى «عمها للإرهاب»، وهو ما نفتته الدولة.

من جهته قال الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية إن دولة قطر لم تدخر جهدا في مكافحة الإرهاب والتطرف بكافة أشكالها وصورهما، وذلك من خلال اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة محليا، والتنسيق والمساهمة الفعالة في جهود التحالف الدولي، ومن خلال التعاون الثنائي والإقليمي والمتعدد الأطراف، وتقديم المساعدات الإنسانية، ودعم مبادرات التنمية التعليمية والاقتصادية وغيرها لتحقيق الأمن والاستقرار العالمين.

ولدى ترأسه لوفد قطر أمس الثلاثاء في الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» الذي عقد بدولة الكويت، بحضور 74 عضوا من الدول والمنظمات الدولية المشاركة في التحالف؛ أثنى وزير الخارجية القطري على «استضافة الكويت للمؤتمر الدولي الهام بعد تحرير العراق الشقيق من خطر التنظيمات الإرهابية»، وشدد على أنه يحثل تهديد الإرهاب بأشكاله المختلفة هو أخطر ما تواجه المنطقة العربية وبعض دول العالم في الوقت الراهن، ولقد أدت دولة قطر دوما إدانتها ورفضها المطلق لهذه الظاهرة وأهمية القضاء على جميع التنظيمات الإرهابية أينما وجدت».

وأردف قائلا: «مما يؤسف له أن نجد بعض المواقف الدولية لم تبن على فهم دقيق وواقعي للأسباب الحقيقية لظاهرة الإرهاب ومجريات الأحداث وتطوراتها الحقيقية، وعدم إيجاد الحلول الجذرية للأسباب الحقيقية للإرهاب»، مشيرا إلى أنه «يجب على المجتمع الدولي وضع حد لجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكب بحق المدنيين الأبرياء في كل مكان مهما كانت المبررات».

ونوه إلى أن «التحالف الدولي لمكافحة تنظيم «داعش» لم يال جهدا في القضاء على منابغ التنظيمات الإرهابية، وها هو اليوم يحقق هدفه الذي أنشئ من أجله في العراق الشقيق بالتعاون مع الحكومة العراقية التي تشيد بجهودها في هذا الشأن»، لافتا إلى أنه «يتعين على التحالف مواصلة جهوده في القضاء على التنظيمات الإرهابية، وكافة صور وأنماط الإرهاب في سوريا».

وأضاف نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية «يجب علينا اليوم التركيز على التوصل إلى حل عادل ينصف الشعب السوري في الجرائم التي مارستها الميليشيا السوري من جهة، والتنظيمات الإرهابية من جهة أخرى، لذلك من الواجب علينا دعم جهود الأمم المتحدة ومبعوثها السيد ستيفان دي ميستورا وفق إعلان جنيف ومحاسبة كافة مجرمي الحرب».

الدوحة – «القدس العربي»

من إسما عيل طلاي:

أكد الشيخ صباح خالد الحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي أمس الثلاثاء مشاركة 75 جهة ومنظمة دينية ودولية في الاجتماع الوزاري لدول التحالف ضد ما يسمى بتنظيم «الدولة».

ونذكر في المؤتمر الصحافي في ختام الاجتماع الوزاري إن الاجتماع يأتي استكمالا للاجتماعات السابقة التي عقدت للتحالف الدولي بغية حشد الجهود الدولية وتنسيق بين الدول الأعضاء في جميع الجالات لمحاربة التنظيم الإجرامي. وقال أن اجتماع التحالف الدولي اعتمد مبادئ توجيهية بهدف ضمان استمرارية التنسيق في عدة مجالات تشمل مواصلة مكافحة تمويل ما يسمى بتنظيم (داعش) واستمرار مكافحة وصول المقاتلين الإرهابيين الأجانب وتنسيق اتصالات بين دول التحالف لتخفيض قدرات التنظيم على استخدام الحريض والدعاية والتجنيد وحرمان التنظيم من القدرة على استمراره في التواصل بالانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

وأكد أن دول التحالف مستمرة مع المجتمع الدولي بتطبيق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة لمكافحة التنظيم الإرهابي.

ويشأن وجود آليات لمتابعة ومنع تدفق المقاتلين والتمويل الى ما يسمى تنظيم الدول الاسلامية (داعش) قال الشيخ صباح الخالد أن «التحالف الدولي يبذل جهودا بقيادة الولايات المتحدة غطت اغلب جوانب المتعلقة بهذا الشأن وهو يعد من الامور المهمة التي اخذت اهتماما خاصا».

وأضاف أن هناك مجموعة خاصة بالتحالف لمتابعة هذا الموضوع والعمل على تفكيك التنظيم والاستفادة من خبرات الدول الأعضاء.

وقال وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسون، إن «استعادة الوحدة الخليجية من مصلحة جميع الأطراف في المنطقة».

وأشار أنه سيتوجه إلى العاصمة التركية أنقرة لمناقشة سبل التركيز على محاربة التنظيم الإرهابي.

وبصل تيلرسون إلى أنقرة حيث يستقبله الرئيس رجب طيب أردوغان، بينما يستقبله جاويش أو غلو يوم الجمعة.

ويتضمن الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد «داعش»، جلستي عمل: تعقد الأولى مناقشة آخر تطورات تنظيم «داعش» في سوريا والعراق.

فيما تبحث الجلسة الثانية أطر مكافحة الإرهاب على مستوى العالم، وخاصة جهود التحالف في محاربة «الدولة».

وتنم تشكيل التحالف الدولي ضد «الدولة» من 74 دولة، في 11 سبتمبر/أيلول 2014، لدمر التنظيم الإرهابي والحاق

أثينا تستدعي السفير التركي والاتحاد الأوروبي يساند اليونان ومباحثات إيطالية تركية لاحتواء الأزمة

توتر في بحر إيجة... وأردوغان يحذر شركات التنقيب عن الغاز

ويلوح لأثينا بـ«مصير عفرين»

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسما عيل جمال:

شهد بحر إيجة مزيداً من التصعيد بين تركيا واليونان على خلفية وقوع احتكاك عسكري بين سفينتين توريين تركية ويونانية عقب أيام من اعتراض سفن حربية تركية للشركة الإيطالية «إيني» للتنقيب عن الغاز، من مارسة أعمالها قرب قبرص المتنازع عليها، وهو ما استدعى مباحثات تركية إيطالية، ولجوء اليونان لاستدعاء السفير التركي في أثينا، وإعلان الاتحاد الأوروبي وقوفه إلى جانب اليونان في هذه الأزمة المتصاعدة.

وإلى جانب الخلافات الكبيرة بين البلدين، يتصاعد الخلاف بشكل كبير بين أنقرة وأثينا حيث تسعى قبرص اليونانية بدعم من أثينا إلى مواصلة جهود التنقيب عن الغاز الطبيعي واستغلال الكميات المستخرجة وتصديرها إلى الخارج، في حين تعارض أنقرة بشدة هذه الجهود وتعتبرها انتهاكاً لحقوق القابضة لإرراق، وتصف هذه الخطوة بـ«الخطيرة».

ولاحث مرارا إلى إمكانية العمل على منعها عسكريا. وليل الاثنين الثلاثاء، صمدت سفينة دورية تركية سفينته دورية يونانية قرب جزيرة متنازع عليها شرق بحر إيجة، وقالت اليونان إن «سفينته الدورية التركية قامت بمناورات خطيرة في المياه اليونانية، متنبهة القواعد البحرية قرب جزيرة إيميا (كرادك بالغة التركية) غير المأهولة»، وهي الجزيرة التي تشهد

احتكاكات بشكل مستمر كادت إحداها سابقاً أن تؤدي لاشتياك عسكري واسع بين البلدين، عقب إسقاط تركيا مروحية عسكرية يونانية فوقها.

وقالت وسائل إعلام تركية إن خفر السواحل والجيش التركي عززوا قواتهم في بحر إيجة بسفن عسكرية وحربية جديدة، وهو الأمر نفسه الذي قام به الجيش اليوناني إذ دفع بتعزيزات أكبر إلى مناطق التوتر هناك.

وبعد ساعات من تأكيد وزارة الخارجية اليونانية أنها «ستقوم بكل الخطوات الدبلوماسية الضرورية على غرار ما يحصل دائما في هذا النوع من الحوادث»، استدعت السفير التركي في أثينا لاحتجاج على الحادثة، وسلمته رسالة اعتراض على التطورات الأخيرة في بحر إيجة.

وقال المتحدث باسم الحكومة اليونانية ديميتريس تزاناكوبولوس، أمس الثلاثاء: «نرى في الأيام الأخيرة موقفا تركيا استغفرا يسبب لنا قلقا كبيرا في إطار من الاضطراب في المنطقة»، مضيفا: «نتابع الوضع من كثب لكن ليس من الضروري صب الزيت على النار».

والجمعة، اعترضت سفن حربية تركية سفينته تابعة لشركة «إيني» الإيطالية كانت تستكشف حقول الغاز قبالة سواحل قبرص، وأعلنت الشركة أن سفينتيها أصرت بالتوقف من قبل بوارج تركية بجدة وجود «مشاطات عسكرية في المنطقة المقصودة»، وذلك بعد إبحارها للبدء باستكشاف البلك 3 قبالة سواحل قبرص، في حادثة اعتبرتها اليونان «انتهاك للقانون

الدولي من قبل تركيا».. وبينما أعلن وزير الطاقة القبرصي جورج لاكوتريبيس الخميس الماضي إن مجموعتي الطاقة الإيطالية «إيني»، والفرنسية «توتال» اكتشفتا مخزونا قويا كبيرا من الغاز في المياه القبرصية، أطلق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الثلاثاء، تصريحات شديدة اللهجة ضد اليونان والشركات الأجنبية التي تنقب عن النفط في بحر إيجة، التي حذرهما من «خطي الحدود».

وقال أردوغان: «لا نظنونا أننا تجاهلنا المحاولات الانتهازية للتنقيب عن الغاز الطبيعي في مياه قبرص وسواحل بحر إيجة.. نحن نحذر من يتخطون الحدود من الحسابات الخاطئة في قبرص وبحر إيجة»، وحذر أردوغان الشركات بأنه «يجب عدم استخدامها كأدوات لتفجير أعمال تنحطى حدودها وقدراتها»، وقال: «كما هي الحال عند حدوثنا الجنوبية مع عمليتي درع الفرات وعصن الزيتون، نحن ندمر من يقومون بحسابات خاطئة ومخططاتهم»، في إشارة للعملية العسكرية التي يقوم بها الجيش التركي في عفرين. في محاولة لاحواء الأزمة، اجتمع وزير الخارجية الإيطالي أنجيلينو الفانو، الثلاثاء، مع نظيره التركي مولود تشاوش أو غلو وأبلغه بأنه يريد حل اللوحة التي تعيق شركة إيني الإيطالية عن التنقيب عن الغاز الطبيعي قبالة ساحل قبرص، حيث جرى الاتفاق على «ضرورة أن يحافظ البلدان على علاقة الثقة لأن من المحتمل أن تكون هناك مشاريع أخرى في المستقبل في قطاع الطاقة بعيدا عن تلك القائمة بالفعل».

لم يلتزم بوعده الانتخابي بدعم إنقاذ البرامج الاجتماعية

ترامب يقلص الدعم الحكومي عن البرامج الاجتماعية والصحية

وزير الدعم لوزارة الدفاع وخطط الأسلحة النووية

وبرامج الضمان التكميلي وبرنامج التأمين ضد العجز الاجتماعي، ويستفيد من بعض البرامج المستهدفة العديد من المواطنين الأمريكيين الذين أصيبوا بإعاقات ولتهم دفعوا ضرائب كثيرة إلى الصندوق الائتماني للضمان الاجتماعي. وقد كانت هذا البرامج تقوم على أساس الاحتياجات، ولكنها تحت إدارة ترامب ستكون صعبة المئال وتحتاج لفترة انتظار طويلة.

وأضافة إلى ذلك، طلب ترامب زيادة قدرها 716 مليار دولار في الإنفاق على الشؤون العسكرية والدفاعية في الميزانية الجديدة، وبلغ 686 مليار دولار لبرامج الأسلحة النووية التابعة لوزارة الطاقة، كما تم تخصيص مبلغ 69 مليار

الطرية الجديدة التي قيمتها تعويض الرضى عن الوظيفة، الأمر الذي يجعل من الصعب على الأطباء إقالة المرضى إلى مقدمي خدمات الآخرين ويحد من مدفوعات المستشفى المرتبطة بالخروج المبكر.

وتقترح ميزانية ترامب خفض برنامج (البيكر) الصحي تحت سترار الإصلاحات بمقدار تريليون دولار على مدى 10 سنوات بهدف تشجيع الولايات المحلية على عدم توسيع البرنامج من خلال المقاييس الحالية. كما أوردت وثيقة الميزانية برنامجا جديدا حمل اسما مخادعا هو (إعادة إصلاح برامج الإعاقة) يشمل تخفيضات كبيرة وصريحة في برنامج الضمان الاجتماعي

القول بأن الميزانية لم تتعرض لبرنامج الرعاية الصحية، ولكن البحث السريع في وثائق الميزانية يكشف أن هذا ليس صحيحا حيث يميل موقف البيت الأبيض إلى حد كبير مع المجلس الجمهوري في الكونغرس الذي حاول تمرير ميزانية من شأنها اقتطاع مبلغ تريليون ونصف دولار على الأقل من البرامج الصحية والاجتماعية وزيادة البرامج العسكرية والدفاعية.

وتتضمن ميزانية ترامب اقتراحات بخفض الإنفاق في برنامج الرعاية الصحية للمحتاجين بمبلغ 266 مليار دولار تحت عنوان «ميدكير: القضاء على الإهدار في الإنفاق الفدرالي»، ومن بين الأمور التي يتضمنها هذا التخفيض،

تيلرسون يبرر الخفض في ميزانية وزارته

«تشكل ببساطة عودة إلى مستويات كانت قائمة قبل أن تزيدها الإدارة السابقة بشكل كبير».

وأضاف «علي أن أقول لكم إنني حين وصلت إلى الخارجية، لاحظت إنها بصراحة غير قادرة على إنفاق الموارد بالكامل».

ولذا، فإن خفض الميزانية بالنسبة إليه دليل «انضباط» حتى يتم إنفاق أموال دافعي الضرائب بشكل أفضل.

وردا على انتقادات بأن ذلك قد يجعل الخارجية غير قادرة على مواجهة الأزمات الدولية والإنسانية الكبيرة، قال تيلرسون إن الموارد ستكون كافية «لتنفيذ أهداف

السياسة الخارجية للرئيس».

ومند توليه الرئاسة في كانون الثاني/ يناير 2017 يتعرض ترامب رافع شعار «أمريكا أولا»، للانتقاد بسبب نزعة الانعزالية.

السعودية : اعتقال شقيق وشقيقة

الناشطة نهي البلوي

لندن – «القدس العربي» – (وكالات) :

بعدما أقدمت السلطات السعودية على اعتقال الناشطة الشابة نهي البلوي في 23 من شهر كانون الثاني/ يناير المنصرم، تواردت الأخبار عن أن السلطات السعودية اعتقلت أيضا شقيق وشقيقة الناشطة نهي البلوي، التي اعتقلت قبل أيام، وفقا لحساب «معتقلي الرأي».

وذكر الحساب أن معلومات مؤكدة أفادت باعتقال بدر ورنسا البلوي، بعد اعتقال شقيقتهم التي نشرت فيديو هاجمت فيه التضييع مع إسرائيل.

وكان حساب نهي البلوي قد اختفى من موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، بعد تأكيد نيا اعتقالها.

وجدير بالذكر أن السلطات السعودية كانت تلاحق البلوي، بعد تنظيمها حملات حقوقية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وقد استندت للاستجواب وملئت أمام المحكمة الجزائية السعودية، في العاشر من الشهر الجاري.

ويجمع المراقبون أن السبب لرئيس اعتقال البلوي الفيديو الشهير الذي صورت فيه نفسها مرتدية البرقع، ورافضة للتضييع مع إسرائيل، لأن ذلك «يساوي الاعتراف بإسرائيل»، التي وصفتها بـ«الكيان المعتدي الغاصب»، وكانت البلوي قد أنهت قائلة: «إسرائيل تستلخيع أكثر من مرة هزيمة العرب، عسكريا، لكن لن يخدمها في نهاية المطاف، سوى التضييع»، وأكدت رفض الشعوب العربية لهذا الأمر، وعدم الاعتراف بإسرائيل «لو كلنا ما قلنا». وكان سعوديون وسعوديات قد بنوا على مواقع التواصل الاجتماعي فيديوهات طالبا من خلالها بالإفراج عن نهي البلوي، واعتبر مشاركون في الحملة التضامنية مع البلوي، أن اعتقال امرأة بسبب مشاركة فيديو لم تسن فيه لأحد، يعد أمرا خطيرا، كما أطلقوا وقتها حملة لمنصرة للبلوي، فيما تفاعل مغردون مع الموضوع من خلال إطلاق هاشتاغ «#نهي البلوي، #الحرية لنهني البلوي، مطالبين السلطات بالإفراج الفوري عنها.

زيد رعد الحسين: المدنيون في اليمن تحت رحمة

القصف والقصف والضربات الجوية

نيويورك – «القدس العربي» – من عبد الحميد صيام:

حذر زيد رعد الحسين مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان من تصاعد سقوط ضحايا في اليمن في ظل تزايد الأعمال القتالية وتوسع نطاقها.

وقال زيد، في بيان صحفي وزع هنا ووصل «القدس العربي» نسخة منه، إن تصاعد القتال في محافظة تعز الغربية يشير للقلق بشكل خاص، وأضاف أن المدنيين يتعرضون لإطلاق النار من كل الأطراف، إذ يقوم الحوثيون والقوات الموالية لهم بشحن هجمات القنصاة وإطلاق القذائف بشكل عشوائي، فيما يواصل التحالف بقيادة السعودية أعمال القصف الجوي، وقال زيد: «الصراع بالنسبة للمدنيين في مدينة تعز، لا يتصاعد فحسب ولكن لا يمكن الفرار منه».

ومن بين الحوادث التي تحقق منها مكتب حقوق الإنسان، مقتل ثلاثة أطفال عندما قصفت قوات الحوثيين حي صغيرة في مديرية القاهرة بشمال مدينة تعز، في السادس من الشهر الحالي، وفي الثامن من شباط/فبراير قتل ريهام بدر البداني، التي كانت تعمل مراقبة ميدانية في اللجنة الوطنية لتحقيق في اليمن، نتيجة خنص إطلاق صواريخ منطقة الاسب بمديرية صالة.

وكان مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان قد درب ريهام بدر البداني على رصد حقوق الإنسان. وقد تم تزايد تعرضه إلى أسرته وأصدقائها، مجدا الحزن إزاء مقتل ريهام البداني وآلاف المدنيين نتيجة هذا النزاع البربر.

ووفق البيان الصحفي، تآكد مكتب حقوق الإنسان من مقتل 27 شخصا وإصابة 76 آخرين في اليمن بين الأول والثامن من الشهر الحالي، أي ضعف عدد الضحايا المسجل في الأسابيع الذي سبق هذه الفترة.

وقال مفوض حقوق الإنسان «إن اطراف هذا الصراع ملزمة باتخاذ الحيطة المستمرة لإنقاذ حياة المدنيين»، وأضاف أن على الأطراف احترام مبادئ التمييز بين الأهداف المدنية والعسكرية، والتناسب في الأعمال العسكرية، واتخاذ التدابير الاحترازية الواجبة. وتكرر زيد الأطراف بأن أي هجوم مباشر ومتعمد ضد المدنيين أو الأهداف المدنية، يعد انتهاكا جسيما للقانون الإنساني الدولي

ووشدد على ضرورة أن تتخذ أطراف الصراع كل التدابير الاحترازية الممكنة لتجنب آثار العنف على المدنيين وحدهم.

ومنذ تصاعد الصراع في اليمن في آذار/مارس عام 2015 وثق مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان مقتل نحو 6 آلاف مدني وإصابة أكثر من 9 آلاف بجراح.

الجيش الوطني اليمني يعطن مقتل وإصابة العشرات

من مسلحي الحوثيين في قصف للتحالف في حجة

■ صنعاء – «القدس العربي» – د ب أ: أفادت قوات الجيش الوطني الموالية للحكومة الشرعية اليمنية، أمس الثلاثاء، بمقتل وإصابة العشرات من عناصر مسلحي الحوثيين، في قصف لمقاتلات التحالف في محافظة حجة 123 كيلومترا شمال غرب صنعاء. وقال المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة في بيان أطلعت وكاسة الأنباء الألمانية (د ب أ) على نسخة منه: «إن مقاتلات التحالف العربي استهدفت مواقع للمليشيا الحوثية الانقلابية بأكثر من عشر غارات متفرقة في كلا من جبهتي حرض وميدي». وأشار البيان إلى أن الضربات الجوية «أصابا أهدافها بدقة في كلا الجبهتين، حيث أسفرت عن مصرع وجرح العشرات، بالإضافة إلى تدمير منصات إطلاق صواريخ وباليات عسكرية ومخابئ ومخازن للسلاح».

وأضاف البيان: «إن رجال الجيش الوطني قصفوا كذلك مواقع للمليشيا بقذائف المدفعية خلال الساعات الماضية محققين إصابات مباشرة».

وتقود السعودية تحالفا عسكريا ضد جماعة أنصار الله الحوثية في اليمن منذ 26 آذار/مارس 2015، استجابة لطلب من الرئيس عبدربه منصور هادي استعادة شرعية بلاده.

فيلم «ليدي بيرد» للأمريكية غريتا غيرويغ... رحلة تمرّد صوب النضج



بيرد. تتعثر وتخطئ الاختيار وتبتعد عن صديقة تحبها حقاً، ولكنها تتعلم من أخطائها وتتلافها في نهاية المطاف. في فيلمها الأول كمخرجة تسيّر غيروغ يخطئ وثيقة وبصوت واضح وبرؤية إخراجية مميزة، فيلم يستحق الثناء النقدي الذي يحظى به ويعد بالكثير مستقبلاً. أداء مميز للغاية لسيرشا رونان في دور ليدي بيرد، أداء يبقى في القلب بعد مشاهدتنا للفيلم. ينتهي الفيلم بالكثير من النضج والتحقيق لليدي بيرد وبالكثير من التفهم والنضج للمشاهد أيضاً. رحلة تتعلم فيها من تجارب المراهقة التي لا تخشى مواجهة العالم.

تخلق غيروغ شخصية تمثلنا جميعاً في صباها، شخصية نحبها ونتسامى معها ونفهمها. نحب نكاعها، نحب روحها المرحية التي تضرب عرض الحائط بحساسيات بعض الكبار وتكشف نفائهم، نفهم سعيها لأن «تكير» وأن تجرب الحب والسفر والإعتماد على الذات، بوجهها البريء الذي يكسوه حب الشباب وبحبها المغلف بطيقة من التمرد لوالديها، ليدي بيرد هي الفتيات جميعاً في سني المراهقة. حوار الفيلم، الذي كتبته غيروغ، حوار ذكي متع، مضحك في كثير من لحاته والتفانياته. بالطبع، كما هو الحال في سنوات المراهقة، يشغل الفتية والشباب وعالمهم جزءاً كبيراً من تفكير ليدي

تري أنه يعبر عن شخصيتها: «إنه اسمي الذي منحه لنفسى». هكذا تخبر الجميع في مدرستها الكاثوليكية المتشددة. لدى ليدي بيرد، الذي اصطلح شعرها بالأحمر التمرد مثلاً، التي تسعى لاغتراف تجارب الحياة اغترافاً، حلم رئيسي وحيد: أن تقبل في جامعة كبرى في شرق الولايات المتحدة، لاسمياً في نيويورك، على بعد ساعات وساعات طيران من كاليفورنيا ومن والديها. هي العاشقة لادب، التي يشغلها تمردها عن الاستكثار الجاد لتحقيق هذا الحلم، ولكنها رغم كل شيء تود فرد جناحها والتحليق بعيداً.

وابتها لقراءة صوتية لنص رواية «عناقيد الغضب» لجون شتاينبك، وتنتخب الأم والابنة من فرط تأثرهما بالرواية. هما امرأتان يجمعهما حبهما المشترك للادب والقراءة وتجمعهما مشاعرهما العميقة. ولكن بعيد ذلك يتوان معدودات نجد ليدي بيرد غاضبة، تشكو من حياتها التي تخلو من المشاعر الكبيرة والتجارب العميقة، التي تعبر عنها الرواية ونجدها غاضبة من أمها ومن العيش في مدينة ساكرامنتو في كاليفورنيا. تلك المدينة التي ترى ليدي بيرد أنها رتيبة تخلو من الأحداث. ويتحول الانسجام في السيارة إلى شجار بين الابنة والأم، تقرر ليدي بيرد بعده فتح باب السيارة وهي تسير لتسقط مهشمة ذراعها، التي تبقى في جيبيرة طوال مدة الفيلم تقريباً. تسعي الصغيرة لإثبات وجودها وكسر القيود حتى إن كان ذلك يعني الألم والإصابة. وتكون من التأكيد على هويتها الذاتية ترفض ليدي بيرد أن تتأذى بالاسم الذي منحه لها أبواها، وتصر على أن تتأذى بليدي بيرد، الاسم الذي منحه لنفسها والذي

لندن - «القدس العربي»

من نسرين سيد أحمد:

في فيلمها «ليدي بيرد» Lady Bird، (2017)، وهو فيلمها الأول كمخرجة وهو أيضاً من الأفلام المرشحة للعديد من جوائز الأوسكار لهذا العام، من بينها أفضل فيلم وأفضل مخرج، تقدم الممثلة الأمريكية الشابة غريتا غيروغ فيلمًا يشبهها كثيراً، فهي تغمره بروحها المتمردة وبحس دعاتبها وبفهمها العميق للمرأة. «ليدي بيرد» فيلم أوتوبايو غرافي لحيد بعيد، تحمل شخصيته الرئيسية الكثير من ملامح شخصية غيروغ، التي أخرجته وكتبت له السيناريو، ولكن غيروغ تتعمق في الخاص لتعبر به عن العام، فالفيلم يمثل رحلة بطلة، والكثير من الفتيات، عبر سنوات المراهقة بتمرد ما وعبر البحث في سنوات الصبا عن الذات وعن الهوية. رحلة فيها الكثير من الضحك والصخب والدموع والصدقات الفاشلة والأصدقاء المخلصين أيضاً، رحلة مليئة بالتمرد على رموز السلطة في البيت والمدرسة، ولكنها في نهاية المطاف رحلة من التمرد الذي يؤدي إلى النضج وفهم الحياة بصورة أكبر. لعل العلاقة الرئيسية

التي تتناولها غيروغ في الفيلم هي علاقة الابنة بالأب، تلك العلاقة بما تحمله من تمرد وحب واقتداء وغضب في آن. يبدأ الفيلم بمشهد يحدد لنا ملامح شخصية كريستين (سيرشا رونان، في أداء متميز)، بطلة الفيلم المراهقة ذات السبعة عشر ربيعاً التي تمنح نفسها اسم ليدي بيرد، وعلاقتها بأبها. في رحلة بالسيارة في بداية الفيلم نستمع الأم

بتهوفن... العبقرية والمعانة:

عالم قاس من الصمت ينتهي بـ«أنشودة الفرح»

ينفرون منه لأنه لا يتكلم معهم أو يجيب على أسئلتهم، بدون أن يكتشفوا السبب الحقيقي لذلك، والذي كان عدم سماعهم لهم. كما ازدادت نوبات الغضب التي امتاز بها. ولكن بتهوفن لم يسمح لهذه المشاكل أن توقفه عن التأليف والإبداع، وكان طموحه أن يكون الأفضل في العالم وبالفعل فقد فاق نجاحه كل التصورات.

الحب المفقود

لكن بتهوفن فشل في تحقيق هدفه كان بالنسبة له في غاية الأهمية، ألا وهو العثور على امرأة تحبه وتقدره ليزوجها وهذا ما فشل فيه تماماً. وقد تم العثور على رسائل له موجهة إلى «الحبيبة الأزلية» التي بقيت هويتها مجهولة، وفشلت جميع محاولات المؤرخين لمعرفة تلك «الحبيبة»، وهناك نقاش حام حولها. وقد تكون هناك عدة أسباب لفشل بتهوفن في حياته العاطفية، فقدقائه للسمع وأمراضه الأخرى وسوء حالته المادية والنفسية كانت تغمر النساء منه، ومما زاد الطين بلة شخصيته البالغة التوتر التي كانت مشكلته منذ طفولته. وأصبح تجاهل النساء له معاناة مؤرقة تغلغلت في أعماقه.

الفنان الأعظم

كان بتهوفن من المتعاطفين مع مبادئ الثورة الفرنسية التي اندلعت عام 1789 وتعاطف بعد ذلك مع نابليون حتى أنه كان أن يهدي سيمفونية الثالثة له، ولكنه عدل عن ذلك. وعندما قام جيش نابليون بقصف فيينا عام 1809 وكان وقع القصف قاسياً على بتهوفن، لجأ إلى السرداب وغطى أذنيه بالسواد كي لا تؤذيها أصوات الانفجارات. لم يكن بتهوفن سعيداً بالاحتلال الفرنسي لفيينا (عاصمة الموسيقى العالمية آنذاك). وعندما طلب منه أحد الأمراء الذين كانوا يساعدونه ماليًا أن يعزف أمام مجموعة من الضباط الفرنسيين رفض بتهوفن الطلب بحدة، وقال للأمير غاضباً إن الأمراء كثيرون لأنهم أمراء بالولادة، وأما بتهوفن فإنه فنان عظيم ولا يوجد مثيل له وخرج غاضباً.

عالم صامت وموسيقى صاخبة

استمر بتهوفن في التأليف، على الرغم من ازدياد مشاكله الصحية والاجتماعية وأصبحت موسيقاه خير تعبير عن آلامه المبرحة، فقد كان غير قادر على السمع ومصاباً بالحمى الروماتيزمية والتيفوس ومشاكل جلدية والتهاب في شرايين القلب الفيروسي وتشمع بالكبد وتشمع بالرصاص، الذي قد يكون سببه الأدوية التي كان الأطباء ينصحونه بتناولها. وفكر جديراً بالانتحار عندما كان في الخامسة والثلاثين من عمره فعلمه يزداد صمًا وحالته الصحية تسوء، ولكنه لحسن الحظ غير رايه واستمر في تأليف الموسيقى.

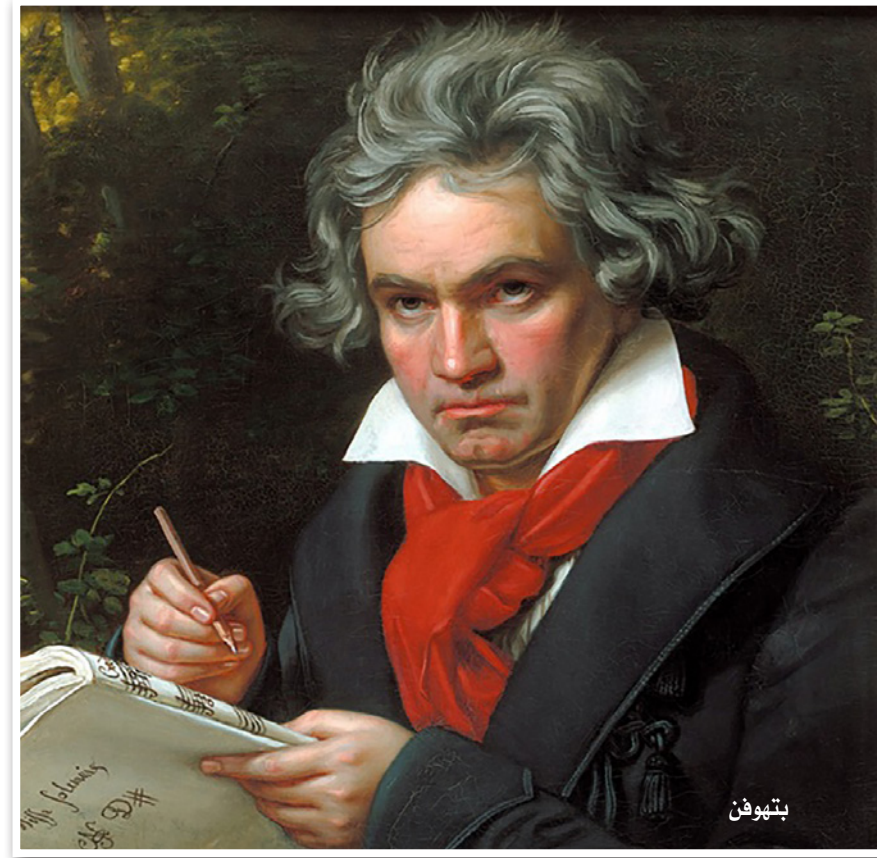
أنشودة الفرح

في عام 1817 طلبت جمعية لندن الموسيقية من بتهوفن تأليف سيمفونية التاسعة، والمعروفة بـ«أنشودة الفرح»، واستطاع أن ينتهي منها عام 1824. وقام بابتكار شكل جديد من الموسيقى في هذه السيمفونية، حيث صاحب جزءها الأخير

الموسيقية. وبعد فترة قصيرة من وصوله إلى فيينا سمع بؤاة والدته التي أحبها بشغف، فعاد فوراً إلى بون حيث وجد والده وقد غرق في إيمان الكحول، وإنقاذ الموقف أقنع حاكم المدينة بإعطائه نصف مرتب والده كي يستطيع إنقاذ العائلة ماليًا، وكذلك عمل في فرقة الأوركسترا المحلية للحصول على بعض المال. ولكن هذا لم يدم طويلاً حيث توفي والده أيضاً، فعاد بتهوفن إلى فيينا ودرس موسيقى موتسارت وتلمذ هناك على يد أشهر موسيقي عصره، خاصة الصين الشيوعية

(1732 - 1809) وأنتونيو ساليري (1750 -

لم يقدم أحد في التاريخ للموسيقى بقدر ما قدمه بتهوفن، وتعتبر سيمفونية التاسعة أكثر قطعة موسيقية عزفت في الحفلات الموسيقية الكلاسيكية في التاريخ، حتى إنه تم اختيارها لتكون السلام الوطني للاتحاد الأوروبي، بناء على اقتراح قُدِّم عام 1955 لتمثيل أوروبا. ولم يكن الاهتمام بهذه السيمفونية محصوراً على الغرب وحسب، بل إن الدول الشيوعية خلدها أيضاً، فالاتحاد السوفييتي مجدها وأكثها السلام الجمهوري السوفييتي، وحتى الصين الشيوعية عندما كانت في خضم الثورة الثقافية التي كان



من أهدافها القضاء على الرموز الثقافية للغرب، كانت هذه السيمفونية إحدى المقطوعات الموسيقية النادرة التي سُمح بعزفها.

من هو بيتهوفن؟

لأجابه على هذا السؤال علينا العودة إلى مدينة بون الألمانية عام 1775، عندما كان الطفل لودفيغ فان بتهوفن ذو السنوات الخمس يحاول جاهداً إرضاء والده بحدود طائش، فقد كان الأب الدمن على الكحول يمارس شتى أنواع التهديد والوعيد لإجبار ابنه على عزف البيانو بصورة مثالية، ولجأ أحياناً إلى ضربه لتحقيق هذا الغرض، ولجعل الطفل مساوياً لأسطورة الموسيقى آنذاك موتسارت (1756 - 1791). ولذلك جلب الأب له أفضل المدرسين في المدينة، بل إن بعض الدروس كانت تبدأ أحياناً في ساعات متأخرة من الليل، ما يضطر الأب إلى أن يجرد ذلك الطفل من فرائشه بالقوة وهو يبكي. كان الأب يجهل أن هذا الطفل الانعزالي، الذي كان موضع سخريه بقية الأطفال سوف يفوق موتسارت وكل الموسيقيين الآخرين.

الانفلات من موتسارت

ألف بتهوفن مقطوعته الأولى في سن التاسعة عشرة في بون، ثم انتقل إلى فيينا عام 1792 حيث قضى أغلبية حياته، وألف هناك أشهر مقطوعاته



برام القسيط*

في رسالة النقد

تقوم الحضارة الإنسانية بكل اتجاهاتها على الإبداع، ولعل الأدب من أهم اتجاهات الحضارة الإنسانية، لذا تنوعت فنون الأدب في الحضارة الإنسانية التي نعيشها، وقد أثر التطور الاجتماعي المصاحب للتطور الحضاري في الأدباء، فسمنت خوارهم لإنتاج الروائع الأدبية فاشتغلت عقولهم بالفكر وانطلقت السنتهم بالإبداع شعراً ونثراً، فوجدوا في الطبيعة ناصراً ومن الحضارة داعماً ومن القريحة مؤاتاة، على الرغم من ملاحظة كل مهتم بالأدب أن هذا التقدم كان لاصالح النثر على الشعر الذي تعرض لتراجع فني كبير في أسلوبه ومعانيه وأغراضه وأوزانه، وتقدم فنا الرواية والخوار بشكل لافت فكان لهما مكانة في النفس وسلطان على الإقبال النفسي على القراءة، ومازالت هذه الفنون الأدبية تتسع وتنمو بنمو الحضارة التكنولوجية وتقدم العلم والإعلام ويسر النشر والانتشار.

على الرغم من اطلاعا على اهتمام الأدب الغربي بفن النقد للمحافظة على تنقيته من أي شوائب محتملة، إلا أننا نلاحظ ضمور هذا الفن عندنا، ولعلني أخصص الإشارة هنا إلى إقليمنا الخليجي والكويت، باعتبارها رائدة ثقافة الإقليم. النقد هو ذلك «الجهاز» الذي يقوم بفحص الأعمال الفنية قديمها وبيسط الضوء على مواطن الخلل والزلل في العمل لمعالجته لاحقاً، وهذا هو أصل النقد لا كما يظن بعضهم أن النقد هو إبراز مواطن الجمال في العمل ومدحها وحسب.

تعرضت أهم الأعمال الأدبية العالمية والعربية للنقد، متجاوزة كل الخطوط الحمر أمام الأسماء العظيمة، فلا أحد مستثنى من النقد بتاتا، ولعل شكسبير من أبرز الأسماء التي تعرضت للنقد، حيث أشار النقاد إلى انصراف الناس عن (سونينات) قصائد شكسبير نحو ثلاثة عقود بسبب ما احتوته من غموض وتعقيد، وتناول العشق المثالي لشاب إضافة إلى انخفاض السوناتات كشكل شعري بفعل روح العصر الجديدة والنزعة الراديكالية المسيطرة، فقام الناقد «Benson» بتعذيب المتن وحذف بعض الإشارات العاطفية المثلية.

وإذا كان التفاضل داعية التنافس والتنافس تميز علامات بالنقد، فإنني أرى ضرورة تعزيز ثقافة النقد والمساهمة في توسيع التنقيف الأدبي بكل سماته في المجتمع، تتقدم إلى النقد أو يتقدم هو إلينا. فالناقد الحق ليس ضد أحد، ولا ليجال أحد، ويقف على مسافة واحدة من جميع الأعمال. فهو ينظر إلى النص بعين مجردة، بدون الاهتمام باسم صاحب العمل فيسلط الضوء الموضوعي على مواطن جماله، فيبرزها وينثرها بتحليل قويم وينتبه وينبذ إلى مواطن الزلل والخلل، لتتم معالجته كي يواصل أدباؤنا الارتقاء على سلم الإبداع والتميز.

قد يبرز الناقد جماليات عمل شعري أو رواثي لأحدهم، ثم ينبه لكثير من مواطن الزلل لنفس الشاعر أو الكاتب في عمل آخر له والعكس بالعكس، فالناقد النصف من يضع نصب عينيه العمل الأدبي فقط بعيداً عن العلاقات الشخصية، فلا مجاملات ولا تعامل على أحد. فإذا لم نهتم بالنقد الأدبي كرسالة متكاملة للعمل الأدبي فسندسر الكثير من التقدم في الفنون والثقافة. فيجب ألا يكتفي الأدباء بالأعمدة الصحافية المختصرة عن أعمالهم فهذا يكون مهماً من ناحية تسويقية فقط، أما من الناحية الإبداعية والتنمية فالأدب بحاجة إلى عملية نقدية متكاملة.

إن توفقاً مستحقاً أمام حال الساحة الإبداعية والثقافية في الكويت، يظهر بشكل جلي كيف أن سطور شبكات التواصل الاجتماعي، وعلاقات الكاتب ببعض من لهم حضور على الشبكات باتت تلعب دوراً كبيراً في التسويق للعمل، ولا أقول تقديمه بالشكل المستحق. هذه السطور إذ تلمع البعض فوق ما يستحقون، فإنها في جانب آخر تخفي حقيقة الاهتمام بأعمال أدبية بعيدة عن الشللية، حتى لو كانت أعمالاً مهمة وقادرة على تقديم نفسها ببنية إبداعية صحيحة.

النقد في الكويت «اليوم» يتطلب بالضرورة أصواتاً نقدية متابعه ومخلصة وقادرة على فرز الغث من السمين، وهي إلى جانب ذلك تمتلك من الجرأة ما يمكنها من قول النقد الحق لا مدحا ولا ذماً، ولكن صدقاً بناءً بأدوات ومقاييس نقدية عالية، تقدم العمل الإبداعي للقارئ بما يستحق من تقدير واهتمام.

* كاتب كويتي



زيد خلدون جميل*

غناء من قبل أربعة مغنيين وفرقة إنشاد، كما جعل موضوعها الأخوة بين البشر. وكان النص الذي اختره بتهوفن بنفسه، والذي أنشدته فرقة الإنشاد من تأليف الشاعر الألماني فريدريك شيلر. وأراد أن يكون العرض الرسمي الأول للسيمفونية في برلين عوضاً عن فيينا لعدم رضى بتهوفن عن الذوق الموسيقي الذي كان سائداً في فيينا، ولكنه عدل عن رأيه وقرر عزفها في فيينا بعد أن طلب الكثيرون منه ذلك.

وجمع بتهوفن أشهر الموسيقيين والمغنيين في فيينا لذلك العرض ولدى المؤرخين أسماء أغلبيتهم. ولكن العقبة الحقيقية كانت في كونه غير قادر على السمع، ما جعل من المستحيل بالنسبة له قيادة فرقة سيمفونية ضخمة. ولحل هذه المعضلة، طلب بتهوفن من قائد معروف للفرق السيمفونية مساعدته، ولذلك فقد قاد العرض الأول بتهوفن وذلك القائد معاً، أما قاعة العرض فقد كانت مكتظة بالجمهور. وكان ذلك العرض موهفاً جداً بالنسبة لبتوهفن الذي كان قد قاد الفرقة كالجنون وكأنه يريد أن يعزف كل آلة موسيقية بنفسه. وما أن أنهى بتهوفن العرض حتى نهض الجميع مصفيين جعماًس غير مألوف حتى بالنسبة للمعجبين بالموسيقى الكلاسيكية وبتهوفن نفسه، ولكن ساداً عن بتهوفن في خضم هذا كله؛ لقد كان الرجل يواجه الفرقة الموسيقية غير مدرّك بما كان يدور وراءه لأنه ببساطة لم يسمع تصفيق وصياح الجمهور. ولحسن الحظ أنقذت إحدى مغنيات الأوبرا الموقف ولست بتوهفن لتديره نحو الجمهور وكانت صدمة الموسيقىار العظيم كبيرة فقد فاجأه ذلك التصفيق والاستقبال الحار. وإذا كان غير قادر على سماعه فإنه كان على الأقل قادراً على مشاهدته، فانهار باكياً.

انتهت الكوميديا

في شتاء عام 1827 وأثناء رحلة خارج فيينا أصيب بتهوفن بالتهاب رئوي حاد وأجريت له عملية جراحية، ولكن مكان الجرح التهاب ما أدى إلى نكسة صحية حادة وشعر بتهوفن بدنو أجله فكتب «صغقوا يا أصدقائي، فقد انتهت الكوميديا». ودخل في غيبوبة يوم الرابع والعشرين من مارس/ آذار 1827، وبعد يومين وفي الساعة السادسة إلا ربعا مساء توفي أثناء عاصفة رعدية. بقيت جثة بتهوفن في المنزل يومين بعد ذلك وكان يأتي بعض الأصدقاء والكثيرين من المتطالين الذي قطعوا الكثير من خصلات شعره الذي كان كثيفاً وطويلاً للاحتفاظ بها حتى لم يبق سوى القليل منه. وقام أحد الختصين بعد ذلك بشرح الجثة لمعرفة سبب فقدان بتهوفن لسمعته وكذلك سبب وفاته قبل أن يشيع الجثمان إلى مثواه الأخير في جنازة حضرها عشرون ألف شخص. رحل بتهوفن، لكنه سيظل حياً وسيمضي لفترة طويلة بقدر عذاباته.

* كاتب عراقي

حذر من أن يأخذ مكانه مهرجان تل أبيب وقال إن إقبال الجمهور شرط ضروري لنجاحه

حسين فهمي لـ «القدس العربي»: لا بد من دعم رجال الأعمال المصريين لـ «القاهرة السينمائي»

القاهرة – «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

تولى حسين فهمي رئاسة مهرجان القاهرة السينمائي لأربع دورات متتالية بعد رحيل سعد الدين وهبة من عام 1998 وحتى عام 2001، حقق فيها نجاحا طيبا من حيث الأفلام المشاركة أو حضور النجوم الأجانب والمصريين، وكذلك إقبال الجماهيري.

وفي الدورة الماضية كان حسين فهمي رئيسا للجنة التحكيم الدولية، كما أنه مرشح بقوة لرئاسة المهرجان في الدورة المقبلة.

يعيش هذه الأيام أيضا حالة من الانتعاش الفني، فهو يصور حاليا مسلسل «السر» ليعرض خارج السياق الرمضاني، كما يستعد لتصوير مسلسلين للمشاركة في السياق الرمضاني المقبل، هما «ياحب هنعدي» و«خط ساخن».

حول مهرجان القاهرة وأعماله الدرامية وسبب ابتعاده عن السينما هي محور هذه الحوار مع النجم المصري:

■ بعد 16 عاما من رئاسة مهرجان القاهرة، كنت رئيسا للجنة التحكيم كيف رأيت المهرجان؟

□ المهرجان كاي حدث فيه سلبيات وإيجابيات، لكن المؤسف إننا في مصر دائما نركز على السلبيات فقط، ولا نذكر الإيجابيات، وأنا أرى أن رعاية قنوات «دي أم سي» لمهرجان القاهرة هذا العام جعلته مختلفا ومتميزا وخرج بشكل مشرف ومبهر وكان حضور النجوم العالميين في الختام رائعا.

■ أنت من الأسماء الطروحة بقوة لرئاسة الدورة المقبلة من مهرجان القاهرة، فإذا توليت هذه المسؤولية كيف ستتعامل مع

الميزانية المحدودة، التي يشتمل منها دائما رؤساء المهرجان في السنوات الأخيرة؟

□ عندما كنت رئيسا لمهرجان القاهرة كانت ميزانية المهرجان 200 ألف جنيه، وكان المهرجان يخرج في صورة مشرفة، حيث كان أصدقائي من رجال الأعمال يدعمون المهرجان بقوة، فلا بد من مشاركة رجال الأعمال الوطنيين لدعم المهرجان، وهذا هو حال جميع مهرجانات العالم، فمهرجان «كان» على سبيل المثال تدعمه رابطة سائقي التاكسي ورابطة موظفي الضرائب والمطاعم وغيرها.

وعلى الجميع أن يدعموا مهرجان القاهرة، لأن هناك عددا من المهرجانات السينمائية التي تسعى لتحل محله في حال سقوط صفة الدولية عنه، وعلى رأسها مهرجان تل أبيب السينمائي.

■ وما هي الأمور الأخرى، التي ستحرص عليها في حال توليك رئاسة؟

□ لا بد من عودة الجمهور إلى المهرجان، وذلك بعرض الأفلام في دور سينمائية مختلفة، وتسهيل دخول الجمهور وعمل صفة الدولية رخيصة تضم مجموعة من التذاكر، وعمل تخفيضات لطلبة المدارس والمعاهد والجامعات، لأن الحضور الجماهيري من أهم أسباب نجاح أي مهرجان.

غياب النجوم

■ وماذا عن غياب النجوم في السنوات السابقة، حيث لم يتواجدوا إلا بعد رعاية «دي أم سي»؟

□ لا أدري أسباب غياب النجوم في السنوات السابقة، لكن السنوات التي توليت فيها رئاسة المهرجان كان جميع النجوم يحضرون على الحضور، سواء النجوم الكبار أو النجوم



■ لا بد من عودة الجمهور إلى المهرجان، وذلك بعرض الأفلام في دور سينمائية مختلفة، وتسهيل دخولهم

أداعيه.

المسلسلات خارج رمضان

■ مسلسل «السر» الذي تقوم بتصويره حاليا سيعرض خارج الموسم الرمضاني... هل تترى أن ذلك في مصلحة المسلسل أم أن نسبة المشاهدة في شهر رمضان تكون أعلى؟

□ شهر رمضان ثلاثون يوما فقط، يعرض فيها ثلاثون مسلسلا والكثير من البرامج، غير أن

الصاعدين وقتها مثل أحمد السقا وكريم عبد العزيز والراحل علاء ولي الدين الذي قال لي إنه أول مرة يتردي «بذلة سموكن» في حياته وفصلها خصيصا لمهرجان القاهرة.

■ بمناسبة «السموكن» البعض رأى أن ملاحظتك على ملابس للمخرج خيرى بشارة في حفلي الافتتاح والختام كانت

محرجة؟

□ كانت مداعبة بيني وبين صديقي، والصالة كلها ضحك بسبب هذه المداعبة وأنا وخيري أصدقاء منذ عشرات السنين وهو يعلم جيدا أنني

الناس يكونون مشغولين بالعزومات والزيارات العائلية، وهو ما يظلم الكثير من المسلسلات، لذلك أنا أنادي منذ سنوات طويلة بخلق موسم درامي لعرض المسلسلات التلفزيونية خارج شهر رمضان، ومن الأفضل أن تكون فترة اجازات نصف العام، وقد أثبتت العديد من المسلسلات نجاحها خارج الموسم الرمضاني، وأنا أرى أن العمل الجيد يفرض نفسه.

■ وما الذي جذبك للموافقة على المشاركة في مسلسل «السر»؟

□ السيناريو مكتوب بشكل متميز للمؤلف

حسام موسى، كما أن محمد حمدي مخرج متمكن، إضافة لفريق العمل الرائع، وخاصة نضال الشافعي فانا مؤمن بموهبته ويسعدني أن يعمل معي، حيث تربطنا في المسلسل علاقة أب وابنه من نوع خاص وسوف نتعرفون عليها خلال أحداث المسلسل.

■ تشارك في رمضان بمسلسلين، ألا يقلق هذا من رد فعل الجمهور؟

□ لا لست قلقا، لأن العملين مختلفان، كما أنني أقدم في كل عمل شخصية مختلفة تماما عن العمل الآخر.

الأول هو مسلسل «خط ساخن» ويعمل معي فيه أيضا نضال الشافعي ويضم سلاف فواخرجي وصلاح عبيد الله ومحمود فارس وميدو عادل ونيرمين ماهر، ومن تأليف فوزية حسين وإخراج حسني صالح.

الثاني هو مسلسل «ياحب هنعدي» ويضم مجموعة من الفنانين الكبار والشباب، منهم حسن يوسف ويوسف شعبان وعزت أبو عوف ورائيا فريد شوقي، ومن الشباب أحمد فهمي وبشرى وأحمد داود، والوجه الجديد أمين مجوم، وإخراج رباب حسين والعمل استثنائي، لأن فيه رومانسية وكوميديا ودراما.

■ لماذا لم نعد نراك في أعمال سينمائية؟

□ الجمهور السينمائي في مصر ينحصر ما بين 18 و28 عاما، كما أن العنصر النسائي لم يعد يقلل على السينما المصرية، فاصبح الجمهور من الشباب الذكور فقط، لذلك لم تعد هناك مواضيع تلائمني، وأنا أتمنى العمل في السينما، ولكن بشرط أن يكون عملا ملائما، فجميع الأعمال التي تعرض علي ليست مناسبة ولا تليق بتاريخي ومكانتي عند الجمهور.

الاحتفالات بزفاف الأمير هاري وميغان تحقق روجا في السلع التذكارية البريطانية



الأمير هاري وميغان ماركل

يشعرون بتأؤل مشوب بالحذر.

وأحد هؤلاء الباعة مالكيك سينغ أوجلا، الذي يدير متجرا يقع في الناحية المقابلة لقاعة ويندسور، وهو يتوقع زيادة في المبيعات فقط خلال الأسبوع السابق والأسبوع التالي على الزواج، وليس أكثر أو أقل من ذلك. وحتى لو لم تحدث الزيادة الهائلة المتوقعة من السياح في يوم الزواج، فإن صناعة السياحة البريطانية تنعم بموسم رائع، فالغنادق في ويندسور حجزت بالكامل بمجرد إعلان موعد الزواج في كانون أول/ ديسمبر الماضي.

وثمة تفسير مرجح لهذا الإقبال على حجز غرف الغنادق، وهو أن عددا كبيرا من الصحفيين من مختلف أنحاء العالم يتوقع وصولهم إلى ويندسور لتغطية هذا الحدث الملكي.

ويشير تقرير مكتب الإحصاء الوطني إلى وجود زيادة تبلغ حوالي 354 ألف زائر بريطاني في نيسان/ أبريل 2011، وهو الشهر الذي الذي تزوج فيه الأمير وليم وكيت، وهذا الرقم يمثل زيادة نسبتها 15% مقارنة بعدد الزوار في الشهر نفسه من عام 2010، ومع ذلك فإن هذه الزيادة كانت أقل مما كان متوقعا عند النظر إليها في إطار مجمل الزوار خلال العام بأكمله، حيث تم الشعور بتأثير عام إيجابي، مع زيادة عدد راغبي قضاء العطلات في بريطانيا بأكثر من 7%.

ومهما حدث فإن بريطانيا تتوقع زيادة عدد الزوار لتسجل أرقاما قياسية، وأحد أسباب ذلك انخفاض قيمة الجنيه الإسترليني في أعقاب التصويت في الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.



سلع تذكارية تحمل صورة الخطيبين

17 مليون رحلة جوية يوميا إنه «لا توجد زيادة ملحوظة في الحجزات للسفر إلى بريطانيا كنتيجة لاحتفالات الزواج الملكي».

وأعرب توم جينكزن مدير رابطة السياحة الأوروبية عن التحفظ نفسه قائلا «لا تتوقعوا قدوم زوار من الخارج لحضور هذا الزواج الملكي، لأن الاحتفال سيكون مجرد مهرجان للاستهلاك المحلي، ولأحظنا في الماضي زيادات في أسعار الفنادق بسبب فعاليات ملكية بارزة، غير أن هذه الأسعار سرعان ما تنخفض مرة أخرى إلى معدلاتها المعتادة عندما تترك الفنادق أنه لا يوجد طلب إضافي على غرفها».

ومع ذلك فلا يزال تجار الهدايا التذكارية في ويندسور

■ ويندسور – د ب أ: على الرغم من أنه لا تزال هناك أربعة أشهر كاملة قبل حفل زفاف الأمير هاري وميغان ماركل، فإن الباعة في مدينة ويندسور بدأوا بالفعل عمليات التخلص من السلع المخزونة لديهم والمتبقية من آخر زواج ملكي شهدته بريطانيا.

فمنذ سبعة أعوام تقريبا تم زواج الأمير وليم والدوقة كاثارين ميدلتون، وشاهد العالم كله مراسم هذا الزواج الذي عقد في «ويستمستر أبي» أو كنيسة وستمنستر الشهيرة التي تعد المكان التقليدي لتتويج ملوك بريطانيا، وأصبح الزبائن يرون الآن لافتة تعلن عن التصفيات معلقة فوق سلة تحتوي على أكواب القهوة التذكارية، التي تحمل صور الأمير ويليام وعروسه كيت.

وتوضح امرأة تعمل بائعة في ركن أحد المتاجر قائلة «إننا نحتاج إلى مساحة لعرض التذكارات الجديدة». ومن المقرر عقد قران الأمير هاري وميغان في 19 أيار/ مايو المقبل في ويندسور، وهي بلدة تضم القاعة الملكية ويلينغ عدد سكانها 32 ألفا وتقع على مشارف بوابات لندن.

ويتطلع باعة الهدايا التذكارية أساسا إلى بيع سلعيهم للسائح الأمريكيين.

وتقول البائعة «الأمريكيون ينفقون أموالا كثيرة حقيقة»، ومن أسباب إمكان أن يجلب هذا الزواج روجا ماليا لبريطانيا أن ماركل خطيبة هاري مواطنة أمريكية، وكونها أيضا ممثلة شهيرة.

وتتوقع شركة «براند فاينانس» للاستشارات المالية أن يجني الاقتصاد البريطاني مليار جنيه أسترليني (4ر1 مليار دولار) خلال عام 2018، نتيجة الاحتفالات المرتبطة بهذا الزواج.

ومن المتوقع أن تبلغ عائدات السياحة 300 مليون جنيه أسترليني، بينما يتوقع أن تبلغ عائدات التغطية الإعلامية للزواج وحقوق بث الصور والبرامج التلفزيونية، 300 مليون أخرى، إلى جانب مكاسب الدعاية الكلية لبريطانيا.

ويمكن أيضا إنفاق 250 مليون جنيه أسترليني أخرى على الحفلات والأنشطة الترفيهية الخاصة بالأفراد المصاحبة لهذه المناسبة، وذلك وفقا لتوقعات شركة «براند فاينانس».

ثم هناك ما يعرف باسم «تأثير ميغان» المائل «لتأثير كيت» الذي أحدثته دوقة كامبريدج، فالملابس التي ترتديها ماركل ستباع سريعا، وهذه القاهرة يمكن أن تولد ما يصل إلى 150 مليون جنيه أسترليني تضاف إلى الاقتصاد البريطاني.

وأخيرا يمكن أن تبلغ حصيلة الهدايا التذكارية 50 مليونا أخرى من الجنيهات الأسترلينية.

ومع ذلك يتشكك البعض في قيام السياح الأمريكيين برحلات مكثفة إلى بريطانيا لحضور حفل الزواج الملكي.

وعلى سبيل المثال قال أوليفر جاجر المدير التنفيذي لشركة «فوروارديز» التي ترصد عمليات الحجز لنحو



كايلي جينر

■ وكانت كايلي – د ب أ: تستعين نجمة تلفزيون الواقع، كايلي جينر، التي وضعت طفلتها الأولى، سستوري، قبل نحو أسبوعين، بأما كريس جينر في إعتناء بها.

وأفاد موقع «كونتاكست ميوزيك» الإلكتروني المعني بأخبار المشاهير، بأنه على الرغم من كون كايلي (20 عاما) «أما طبيعية»، إلا أنها ما زالت تعاني أثناء القيام بدورها الجديد كام، وهو ما دفعها إلى الاستعانة بوالدتها (62 عاما) لتعلم كل شيء احتاج إلى معرفته عن رعاية المولودة الجديدة.

ونقل الموقع الإلكتروني عن أحد المصادر القول إن «كريس تقضي الكثير من وقتها في منزل كايلي منذ أن وضعت سستوري»، مضيفا أن «كريس تقدم للشورة، بالإضافة إلى المساعدة (في الاعتناء بـ سستوري».

انطلاق فعاليات مؤتمر الجامعات العربية التركية في إسطنبول

■ إسطنبول – من حنيفة سويج: بدأ في مدينة إسطنبول أمس، مؤتمر الجامعات العربية التركية، الذي تنظمه جامعة آيدن بالتنسيق مع اتحاد الجامعات العربية. وانطلقت فعاليات المؤتمر الذي يعقد في مقر جامعة آيدن بإسطنبول، تحت شعار «التحديات والفرص الإقليمية بالنسبة للجامعات العربية والتركية».

وفي كلمة له خلال حفل الافتتاح قال الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية سلطان أبو عرابي، إن الأمة الإسلامية التي كانت تتفوق في الماضي على العالم في التعليم العالي، باتت اليوم متأخرة عن الشعوب الأخرى في هذا المجال.

وأعرب عن ثقته بأن مؤتمر الجامعات العربية التركية، سيساهم في تقريب تركيا من البلدان العربية أكثر، وتحقيق الوحدة في مجال التعليم بين الجانبين.

وقالت رئيسة جامعة آيدن ياديار إزميرلي، إن تعزيز التعاون الثقافي والعلمي بين الجامعات، سيساهم بشكل فعال في التغلب على العديد من التحديات التي تواجهها المنطقة.

ولفتت إلى وجود جامعات مميزة في المنطقة، قادرة على إيجاد حلول لأزمات المنطقة عن طريق الدبلوماسية العلمية.

(الأناضول)

أبراج

الحمل

كن مستعدا لاستقبال قرارات جديدة في العمل وتعامل معها بذكاء لتلا تورط نفسك في أمور أنت في غنى عنها

الثور

الحذر مطلوب خلال الفترة الحالية. فيعض الزملاء يكيّدون لك وينصّبون لك الشوك للإيقاع بينك وبين رب العمل

الجوزاء

تجد الانسجام في حياتك العاطفية ولا سيما إذا كنت تعيش مع شريك متفتح العقل ورحب الصدر

السرطان

أسبوع عاطفي للغاية وتغاهم تأمّ مع الشريك، وهذا ما يترك انعكاسات إيجابية على العلاقة

الأسد

الرتابة في العلاقة بالشريك يدفعك إلى البحث عن حلول لها، لكن ذلك لن يدمم وستعود المياه إلى مجاريها

العذراء

القدر في الميزان يتناغم مع كواكب أخرى في الدلو ويوفر لك الحيوية المهنية الممتازة وهما واجهتك من عقبات

الميزان

درهم وقاية خير من قنطار علاج ممل ومزعج، انتبه لصحتك، وحاول أن تكون واعيا

العقرب

تتعرض لحالة حب كاذبة، فلن تجد في علاقاتك بالشريك الذي تحاول الاقتراب منه أي صدق حقيقي، فلا تتسرع في هذه العلاقة

القوس

يسود محيطك مملك بعض الهدوء وتؤجل قراراتك إلى ما بعد الانتهاء من بعض الأمور البسيطة

الجدي

تنقل إلى مكان عمل أفضل من القديم وهذا يؤثر عليك بشكل إيجابي، ولهذا عليك أن تبتذل ما بوسعك به

الدلو

تصل متأخرا إلى العمل ومع ذلك تنهي عملك مبكرا، وتكون جاهزا لبعض العروض والتطورات وتقوم بسفر

الحوت

لا ترفض التعامل مع الآخرين، فهذا وقت الانفتاح على الحياة الاجتماعية، كما يجب التكيف مع ظروف الأحياء والأصحاب والزملاء وتفهم أوضاعهم بكل طيبة خاطر

حل العدد السابق

7	2	6	1	4	3	5	9	8
9	1	8	7	5	2	4	6	3
3	5	4	9	8	6	1	2	7
2	6	7	5	3	9	8	1	4
4	8	1	2	6	7	3	5	9
5	9	3	4	1	8	6	7	2
1	7	5	3	2	4	9	8	6
8	4	9	6	7	5	2	3	1
6	3	2	8	9	1	7	4	5

«وكالة الطاقة الدولية»: زيادة المعروض النفطي العالمي بسبب ارتفاع الإنتاج الأمريكي قد تفوق نمو الطلب العام الحالي

حيث تسببت الأزمة الاقتصادية في شل الكثير من الطاقة الإنتاجية بالبلاط. وتوقعت الوكالة أن يبلغ الطلب على الخام من إنتاج أوبك 32.3 مليون برميل يوميا في المتوسط خلال 2018، بعد انخفاضه إلى 32 مليونا في الربع الأول من هذا العام. وقالت أن أسعار الخام، التي لمست لفترة وجيزة مستوى مرتفعا عند 71 دولارا للبرميل الشهر الماضي، قد تتلقى دعما حتى إذا ارتفع إنتاج الولايات المتحدة إذا ما ظل النمو العالمي قويا أو إذا استمر التعطل غير المخطط له في بعض الإمدادات. وأضافت «إذا حدث ذلك، سيكون معظم المنتجين سعداء، لكن إذا لم يحدث فرما يعيد التاريخ نفسه».

مخزونات النفط الحذو نفسه على الأقل في الجزء الأول من هذا العام وفقا لبيزانا للعرض والطلب». وهبط الإنتاج النفطي للدول غير الأعضاء في «أوبك» بمقدار 175 ألف برميل يوميا في يناير كانون/الثاني إلى 58.6 مليون برميل يوميا، لكنه ما زال أعلى بمقدار 1.3 مليون برميل يوميا مقارنة مع الشهر نفسه في العام الماضي، لأسباب أبرزها زيادة على أساس سنوي قدرها 1.3 مليون برميل يوميا في إنتاج الولايات المتحدة. وأضافت مع انكماش الفائض بشدة، قد يكون نجاح اتفاق الإنتاج بات قريبا. لكن هذا ليس هو الحال بالضرورة، إذ توقفت زيادة أسعار النفط واتخذت مسارا معاكسا، وقد يحذو تراجعا

مليار برميل، وهو أكبر انخفاض في شهر واحد منذ فبراير/شباط 2011. وبالنسبة لعام 2017 بالكامل، انخفضت المخزونات بمقدار 154 مليون برميل، أو بمعدل 420 ألف برميل يوميا. وفي نهاية العام، صارت أعلى من متوسط خمس سنوات بمقدار 52 مليون برميل فقط. في الوقت الذي تراجعت فيه مخزونات منتجات النفط دون هذا المستوى القياسي حسبما ذكرت الإدارة. وأضافت مع انكماش الفائض بشدة، قد يكون نجاح اتفاق الإنتاج بات قريبا. لكن هذا ليس هو الحال بالضرورة، إذ توقفت زيادة أسعار النفط واتخذت مسارا معاكسا، وقد يحذو تراجعا

قريبا الإنتاج السعودي. وفي نهاية العام الحالي قد يتجاوز أيضا روسيا ليصبح الأكبر عالميا». وحسب تقديرات «إدارة معلومات الطاقة» الأمريكية فإن إنتاج الخام الأمريكي قد يصل إلى 11 مليون برميل يوميا في نهاية العام الحالي. واتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» مع مصدريين من خارجها من بينهم روسيا على تقييد إمدادات الخام للعام الثاني على التوالي في 2018 بهدف تقليص المخزونات ورفع الأسعار. وقالت «وكالة الطاقة الدولية» أن مخزونات النفط في دول العالم الأغني هبطت بمقدار 55.6 مليون برميل في ديسمبر/كانون الأول إلى 2.851

لكن الزيادة السريعة في الإنتاج، لاسيما في الولايات المتحدة، قد تتجاوز أي تسارع في الطلب، وتبدأ بدفع مخزونات النفط العالمية إلى الصعود، بعد أن اقتربت كثيرا من متوسط الخمس سنوات. وأضاف التقرير «اليوم، وبعد أن خفضوا التكاليف بشدة، فإن المنتجين الأمريكيين يتمتعون بموجة ثانية من النمو الاستثنائي، إلى الحد الذي قد تضاهي معه زيادة إنتاجهم من السوائل في 2018 نمو الطلب العالمي». وتابع «في ثلاثة أشهر فقط حتى نوفمبر (تشرين الثاني) زاد إنتاج الخام الأمريكي زياة عملاقة بلغت 846 ألف برميل يوميا، وسيحتاج

■ لندن – رويترز: قالت «وكالة الطاقة الدولية» أمس الثلاثاء أن من المرجح أن تتجاوز زيادة إنتاج النفط العالمي، بقيادة الولايات المتحدة، نمو الطلب هذا العام. ورفت الوكالة، التي مقرها باريس، توقعاتها لنمو الطلب على النفط في 2018 إلى 1.4 مليون برميل يوميا، من تقدير سابق كان يبلغ 1.3 مليون برميل يوميا، بعد أن رفع صندوق النقد الدولي تديراته للنمو الاقتصادي العالمي للمعين الحالي والمقبل. وأظهر التقرير الشهري عن السوق أن الطلب على النفط نما بمعدل 1.6 مليون برميل يوميا في 2017.

تراجع أسعار النفط وسط توقعات قاتمة

إلى 62.36 دولار للبرميل بحلول الساعة 1318 بتوقيت غرينتش، بينما نزل خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 40 سنتا إلى 58.89 دولار للبرميل. وقالت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» أمس الأول أنها تتوقع ارتفاع الطلب العالمي على النفط 1.59 مليون برميل يوميا هذا العام، بزيادة قدرها 60 ألف برميل يوميا عن التوقعات السابقة، إلى 98.6 مليون برميل يوميا.

■ لندن – رويترز: هبطت أسعار النفط أمس الثلاثاء متخيلة عن المكاسب التي كانت قد حققها في وقت سابق مع تعافي أسواق الأسهم العالمية، وذلك بعدما توقعت «وكالة الطاقة الدولية» أن يتجاوز حجم إمدادات الخام العالمية الطلب هذا العام على نحو قد يقوض جهود المنتجين لتقليص المعروض من الخام. وسجلت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت انخفاضا بلغ 23 سنتا

■ لندن/ موسكو – رويترز: صرّح محمد باركيندو، الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، لشبكة (سي.أن.بي.سي) أمس الثلاثاء أنه حصل على وعد من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن روسيا لن تفرق أسواق النفط. وقال «تلتيت تأكيدات من (وزير الطاقة) الكسندر نوفاك والرئيس بوتين بأنهما سيقبيان ملتزمين بالتعاون بين أوبك والمنتجين من خارجها وفقا لإعلان التعاون». وأضاف أن الانخفاضات التي شهدتها أسواق النفط والأسهم في الآونة الأخيرة كانت «مجرد ومضة لحظية... ومن ثم فالعوامل الأساسية قوية جدا أيضا، ولا نتوقع أي سقطات على طول الطريق مظلما حدث لنا أو ما شهدناه العام الماضي». وقال الأمين العام لمنظمة «أوبك» أنه غير قلق بشأن زيادة المنافسة بين المنظمة وروسيا

أمين «أوبك»: بوتين وعد ألا تفرق روسيا سوق النفط

والولايات المتحدة في السوق الصينية، مشيرا إلى أن «القلق المتنامي الآن في القطاع هو بشأن ما إذا كانت لدينا طاقة إنتاجية كافية، وما إذا كنا جاهزين ومستعدين للاستثمار في إمداد هذه السوق في ظل مثل هذا الطلب المتنامي». من جهة ثانية نقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزير الطاقة الكسندر نوفاك قوله أمس أن اتفاق خفض إنتاج النفط المبرم مع «أوبك» قد در حوالي 43 مليار دولار حتى الآن على شركات النفط الروسية وميزانية الدولة.

مصر: توقعات بخفض أسعار الفائدة مع استمرار تراجع معدل التضخم

ونزل معدل التضخم الأساسي إلى 14.35 في المئة من 19.86 في المئة، وكان التضخم قد قفز إلى مستوى قياسي عند نحو 35 في المئة في يوليو/تموز بعد رفع أسعار الطاقة، ولكنه واصل التراجع منذ ذلك الحين. وفي تقرير الشهر الماضي توقع «صندوق النقد الدولي» أن ينخفض معدل التضخم إلى 12 في المئة بحلول يونيو/حزيران، وإلى نسبة في خانة الأحاد في 2019. كما حذر من خفض أسعار الفائدة قبل الأوان وطالب البنك المركزي بأن يظل حذرا. وخفض البنك سعر الفائدة على ودائع ليلة بواقع 700 نقطة أساس منذ تحرير سعر الصرف للتصدي لارتفاع نسبة التضخم، ما قاد إلى إقبال غير مسبوق على شراء أدوات الدين المحلي، ولكنه أدى لتباطؤ الاستثمار الأجنبي المباشر في وقت كان البلد في أمس حاجة إليه. وتراجعت عائدات سندات الخزانة المصرية في الأسابيع الأخيرة إلى أقل مستوياتها منذ تحرير العملة تحسبا لاجتماع الغد. ويعاني اقتصاد مصر منذ عام 2011 بعد انتفاضة سياسية أدت إلى عزوف السائحين والمستثمرين الأجانب، لكن الإصلاحات الاقتصادية المرتبطة بالاتفاق الموقع مع «صندوق النقد الدولي» في عام 2016 تخضعت عن مؤشرات اقتصادية إيجابية.

القاهرة – رويترز: أظهر استطلاع للرأي أجرته رويترز ونشرت نتائجه أمس الثلاثاء أن من المرجح أن يخفض البنك المركزي المصري أسعار الفائدة الأساسية خلال اجتماع لجنة السياسة النقدية غدا الخميس مع تراجع معدل التضخم إلى أقل مستوى منذ تحرير سعر الصرف في البلاد. وفقد الجنيه نصف قيمته، وارتفعت الأسعار، منذ أن حررت مصر سعر الصرف في نوفمبر/تشرين الثاني من العام الماضي، لتأمين الحصول على قرض بقيمة 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي بهدف إنعاش الاقتصاد. وقال ثمانية من عشرة خبراء اقتصاد استطلعت رويترز آراءهم إن البنك المركزي سيخفض غدا سعر الفائدة على الودائع البالغ حاليا 18.75 في المئة، وسعر الفائدة على الإقراض البالغ 19.75 في المئة. وتوقع ستة اقتصاديين أن يخفض البنك سعر الفائدة بواقع مئة نقطة أساس (1%)، بينما توقع اثنان خفضا عند نصف هذا المستوى.

وقال هاني فرحات كبير الخبراء الاقتصاديين لدى «سي.آي كابيتال» للاستثمار «متوقع خفضا في الربع الحالي لأنه ميرر ومؤشر ضروري لانخفاض التضخم». وتوقع خفضا بمقدار 50 نقطة أساس.

وتراجع تضخم أسعار المستهلكين إلى 17.1 في المئة في يناير/كانون الثاني، من 21.9 في المئة في الشهر السابق،

شركة تابعة لبنك «شعاع كابيتال» الإماراتي تطمح لأن تكون من أكبر 5 لاعبين في بورصة مصر في نهاية العام الحالي

ديسمبر/كانون الأول الماضي. وقال الصديقي، وهو يشغل أيضا منصب الرئيس التنفيذي لـ«مجموعة أبولابي المالية»، التي اشترت حصة نسبته 48.36% في «شعاع كابيتال» في نوفمبر/تشرين الثاني 2016، إن شركته في مصر «ستتحول إلى بنك استثمار خلال 2018... ونعمل حاليا على الحصول على تراخيص لتقديم خدمات الاستثمارات المالية والترويج وتغطية الاكتتابات وإدارة الأصول خلال هذا العام». وبيّغ رأس المال العامل لـ«شعاع لتداول الأوراق المالية»، التي عاودت نشاطها في مصر خلال نوفمبر/تشرين الثاني الماضي 90 مليون جنيه (5.1 مليون دولار) ورأسهالالمرخص به 500 مليون جنيه. وأضاف الصديقي أن شركته في مصر عندما تتحول «لبنك استثمار خلال هذا العام سيكون جل تركيزنا على الشركات والمؤسسات، ولكن خدمات الأفراد ستكون متوفرة أيضا لدينا. هناك تعاف حاليا في الاقتصاد المصري وهذه فرصة للمستثمرين للدخول للسوق. لدينا 8000 من العملاء ذوي الملاة المالية ولذا نتوقع جذب رؤوس أموال كثيرة إلى مصر بإذن الله..

القاهرة – رويترز: قال جاسم الصديقي، رئيس مجلس إدارة بنك الاستثمار «شعاع كابيتال» الإماراتي إن ذراع البنك لتداول الأوراق المالية في مصر سيصبح من أكبر خمسة لاعبين في السوق المحلية في نهاية هذا العام. وأضاف، في مقابلة في أحد فنادق القاهرة المظلة على نهر النيل «عملنا على إعادة فتح الشركة في مصر على مدار الستة أشهر الماضية... ترتيب الشركة الحالي رقم 18 بين شركات تداول الأوراق المالية العاملة في مصر. ستكون من أكبر خمس شركات في السوق المصرية في نهاية هذا العام من حيث نشاط تداول الأوراق المالية بإذن الله. و«شعاع كابيتال بنك الاستثمار الأم سيكون البنك الاستثماري الأول في منطقة الشرق الأوسط». وجاء ترتيب «شركة شعاع لتداول الأوراق المالية» في نهاية شهر يناير/كانون الثاني الماضي في المركز الثامن عشر، بين 137 شركة عاملة في سوق المال المصرية في مجال المسمرة وتداول الأوراق المالية، من حيث قيم التداول. وكان ترتيبها في المركز 59 في نهاية

الترويج تسبب مخاطر الطرح العام لـأرامكو السعودية،

■ أوسلو – رويترز: طلبت وزارة المالية النرويجية من البنك المركزي أمس الثلاثاء توضيح أثر الإدراج المزمع لشركة «أرامكو السعودية» النفطية المعاملة على المؤشر القياسي للأسهم التي يملكها صندوق الثروة السيادية للبلاد البالغ قيمته تريليون دولار. وجاء الطلب في إطار مشاورات عامة حول مقترح للبنك المركزي بأن يتخارج الصندوق من استثماراته في قطاع النفط والغاز بهدف تقليص مخاطر التقلبات في أسعار النفط. وتخطط الحكومة السعودية لبيع حصة تصل إلى خمسة في المئة في أرامكو، حيث تأسل بجمع حوالي 100 مليار دولار أو أكثر فيما سيكون على الأرجح أكبر طرح عام أولي في العالم. وقالت وزارة المالية النرويجية في خطاب إلى البنك المركزي «ستمتلك الشركة احتياطات نفطية أكبر بكثير من شركات النفط المدرجة حاليا، وهو ما سيثير مخاطر على العائد على (تلك) الموارد، نطلب من البنك المركزي النرويجي توضيح أثر إدراج أرامكو السعودية على المؤشر القياسي للصندوق». وتبلغ قيمة استثمارات صندوق الثروة النرويجي في قطاع الطاقة حوالي 300 مليار كرونة نرويجية (38 مليار دولار).

«توماس كوك» تستأنف رحلاتها إلى تونس بعد 3 سنوات من هجوم على السياح الأجانب



نصب دعائي للسياحة في وسط العاصمة تونس

توقيف خمسة من موظفي البنك المركزي التونسي بشبهة فساد وتبييض أموال

مستوى للاحتياطي منذ 14 عاما، كما أن تونس تستعد للاقتراض من الأسواق العالمية لتمويل عجز الميزانية وسد حاجاتها من العملة الأجنبية. ومن المقرر أن تلحظ تونس الشهر المقبل سندات بقيمة مليار دولار في السوق الأمريكي، حسب ما أفاد زياد المولهي، المتحدث باسم البنك المركزي. وكان البرلمان الأوروبي قد قرر تصنيف تونس على لائحته السوداء للدول غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والتي تنطوي على خلل استراتيجي في انظمتها لمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب».

المطلقة على قرار إقالة المحافظ ليصبح نافذاً. ومن المقرر أن ينظر البرلمان في الأمر اليوم الخميس، واقترح الحكومة بدلا من العياري، مروان العباسي وهو دكتور في الاقتصاد ويشغل حاليا وظيفة ممثل البنك الدولي في ليبيا. وكان يفترض أن تنتهي ولاية العياري (84 عاما) في يوليو/تموز 2018 بعد أن أمضى ست سنوات في منصبه. ويواجه البنك المركزي التونسي ضغوطا آخر مع تراجع كبير للاحتياطي من العملة الأجنبية التي تبلغ حاليا ما قيمته 11.903 مليار دينار تونسي (خمسة مليارات دولار) أي ما يعطي 84 يوما من الواردات، حسب أرقام البنك. وهو أدنى

دون تسجيل هذه العمليات، كما تقضي أنظمة البنك المركزي، حسب المصدر ذاته، كما أنهم هم ملحقون بنهم تبييض أموال وقساد واستغلال سلطة وسوء إدارة أموال عامة. وأوضح البنك المركزي أنه يادر بنفسه إلى إعلام القضاء بعد اكتشاف عمليات غير قانونية قام بها موظف خزينة. وجرّت هذه الاعتقالات يومي الثلاثاء والأربعاء من الأسبوع الماضي، قبيل طلب رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد إقالة الشاذلي العياري محافظ البنك المركزي، الذي بات تحت الضغط منذ أن أدرجت تونس على لوائح أوروبية لتبييض الأموال. ويجب أن يوافق البرلمان التونسي بالأغلبية

■ تونس – أ ف ب: تم توقيف خمسة من موظفي البنك المركزي التونسي بشبهة فساد وتبييض أموال وحبس اثنين منهم، في إطار تحقيق في التجارة بالعملة، حسب ما أفادت النيابة التونسية أمس الأول. وتأتي هذه التوقيفات في وقت يشهد البنك المركزي التونسي طلب إقالة لحافظه الشاذلي العياري. وقال سفيان السليطي، المتحدث باسم النيابة، أنه يجري البحث عن شخص سادس من خارج البنك المركزي. ووجهت إلى المشتبه بهم خصوصا أنهم استبدلوا أوراق نقدية من فئة 5 و10 و20 يورو بأخرى من فئة 200 و500 يورو

■ لندن – رويترز: نزلت «توماس كوك» رحلات جوية لنقل السياح إلى تونس للمرة الأولى في ثلاثة أعوام أمس الثلاثاء، مما يجعلها أول شركة سياحة بريطانية كبرى تستأنف عملياتها هناك، منذ أن قتل مسلح متشدّد 30 بريطانيا على أحد الشواطئ في 2015. ودفع الهجوم، الذي أعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عنه، بريطانيا إلى إصدار تحذير بشأن جميع الرحلات إلى تونس باستثناء الرحلات الضرورية، ومن ثم ألغت شركات السياحة الكبرى جميع برامج قضاء العطلات هناك. لكن وزارة الخارجية البريطانية خففت تحذيرها العام الماضي، وفي الشهر الماضي قالت مجموعة «توي» الألمانية، منظمة الرحلة التي سقط ضحايا فيها، أنها تخطط لاستئناف رحلاتها إلى تونس من جديد بداية من مايو/أيار.

شركة عقارية سعودية تخطط لأول طرح لصكوك من أجل إسكان اجتماعي

السيدني – رويترز: قال بنك «إبدار الإسلامي» أن «مجموعة سلمان بن عبد الله بن سعيدان» للمقاررات تخطط لأكورة طروحاتها من الصكوك (السندات الإسلامية) خلال الأشهر المقبلة، فيما سيكون الشريحة الأولى من برنامج صكوك بمليار دولار. والصكوك أداة تمويل شائعة في الخليج تستخدمها في الأغلب البنوك الإسلامية والحكومات والشركات الحكومية، لكن إصدار شركات خاصة صكوك يعتبر خطوة مهمة لتدعيم السوق. وقال إقبال دارعيا، مدير أسواق المسال والخزانة في مصرف «إبدار الإسلامي» أن البنك سيعد برنامج صكوك سيصدر في بورصة الأسهم في أيرلندا، مع احتمال الإدراج في بورصة ناسداك دبي. وتستخدم حصيلة الصكوك لمشروعات الإسكان الاجتماعي للشركة المقاررية بهدف مواجهة نقص المقاررات السكنية التي في متناول يد المواطنين غير الأغنياء في السعودية.

وقال دارعيا أن الخطة تشمل طرحا بالحجم القياسي قبل أو بعد شهر رمضان، الذي يبدأ هذا العام في مايو/أيار، حسب ظروف السوق. والطرح

دبي ترخص أول شركة لتداول العملات المشفرة

■ دبي – الأناضول: أصدر مركز دبي للسلع المتعددة أمس الثلاثاء رخصة لشركة «ريغال أسيتس»، هي شركة عالمية متخصصة في استثمارات الذهب، تمكّنها من تداول العملات المشفرة، وذلك لأول مرة في الشرق الأوسط.

وذكر المركز في بيان أنه لأول مرة يمكن للملكي العملات المشفرة أن يقوموا بتخزين عملات «بيتكوين» و«إيثريوم» وغيرها من العملات الافتراضية، في خزانة تقع في مقره.

وأضاف أنه سيتم تخزين جميع الاستثمارات المشفرة لـ«ريغال أسيتس» بالشكل المادي – دون اتصال بشبكة الإنترنت – جنباً إلى جنب مع المخزون المادي الحالي للشركة من الذهب في هذه الخزانة.

وأشار البيان أن جميع الاستثمارات مؤمنة بالكامل مقابل قيمتها السوقية من قبل شركة «لوينز لندن» ضد السرعة أو القرصنة أو الكوارث الطبيعية.

ولا تمك العملات الافتراضية رقماً متسلسلاً، إذ تخضع لسيطرة الحكومات والبنوك المركزية، كالعملات التقليدية، بل يتم التعامل بها فقط عبر شبكة الإنترنت، دون وجود فيزيائي لها.

وتكثدت العملات الافتراضية خسائر حادة، مؤخراً، مع استمرار تشديد حكومات حول العالم على تداولها.

مخاوف من نقص العروض تدفع أسعار القصدير نحو أعلى مستوى في عام

■ لندن – رويترز: صدرت أسعار القصدير أمس الثلاثاء مقترية من أعلى مستوياتها في عام، بدعم من مخاوف من نقص في الإمدادات بعد أن أظهرت بيانات هبوط في الصادرات من إندونيسيا.

ولقيت المعادن الصناعية دعماً أيضاً من تراجع الدولار، وهو ما يجعل السلع الأولية المقيمة بالعملة الأمريكية أقل تكلفة على حائزي العملات الأخرى.

وانتهت عقود القصدير القياسية جلسة التداول في بورصة لندن للمعادن مرتفعة 1.9 في المئة إلى 21500 دولار للطن. وعند أعلى مستوى في الجلسة وصل المعدن، الذي يستخدم في صناعة أشباه الموصلات، إلى 21600 دولار مقتربا من أعلى مستوى له منذ فبراير/شباط 2017 البالغ 22 ألف دولار الذي سجله أواخر الشهر الماضي.

وقال متعاملون إن صادرات إندونيسيا، أكبر مصدر للقصدير المحقول في العالم، في يناير/كانون الثاني بلغت 4507 أطنان، منخفضة 36 في المئة عن الشهر السابق و35 في المئة عن مستواها قبل عام.

والصين هي أكبر مستهلك للقصدير في العالم، وتستهلك بنحو نصف الطلب العالمي الذي يقدر بنحو 380 ألف طن هذا العام.

ومن بين المعادن الصناعية الأخرى، صدرت عقود النحاس 2.3 في المئة إلى 6987 دولارا للطن. وفي العام الماضي سجل المعدن الأحمر أعلى مستوى في أربع سنوات فوق 7300 دولار للطن.

وارتفعت عقود الزنك 2.6 في المئة إلى 3469 دولارا للطن، بينما زادت عقود الرصاص 1.8 في المئة إلى 2561 دولارا للطن.

وصعدت عقود النيكل 2.7 في المئة إلى 13450 دولارا للطن، في حين ارتفعت عقود الألومنيوم 0.7 في المئة إلى 2139 دولارا للطن.

تراجع الدولار وسط شكوك بشأن استقرار اسواق الأسهم

■ طوكيو – رويترز: تراجع الدولار أمس الثلاثاء، فيما تسعى الأسهم الأوروبية لتثبيت أقدامها بعد خسائر الأسبوع الماضي الحادة، مما أنعش شهية المستثمرين للأصول عالية المخاطر.

لكن كثيراً من المتعاملين في السوق مازالوا غير مقتنعين بأن السوق اجتازت الأسوأ، مع استمرار عائدات الأسهم الأمريكية عند مستويات مرتفعة، قبل صدور بيانات أسعار المستهلكين الأمريكيين اليوم الأربعاء إذ قد تجدد المخاوف بشأن التضخم.

وقال متعامل في بنك أمريكي عن اعتقاده أن الاضطراب في أسواق الأسهم سيستمر حتى شهادة رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي، جيروم باول، أمام الكونرس في 28 فبراير (شباط)، مضيفا «ستحاول الأسواق اختبارها إلى أن تعرف كيف يفكر».

ونزل مؤشر الدولار 0.3 في المئة إلى 89.923، ليتبعد أكثر عن أعلى مستوى في نصف شهر الذي سجله يوم الخميس الماضي عند 90.569.

وجرى تداول اليورو عند 1.2290 دولار، متعافيا من مستوى 1.2206 دولار المتدني الذي سجله الأسبوع الماضي، لكنه يظل أقل من أعلى مستوى في ثلاثة أعوام الذي سجله في 25 يناير/كانون الثاني عند 1.2538 دولار.

وارتفع الجنية الإسترليني إلى 1.3846 دولار من المستوى المتدني المسجل يوم الجمعة عند 1.3764 دولار. ورغم الشكوك بشأن الانفصال عن الاتحاد الأوروبي فإن الإسترليني تحسن بفضل توقعات متزايدة بأن يرفع بنك إنجلترا، المركزي أسعار الفائدة لكبح التضخم.

وفي البداية ساهم تنامي الإقبال على المخاطرة في صعود الدولار مقابل اللين، لكن حالة التفاؤل تبددت سريعا بعد أن رأى المتعاملون أن الأسهم اليابانية عجزت عن الحفاظ على المكاسب الكبيرة التي حققتها في الصباح.

ونزل الدولار أكثر من 0.5 في المئة إلى 108.01 ين، بعد أن فقد مؤشر نيكاي مكاسبه خلال المعاملات التي بلغت 1.4 في المئة لينزل 0.7 في المئة إلى أقل مستوى إغلاق في أربعة أشهر.

وسجلت عائدات السندات الأمريكي لأجل عشر سنوات أعلى مستوى في أربعة أعوام عند 2.902 في المئة، بينما ارتفع العائد على السندات لأجل 30 عاما إلى أعلى مستوى في 11 شهرا عند 3.199 في المئة.

المركزي الأمريكي «سبقي يقظا» لأي مخاطر على الاستقرار المالي

■ دايوتون (أوهايو) – رويترز: قال جيروم باول، الرئيس الجديد لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أمس الثلاثاء، أثناء مراسم أدائه اليمين أمام الكونغرس، أن البنك المركزي الأمريكي سيظل يراقب المخاطر علي الاستقرار المالي وسيحافظ على التحسينات «الأساسية» التي شهدتها القواعد المنظمة للقطاع المالي منذ أزمة 2007-2009.

ومتحدثاً في أعقاب تراجع جاد للسلوق محا 10 في المئة من قيمة المؤشرات الرئيسية للأسهم الأمريكية، قال باول إن مجلس الاحتياطي «سيحافظ على المكاسب في التنظيم المالي، بينما يسعى إلى ضمان أن تكون سياساتنا فعالة قدر الإمكان». سنيقي نظقلين تحسبا لظهور أي مخاطر على الاستقرار المالي».

هبوط طفيف للأسهم الأوروبية وسط شكوك حول إمكانية تعاف قريب

ان تعليقات «كيرنج» بشأن اليورو أضرت المعنويات. وانخفض سهم منافستها (ال.في.إم.إتش) 1.8 في المئة. وارتفع سهم «توي» 1.2 في المئة بعدما قالت أكبر مجموعة للسياسة والسفر في أوروبا إن حجوزات فصل الصيف إلى تركيا تتعافى، مرددة تعليقات من منافستها «توماس كوك»، وهو ما يزيد الأمل بأن الضغوط على هوامش أرباح شركات السياحة ربما تنحسر.

وفي أنحاء أوروبا، تراجع مؤشر «فايننشال تايمز100» البريطاني 0.1 في المئة، ومؤشر «داكس» الألماني 0.7 في المئة، ومؤشر «كاك40» الفرنسي 0.6 في المئة. من جهة ثانية قال بنك الاستثمار الأمريكي «غولدمان ساكس» إن الاضطرابات الحالية في الأسواق تشكل فقط عامل خطر «متواضعا» على زايه «المتفائل» بشأن الاقتصاد العالمي، لأن معظم الخسائر حدثت في سوق الأسهم الأمريكية بسبب ارتفاع عوائد السندات والقلق بشأن التضخم.

وكتب محللو «غولدمان ساكس» في مذكرة بحثية «نتائجنا تنسجم مع تقدير فريقنا للأسواق بأن موجة المبيعات التي حدثت الأسبوع الماضي كانت لأسباب فنية في معظمها.. وليست ذات طابع يتعلق بالعوامل الأساسية...تاريخ تصحيحات الأسواق أثناء فترات البيانات الاقتصادية القوية يشير إلى أن هذا التصحيح سيكون على الأرجح قصيرا وضللا وليس طويلا وممتدا».

اقتصاديون: تقديرات الأردن في ميزانية العام الحالي صعبة التحقيق

2020. وبيّن البشير أن حلقة التراجع الاقتصادي ستؤدي إلى زيادة معدلات البطالة والفقر، لأن زيادة التكاليف ستؤدي إلى استغناء أصحاب العمل عن الكثير من الأيدي العاملة لخفض التنفقات، وهو ما سيمنّج عنه مشاكل اقتصادية واجتماعية تطال غالبية فئات المجتمع، وخاصة الشباب. ووفق آخر إحصائيات معلنة، صدرت البطالة في الأردن إلى 18.5 في المئة في الربع الثالث من العام الماضي، مقارنة مع 15.8 في المئة خلال الفترة ذاتها من 2016.

أما قاسم الحموري، استاذ الاقتصاد في جامعة اليرموك الأردنية، فيرى أن القرارات المالية التي اتخذتها الحكومة في مجالي التقشف والضرائب ستؤدي إلى ركود اقتصادي، وأضاف «كان من الأولى أن تقوم الحكومة بتخفيف الأعباء الضريبية على المستهلكين لتحفيزهم على الإنفاق». وبالتالي زيادة مردودها الضريبي».

وقررت الحكومة الأردنية، الشهر الماضي، إخضاع 164 سلعة لضريبة إضافية بنسبة 10 في المئة، فيما فرضت ضريبة بواقع 4 إلى 5 في المئة على أخرى كانت معفاة من قبل.

الخبير الاقتصادي مفلح عقل اتفق مع سابقه، مؤكداً على أن الإجراءات الحكومية

خلال يناير/كانون الثاني الماضي، حسب أرقام رسمية صدرت أمس الأول. وقال اقتصاديون تم الاتصال بهم ان الأردن يعاني أوضاعاً صعبة في الفترة الحالية، جاءت بالتزامن مع إجراءات تقشفية وإصلاحية بهدف تعزيز وزيادة الإيرادات.

وواصل الأردن منذ بداية العام اتخاذ قرارات كان قد بدأها العام الماضي كجزء من البرنامج الإصلاحي المتفق عليه مع «صندوق النقد الدولي»، تضمنت رفع أسعار وضرائب بهدف تحقيق إيرادات تقدر بنحو 500 مليون دولار.

وقال الخبير الاقتصادي محمد البشير «إن القرارات التي تواصل الحكومة اتخاذها ستأتي بنتائج مغايرة للتقديرات التي افترضها في الميزانية». مضيفاً قوله ان هذه القرارات ستؤدي بالضرورة إلى انكماش اقتصادي نتيجة لتراجع الاستهلاك.

وأوضح ان تراجع الاستهلاك والإنفاق سينتج عنه تراجع في حجم العوائد الضريبية الداخلة إلى خزينة الدولة، ما سيكون له أثر سلبي على ميزان المدفوعات وبالتالي العجز المالي، وتفتقر الحكومة الأردنية، حسب الميزانية، تحقيق نمو بمعدل 2.1 في المئة في 2018، و2.4 في المئة في 2019 و2.6 في المئة في

■ عمان – الأناضول: لن يكون تحقيق التقديرات التي تضمنتها ميزانية الأردن لعام 2018، التي أعلن عن تفاصيلها في ديسمبر/كانون أول الماضي، سهلاً في ظل الأوضاع الاقتصادية الراهنة للمملكة.

وبعد المصادقة عليها من الحكومة نهاية العام الماضي، أقر مجلس النواب الأردني مطلع العام الحالي، مشروع قانوني للميزانية العامة للدولة وميزانيات الوحدات الحكومية للسنة المالية 2018.

ويقدر عجز المملكة في ميزانية العام الجاري، التي بدأت فعلياً مطلع 2018، بنحو 2.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي المقرر للعام الجديد، مقابل عجز نسبته 3.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للقرع لعام 2017.

وقدّرت الميزانية بلوغ معدل التضخم نحو 1.5 في المئة في 2018 و2.5 في المئة في عامي 2019 و2020، وأن يصل عجز الحساب الجاري لميزان المدفوعات، كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي، نحو 3.3 في المئة لتتخفّف إلى 7.6 في المئة في 2019. وشكك اقتصاديون في إمكانية تحقيق هذه التقديرات التي اعتبروها متفائلة أكثر مما يجب. وصعدت أسعار المستهلك (التضخم) في الأردن بنسبة 3 في المئة على أساس سنوي.

العراق ينوي زيادة إنتاجه النفطي 2.3 مليون برميل يوميا بحلول 2020

■ الكويت – وكالات: أعلن وزير النفط العراقي، جبار اللببيي أمس الثلاثاء ان العراق ينوي زيادة إنتاجه النفطي بنحو 2.3 مليون برميل ليصل إنتاجه اليومي بحلول العام 2020 إلى سبعة ملايين برميل.

وبمك العراق حالياً القدرة على إنتاج خمسة ملايين برميل يوميا، الا انه ينتج 4.7 مليون برميل، التزاما باتفاق خفض الإنتاج الموقع بين الدول النفطية في منظمة «أوبك» وخارجها.

وكان الوزير يتحدث في اليوم الثاني من مؤتمر لإعادة اعمار العراق تستضيفه الكويت، بعد نحو ثلاثة أشهر من إعلان بغداد «الانتصار» على تنظيم «الدولة الاسلامية» في أعقاب حرب مدمرة استمرت لثلاث سنوات.

وقال اللببيي امام مستثمرين من القطاع الخاص «هدفنا أن نصل إلى سبعة ملايين برميل بحلول 2020».

وذكر ان العراق يملك حالياً 145 مليار برميل من الاحتياطيات المؤكدة، إلا أنه أشار إلى ان الاستثمار في القطاع النفطي في بلاده سيزيد هذا الرقم ليصل إلى 250 مليار برميل.

كما تحدث الوزير عن نية العراق زيادة إنتاج الغاز ليلعب سبعة مليا قدم مكعب يوميا بحلول 2021، علما ان إنتاج العراق الحالي من الغاز هو 2.7 مليار قدم مكعب في أمس.

من جهة ثانية قال الوزير العراقي ان بلاده تحتاج إلى أربعة مليارات دولار لاستثمارات جديدة في قطاع المسب، مستعرضا خططاً لزيادة طاقة التكرير على مدى الأعوام العديدة المقبلة.

وأضاف ان استثمارات قطاع المسب سترفع طاقة التكرير إلى 1.5 مليون برميل يوميا بحلول 2021 منها 500 ألف برميل يوميا للتصدير.

وستأتي زيادة الطاقة التكريرية من سبعة مشاريع بعضها جديد والبعض الآخر لتوسعة مصاف قائمة.

وسيكون بعض المشاريع بنظام تسليم المفتاح، بحيث يسلم المقاولون المنشآت للعراق، بينما سيكون البعض بنظام البناء والتشغيل ونقل الملكية، بحيث تقوم شركات من القطاع الخاص بتشغيل المنشآت بموجب عقود امتياز.



محطة طاقة تدار بالغاز في حقل الرميلة القريب من البصرة

السودان: سياسة تحجيم السيولة لدى المواطنين لن تستمر لأكثر من اسبوع

■ الخرطوم – الأناضول: أعلن عبد الرحمن ضرار، وزير الدولة في وزارة المالية السودانية، أمس الثلاثاء أن سياسة تقليص تداول النقود بين المواطنين (تحجيم السيولة)، التي اتخذها البنك المركزي خلال الأيام الماضية لن يستمر تطبيقها لأكثر من 7 أيام المقبلة.

وفي تصريحات أمام البرلمان أرجع هذه الخطوة إلى رغبة الحكومة في تخفيض سعر الدولار الأمريكي مقابل الجنية السوداني.

وبدأت الحكومة السودانية منذ نهاية الأسبوع الماضي إجراءات غير معلنة لتحجيم السيولة لدى المواطنين، من أجل إيقاف تدهور الجنية السوداني أمام الدولار، وشملت الإجراءات تحديد سقف سحب الودائع المصرفية في المصارف التجارية، فيما عرف بسياسة تقليص تداول النقود.

ونؤه ضرار إلى أن البنك المركزي السوداني سيتخذ إجراءات جديدة خلال الأيام المقبلة، من بينها السماح للبنوك التجارية بمزاولة عمليات الاستيراد والتصدير، دون تقديم تفاصيل إضافية.

ووجه الرئيس السوداني، عمر البشير، أمس الأول بضروة الاستمرار في إجراءات امتصاص السيولة لتحجيم الكتلة النقدية خارج النظام المصرفي، ليتم توظيفها في المشروعات

الإنتاجية.

وسجل سعر شراء الدولار في الأسواق الموازية (السوداء) 45 جنيهاً سودانياً، بداية في فبراير/شباط الجاري، بما استدعى تدخل الحكومة السودانية بعدة إجراءات من بينها تحجيم السيولة.

واستقر سعر شراء الدولار في الأسواق الموازية (السوداء) عند 35 جنيهاً بعد إجراءات الأخيرة.

ويعاني السودان من شح في النقد الأجنبي بعد انفصال جنوب السودان في 2011، وفقدان ثلاث أرباع موارده النفطية بما يقدر بـ80% من موارد النقد الأجنبي.

ارتفاع سوق دبي بفضل سهمي «إعمار مولز» و«أرامكس» وتراجع بورصة مصر نتيجة تغيرات في مؤشرات (إم.إس.سي.أي)

قدره 115 مليون درهم. وللعام بأكمله زاد الربح 2 في المئة فقط.

وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.2 في المئة، لكن سهم «بنك الرياض» ارتفع 0.7 الفصلي إلى 974 مليون ريال من 293 مليون ريال قبل عام. وكان محللون في استطلاع لرويترز قد توقعوا ربحاً قدره 732 مليون ريال في المتوسط.

وانخفض سهم «البنك السعودي للاستثمار» 1.3 في المئة، بعدما قالت «إم.إس.سي.أي» لمؤشرات الأسواق إنها ستحدف السهم من مؤشرها للأسهم السعودية في نهاية هذا الشهر.

وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.1 في المئة، مع هبوط سهم «البنك التجاري الدولي»، أكبر مصرف مدرج في مصر، 3.4 في المئة إلى 73 جنيهاً مصرياً.

وارتفع سهم «التشريفية للدخان»-إيسترن كابيتالي- 3.2 في المئة، بينما تراجع سهم «المجموعة المالية هيرميس» 5.5 في المئة. وقالت

■ دبي – رويترز: ارتفعت بورصة دبي أمس الثلاثاء مدعومة بنتائج مالية قوية لمجموعة «إعمار مولز» وشركة «أرامكس» للخدمات اللوجستية، لكن معظم أسواق الأسهم الرئيسية في الشرق الأوسط سجلت أداء ضعيفاً، بينما تأثرت البورصة المصرية بتغييرات أجرتها «إم.إس.سي.أي» على مؤشراتاتها للأسهم.

وزاد مؤشر سوق دبي 0.8 في المئة، مع صعود سهم «مجموعة إعمار مولز»، التي تدير مراكز للتسوق في الإمارة، 3.6 في المئة إلى 2.33 درهم. وسجلت الشركة زيادة 27 في المئة في صافي ربح الربع الأخير من العام الماضي إلى 574 مليون درهم (156 مليون دولار)، مقابل توقعات «سيكو البحرين» لربح قدره 499 مليون درهم.

وقفز سهم «أرامكس»، الذي كان يجري تداوله قرب أدنى مستوياته في عام، بنسبة 7.3 في المئة، بعدما سجلت الشركة زيادة 25 في المئة في صافي ربح الربع الأخير من العام الماضي إلى 165 مليون درهم، متجاوزة توقعات «سيكو البحرين»، لربح

سان جيرمان يتحدى الريال في عقر داره في صراع العمالقة... وبورتو يصطدم بليفربول

دوري أبطال أوروبا



جانب من تدريبات لاعبي سان جيرمان قبل لقاء الليلة ضد ريال مدريد

■ برلين - دب أ: رغم كونه من أغنى الأندية في تاريخ كرة القدم الحديثة ونجاحه في تدعيم صفوفه بجموعة من أبرز النجوم، يواجه باريس سان جيرمان اختباراً صعباً وتحدياً مثيراً بشعار «البقاء للأفضل»، عندما يحل صيفاً على ريال مدريد اليوم في ذهاب الدور الثاني (الستة عشر) لدوري أبطال أوروبا. كما تشهد جولة الذهاب اليوم بين بطلة مثرية بين بطليين سابقين من أبطال هذه المسابقة، حيث يحل ليفربول الإنكليزي صيفاً على بورتو البرتغالي.

وتصدر سان جيرمان مجموعته في الدور الأول، والتي ضمت أيضاً بايرن ميونيخ، لكنه نال مكافأة غير مجزية حيث أوقعته قرعة الدور الثاني في مواجهة الريال حامل اللقب في الموسمين الماضيين وصاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب (12 لقباً) واستفاد سان جيرمان من ثراء مالكيه القطريين وانفق بسخاء على تدعيم صفوفه في السنوات القليلة الماضية، وكانت أبرز الصفقات التعاقد مع البرازيلي نيمار من برشلونة مقابل 222 مليون يورو، ليصبح أغلى لاعب في تاريخ اللعبة حتى الآن، ومع تعاقدته مع الشاب كيليان مبابي مؤقتاً ثم بشكل دائم، بلغ إجمالي الإنفاق على الصفقات نحو 500 مليون دولار. وما من فريق ينفق كل هذا المال من أجل الفوز بلقب الدوري الفرنسي فقط، لكن التقدم ببارق 12 نقطة على أقرب منافسيه في المسابقة المحلية بعد 25 مرحلة من المسابقة ليس أمراً سيئاً، وقال الأرجنتيني أنخل دي ماريا نجم الفريق: «ندرك أننا الآن أقوى من الموسم الماضي... لدينا طموحات هائلة ويمكننا تحقيقها، لكننا نعلم أيضاً أن الفوز بدوري

مارسيلو: لا نصب تفكيرنا على نيمار وحده!

فيهِ وحده، ولكن الجماعة أكثر أهمية.. ويرى مدافع الريال أن المباراة تحمل دوافع كبيرة للغاية، وأشار إلى أن حظوظ فريقه كبيرة في التأهل رغم الموسم السيئ الذي يقده، وخرج الريال من كأس إسبانيا ويحتل المركز الرابع في الدوري ببارق 17 نقطة عن برشلونة المتصدر، ما يجعل من دوري أبطال أوروبا طوق النجاة له.

■ مدريد - دب أ: أكد الظهير البرازيلي مارسيلو، نجم ريال مدريد، أن فريقه لا يفكر فقط في نيمار أو مهاجمي باريس سان جيرمان، داعياً زملائه إلى الالتزام باللعب الجماعي. وقال مارسيلو: «نعرف ما علينا أن نقوم به، حظينا بالوقت اللازم للإعداد له، إنها مباراة صعبة للغاية، هي المباراة

الليلة.. الفرصة الأخيرة لرونالدو للبقاء في دائرة الضوء!



رونالدو أمام تحد كبير لاستعادة تألقه الليلة

الحداثة والعصرية والإبداع مدعوماً بصفقات قوية ومعدل إنفاق غير محدود ولاعبين من فئة الجواهر الالامعة مثل نيمار وكيليان مبابي، ويتوقع لهذين اللاعبين في المستقبل أن يكونا على رأس جيل جديد يسعد للبروغ مع أقول نجمي كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي الذين بسطوا سيطرتهم على الكرة العالمية في العقد الأخير.. وحتى يأتي هذا

اليوم، سيظل رونالدو متمسكاً بخوض الحندي وسيكون لقاء اليوم بمثابة وسيلة للعودة في مظهر النجم السذي لا يزال قادراً على العطاء.. وأضاف النجم البرتغالي: «ستلعب أمام فريق يملك لاعبين رائعين تحترمهم كثيراً، ولكننا أثبتنا أن الريال لديه فريق قوي ومتحد ويتمتع بخبرة كبيرة في هذه البطولة.. وخلف كل هذه التحديات والتطلعات يظل مستقبل رونالدو غامضاً مع النادي المريدي بعد انتشار الكثير من الشائعات مؤخرًا.

وإذا كانت الشكوك حول مستقبله قبل أشهر تنحصر في تطעות ورغبات اللاعب الشخصية، فقد أصبح الأمر الآن متعلقاً بقرار من إدارة الريال. ولم يصبح للاعب البرتغالي أي دور في تقرير مصيره، وباتت رغبته في تطلعاته عنصراً غير مؤثر فيما سيؤول إليه أمر مستقبله. وربما وصل الريال إلى قناعة بضرورة التعجيل ببيع اللاعب المخضر، كما يدعي الكثيرون. لكن كرة القدم تمنح ما لا تمنحه أي مهنة أخرى، فمن الـ180 دقيقة لمباراتي الريال أمام النادي الباريسي في دور الـ16 لدوري الأبطال قادر على تغيير أي تصورات أو تطلعات سواء على الجانب الشخصي أو المهني.

وبات رونالدو على يقين تام من هذا الأمر، فإذا تألق خلال هذه المواجهة فسيكون من الطبيعي أن تخرج الصحف بخبر عونهات «ريال مدريد يجهز عقداً جديداً لارتباط ضم نجمه البرتغالي».

■ مدريد - دب أ: بعد موسم غير طبيعي على الإطلاق، حانت لحظة العودة للبرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد الذي يحتاج إلى التألق بقوة أمام باريس سان جيرمان في دوري أبطال أوروبا وإلى إثبات أنه في عمر الثالثة والثلاثين لا يزال قادراً على الحفاظ على موقعه على القمة وأنه يستحق الحصول على راتب أكبر.

وتركز الأنظار على رونالدو وانتظارا لما يمكن أن يقدمه الليلة، وهو يمر بأوقات غير معتادة تحيطه الكثير من الشكوك التي لازمته منذ انطلاق الموسم بسبب معدل تهديفه المتراجع في الدوري الإسباني. ونجح رونالدو السبت الماضي في تسجيل ثلاثة في شباك ريال سوسيداد ورفع عدد أهدافه في المسابقة إلى 11 هدفاً في 23 مرحلة، ما يعد إحصائية هزيلة لقائد منتخب البرتغال. ويختلف الحال كلياً مع رونالدو في دوري أبطال أوروبا، فقد أصبح هذا الموسم أول لاعب يسجل أهدافاً في كل مباريات دور المجموعات. يذكر أن رونالدو سجل تسعة أهداف حتى الآن في نسخة العام الجاري ويتطلع إلى تسجيل المزيد خلال مشوار فريقه المحتفل في هذه المنافسات، وقال: «أسعى دائماً لأن أكون في أعلى المستويات، ولكن أحياناً لا تسير الأمور كما نأمل، ولكن الخبرة علمتني أنه يجب الاستمرار في العمل بجد للوصول إلى أهدافنا». وأصبح رونالدو يواجه مع مرور الوقت تحديات أكثر، أولها شخصيته وطموحه الذي لا حدود له، والذي يعد أحد أسرار نجاحه، وثانياً يأتي صراعه مع الزمن وتقادمه في العصر، وثالثاً هجمات الانتقادات من الخصوم الذين يترصدون سقوطه منذ سنوات، وتحمل المواجهة أمام سان جيرمان في طياتها الكثير من الرسائل والمعاني الرمزية، فهي لقاء بين فريق يمثل الحرس القديم، وهو هذا الريال، الفريق البطل الذي يترنح ولكنه لم يسقط بعد، وفريق يمثل

الماضي والحاضر والمستقبل أسلحة سان جيرمان في ليلة الحلم!

إلى اهتمام الريال بضمه. وكان الموهبة الفرنسية الصاعدة كيليان مبابي هو التطلع الأكبر للريال وكان الحصول على خدماته الهدف الأهم لرئيسه فلورنتينو بيريز. حتى أن وسائل الإعلام ادعت أن اتفاقاً تم وأن كل شيء كان معداً لظهور الجوهرة السمرية بقميص النادي الملكي. لكن ما أن بدأت ماكينة طبع العملات تعمل في باريس لم يستطع أحد منافساتها حتى العملاق الإسباني. وهكذا، نجح سان جيرمان في خطف مبابي بعقد إعاره مدرجا به بنداً يلزم النادي الفرنسي بشراء اللاعب في نهاية الموسم الجاري مقابل 180 مليون يورو. وبالعودة أكثر إلى الماضي يطل دي ماريا وذكرياته مع الريال الذي رحل عنه وهو في أوج تألقه الذي فشل في استعادته منذ ذلك الحين. وكان النجم الأرجنتيني أحد عناصر الريال الفائز بدوري أبطال أوروبا 2014، ولكنه طلب المزيد من الأموال للاستمرار مع الفريق وقامت زوجته بشن حملة على رئيس النادي لينتقل إلى مانشستر يونايتد مقابل 75 مليون يورو ويقضي موسماً غير ناجح هناك قبل أن ينضم في 2015 إلى سان جيرمان. ولم يستدع دي ماريا حتى الآن سحره وتأثيره اللذين تمتع بهما خلال فترته الأخيرة في النادي الإسباني، ورغم ذلك فإن الحالة الفنية العالية التي يتمتع بها حالياً تفصح أمامه المجال لأن يأمل في التآلق على ملعب «سانتياغو بيرنابيو». وقليلون هم الذين يملكون دوافع أكبر من دي ماريا للتآلق مساء اليوم في العاصمة الإسبانية.

صلاح وفيرمينو يدعمان طموحات ليفربول في أوروبا



صلاح وفيرمينو يحتفلان بتسجيل أحد أهداف ليفربول

■ لندن - دب أ: قد يبدو لليفربول دائرة الفرق المرشحة بقوة للفوز بدوري أبطال أوروبا الموسم الحالي، لكن يظل المجد الأوروبي أمراً حاضراً في تاريخ ودماء هذا النادي العريق.

ومع عدم وضع الفريق ضمن المرشحين بقوة للفوز باللقب، لا يمكن استبعاده بشكل قاطع من دائرة الترشيحات، خاصة مع اعتماده على الثاني الهجومي المتألق المصري محمد صلاح والبرازيلي روبرتو فيرمينو اللذين يقدمان مستويات رائعة الموسم الحالي. ويعول ليفربول كثيراً عليهما عندما يحل صيفاً على بورتو البرتغالي اليوم. وعاد لليفربول للمشاركة في دوري الأبطال هذا الموسم للمرة الثانية فقط منذ 2009، وتصدر مجموعته في الدور الأول، كما يحتل المركز الثالث في الدوري الإنكليزي. وأسفر أسلوب الفريق في الضغط الهائل على منافسيه والسرعة في الهجوم عن 61 هدفاً في 27 مباراة بالدوري، 34 منها خارج ملعبه. وفي مشاركات الفريق بمختلف البطولات هذا الموسم، سجل صلاح 29 هدفاً مقابل 20 هدفاً لفيرمينو، حيث نجح في التغلب على دفاع الفرق المنافسة. ويأتي إجمالي رصيد صلاح وفيرمينو سوياً (49 هدفاً) في المركز الثاني فقط بقائمة أفضل خطوط الهجوم للليفربول على مدار تاريخه، خلف الثنائي لويس سواريز ودانيال ستارديج في موسم 2013/2014 والذي بلغ 55 هدفاً. ويتبقى حالياً نحو ثلث الموسم، ما يعني أن صلاح وفيرمينو يمكنهما تحطيم رقم انتقال البرازيلي فيليب كوتيني إلى برشلونة، وسواريز وستارديج بدون غناء كبير، ورغم انتقال البرازيلي فيليب كوتيني إلى برشلونة، ما يفسد حلمهما، فإنهما لا يزالان في صلب الفريق. ويتألق المصري محمد صلاح وفيرمينو وماني خطاً هجوماً يثير إعجاب الفرق الأخرى، لكن المدرب الألماني يورغن كلوپ سيعتمد في مباراة اليوم على الثنائي وقال النادي المدرب توني بيوول وحل مكانه الآن بالتاكيد من أسلوب لعبنا». وأوضح: «في هذا الدوري القوي، لا يمكننا احتلال المركز الثالث بدون وجود لاعبين متميزين. إنهما اثنتان من

هؤلاء اللاعبين». وفيما جذبت أهداف صلاح الأضواء منذ انتقاله إلى ليفربول في صيف 2017، كانت العروض التي يقدمها فيرمينو على نفس الدرجة من الأهمية. وقال كلوپ، من يملك ليفربول خياراً هجوماً آخر يمتثل في جميع يعلم أن فيرمينو ليس سريعاً مثل صلاح ولكنه يتواجد في الوقت المناسب... فيرمينو وماني خطاً هجوماً يثير إعجاب الفرق الأخرى، لكن المدرب الألماني يورغن كلوپ سيعتمد في مباراة اليوم على الثنائي وقال النادي المدرب توني بيوول وحل مكانه الآن بالتاكيد من أسلوب لعبنا». وأوضح: «في هذا الدوري القوي، لا يمكننا احتلال المركز الثالث بدون وجود لاعبين متميزين. إنهما اثنتان من

هؤلاء اللاعبين». وفيما جذبت أهداف صلاح الأضواء منذ انتقاله إلى ليفربول في صيف 2017، كانت العروض التي يقدمها فيرمينو على نفس الدرجة من الأهمية. وقال كلوپ، من يملك ليفربول خياراً هجوماً آخر يمتثل في جميع يعلم أن فيرمينو ليس سريعاً مثل صلاح ولكنه يتواجد في الوقت المناسب... فيرمينو وماني خطاً هجوماً يثير إعجاب الفرق الأخرى، لكن المدرب الألماني يورغن كلوپ سيعتمد في مباراة اليوم على الثنائي وقال النادي المدرب توني بيوول وحل مكانه الآن بالتاكيد من أسلوب لعبنا». وأوضح: «في هذا الدوري القوي، لا يمكننا احتلال المركز الثالث بدون وجود لاعبين متميزين. إنهما اثنتان من

هؤلاء اللاعبين». وفيما جذبت أهداف صلاح الأضواء منذ انتقاله إلى ليفربول في صيف 2017، كانت العروض التي يقدمها فيرمينو على نفس الدرجة من الأهمية. وقال كلوپ، من يملك ليفربول خياراً هجوماً آخر يمتثل في جميع يعلم أن فيرمينو ليس سريعاً مثل صلاح ولكنه يتواجد في الوقت المناسب... فيرمينو وماني خطاً هجوماً يثير إعجاب الفرق الأخرى، لكن المدرب الألماني يورغن كلوپ سيعتمد في مباراة اليوم على الثنائي وقال النادي المدرب توني بيوول وحل مكانه الآن بالتاكيد من أسلوب لعبنا». وأوضح: «في هذا الدوري القوي، لا يمكننا احتلال المركز الثالث بدون وجود لاعبين متميزين. إنهما اثنتان من

الدوري الإنكليزي

تسلبي يهزم وست بروميتش ليعود إلى المربع الذهبي



هازارد تألق وسجل هدفين لتسلسي

الفرص التي أتاحت لإيفانز وسالومون روندون وروبريغز. ولا يزال تسلسي يتنافس في ثلاث بطولات، ويواجه هال في الدور الخامس لكأس الاتحاد، يوم الجمعة قبل أن يلعب ضد برشلونه في دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا الثلاثاء المقبل.

ملئية بالنشاط، لم يسد وست بروميتش سوى كرة واحدة على الرمي. وازدادت خيبة الأمل بعد فقدان المهاجم دانييل ستارديج عقب مرور ثلاث دقائق فقط من المباراة، وغادر المهاجم المعار من ليفرسول، اللاعب مصاباً وشارك جاي وورديز بدلاً منه، كما فشل الفريق الزائر في الاستفادة من

■ لندن - رويترز: أحرز إدين هازارد هدفين وصنع آخر ليفيكتور موزيس ليقود تسلسي للفوز 3-صفر على وست بروميتش البيون المتعثر في الدوري الإنكليزي، ويخفف الضغط على أنطونيو كوتني بعد هزيمتين متتاليتين لحامل اللقب. وشق المتألق هازارد طريقه باتجاه المرمى في الدقيقة 25 قبل أن يتبادل الكرة مع الوافد الجديد أوليفييه جيرو الذي توفق على الدافعين ليمرر إلى البلجيكي الذي وضع الكرة في شباك الحارس بن فوستر. وأضاف موزيس الهدف الثاني بعدما انطلق في الجناح ومرر إلى سيسك فابريغاس الذي لس الكرة لتصل مرة أخرى إلى النيجيري. وأكد هدف هازارد الثاني حصول تسلسي على النقاط الثلاث ليعود إلى المربع الذهبي. ففي الدقيقة 71 تلقى تمريرة من البديل الفارو موراتا وتجاوز الدافع جوني إيفانز ليضع الكرة في الشباك. ويملك تسلسي 53 نقطة من 27 مباراة، ويتقدم بنقطة واحدة على منافسه اللندني توتنهام ويتأخر بنقطة وراء ليفربول الثالث في سباق التأهل لدوري الأبطال. وركض كوتني، الذي خسر فريقه آخر مباراتين، على ملعبه أمام بورتسموث وخارجه ضد واتفورد، حول الملعب بعد صقارة النهاية ليصافح لاعبيه. ولدى المدرب الإيطالي، الذي فاز باللقب في موسمه الأول، علاقة متوترة مع إدارة النادي منذ الصيف الماضي بعد خلافات حول شراء اللاعبين، وتكهنت وسائل اعلام بأنه قد يرحل بنهاية الموسم. وكانت الليلة الهبوط في الدوري الإنكليزي. وقال النادي الملوك ليجات صينيتي، إن مارك جكينز سيحتفظ بمقبعه كمدير تنفيذي بعدما

وست بروميتش يقلل رئيس النادي ونائبه بسبب تراجع النتائج

كلف مؤخرًا بالإشراف على شركة «وست بروميتش البيون القابضة»، التي تسير أمور النادي، وقال جكينز الذي شغل منصب الرئيس التنفيذي لمدة 14 عاماً: «هناك الكثير من العمل لكن الأولوية الآن هي إنقاذ الملوك لمباريات الموسم». ويتولى البيون الترتيب برصيد 20 نقطة من 27 مباراة جميعاً بالفوز

■ لندن - رويترز: أعلن وست بروميتش البيون إقالة جون واليامز رئيس النادي ونائبه مارتن غودمان بعد نتائج ضعيفة، دفعت به إلى منطقة الهبوط في الدوري الإنكليزي. وقال النادي الملوك ليجات صينيتي، إن مارك جكينز سيحتفظ بمقبعه كمدير تنفيذي بعدما

لادار الملاعب

لاكازيت يغيب
عن أرسنال ستة أسابيع

■ لندن - د ب أ: تلقى أرسنال الإنجليزي ضربة موجعة بعدما تأكد غياب مهاجمه الكسندر لاكازيت ستة أسابيع بعد جراحة بسيطة في الركبة، وتعاقد لاكازيت (26 عاما) مع أرسنال الصيف الماضي مقابل 46 مليون جنيه إسترليني. وأكد النادي أن اللاعب خضع لنظار في الركبة اليسرى بلندن، وجاءت هذه الأخبار لتضر حملة الفريق في الدوري الأوروبي هذا الموسم، خاصة وأنه سيعاني في مركز قلب الهجوم، لا سيما وأن بيير إيمريك أوبامينغ، الذي انضم الشهر الماضي، غير مسموح له باللعب مع الفريق في أوروبا، وسيكون الحل المتاح أمام المدرب أرسين فينغر الاعتماد على داني ويلبيك فقط في المنافسات الأوروبية.

الأرجنتين تريد مشاركة
ميسي في عدد أقل من
المباريات مع برشلونه!

■ برشلونه - رويترز: قال كلوديو تابيا رئيس الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم إنه تحدث للونيل ميسي قائد المنتخب بشأن خوض عدد أقل من المباريات مع برشلونه حتى يكون جاهزا لقيادة بلاده في كأس العالم في روسيا، ولم يلتف أرنستو بالبيردي مدرب برشلونه إلى طلب تابيا تماما، وأشرك ميسي في التشكيلة الأساسية 33 مرة في 39 مباراة هذا الموسم، ولم يستعده سوى من ثلاث مباريات في كأس إسبانيا. وترك بالبيردي نجمه الأول على مقاعد البدلاء في الدوري لأول مرة أمام إسبانيول في الرابع من فبراير/شباط لكنه أشركه كبديل لمساعد ناديه على انتزاع التعادل 1-1.

اعتزال نجم هال
الشاب ماسون بسبب
إصابة في الدماغ

■ لندن - د ب أ: أعلن هال الإنجليزي أن لاعب وسطه رايان ماسون اضطر إلى اتخاذ قرار بالاعتزال وهو في السادسة والعشرين من العمر إثر تعرضه لكسر في الجمجمة في كانون الثاني/يناير 2017. وتلقى ماسون، الذي كان لاعبا مع المنتخب الإنجليزي، ضربة قوية للغاية في مباراة هال وتشلسي عندما ارتطمت رأسه برأس غاري كاهيل. وقال هال، الذي يلعب حاليا في الدرجة الأولى: «رايان طلب نصيحة العديد من أطباء الأعصاب وجراحة المخ المعروفين على المستوى العالمي ونصحوه جميعا بعدم العودة إلى لعب كرة القدم»، وفي رد فعل سريع على هذا القرار، قال نادي تشلسي: «الجميع في فريقنا يمتنى الأفضل لرايان ماسون بعد اعتزاله، حظا طيبا في كل ما ستقوم به يا رايان».

إصابة ستاريدج مهاجم
ألبون نقيبهِ أسبوعين

■ لندن - رويترز: قال آلان بارودو مدرب وست بروميتش البيون إن مهاجمه دانييل ستاريدج من المتوقع أن يعود سريعا إلى الملاعب بعد تعرضه لإصابة في عضلات الفخذ الخلفية خلال الخسارة 3-صفر أمام تشلسي، وأصيب مهاجم إنكلترا، المنضم من ليفربول على سبيل الإعارة الشهر الماضي، في بداية اللقاء الذي شهد ظهوره الثالث مع فريق النيل. وقال بارودو: «نحن نريد أن يعود ويلعب لأننا نعتاني في تسجيل الأهداف. شعر بإصابة في عضلات الفخذ الخلفية بعد الركض بسرعة لمسافة 60 مترا في بداية اللقاء، وسقوم بعلاجه، لن يلعب الأسبوع المقبل لكن نتمنى أن يلعب في الأسبوع التالي»، وسيلعب ألبون مع ساوثهامبتون في الدور الخامس لكأس الاتحاد السبت المقبل قبل أن يواجه هدرسفيلد في الدوري يوم 24 فبراير/شباط.

سيدورف يتعثر في مباراته
الأولى بعد خسارة ديوبورتيفو

■ مدريد - رويترز: تعثر كلارينس سيدورف في مباراته الأولى في قيادة ديوبورتيفو لاكورونا المتعثر، إذ خسر فريق المدرب الهولندي 1-صفر بملعبه أمام ريال بيتيس في الدوري الإسباني. وواصل لورينزو مورون مهاجم بيتيس تألقه بعد بداية رائعة لشواره مع الفريق الأندلسي ضد فياريال الأسبوع الماضي، وسجل الهدف الوحيد في الدقيقة 55، وهو الثالث في ثاني مشاركة مع بيتيس. وانزلق مورون ليقابل كرة عرضية منخفضة في الشباك بعد أن اصطدمت كرة بقدم حارس ديوبورتيفو روبن مارتنز. وأطلقت الجماهير باستاد «يا زور» صيحات استهجان بعد ضارة النهاية عقب رابع هزيمة لديوبورتيفو في ست مباريات في 2018. ويحتل المركز 19 بفارق ثلاث نقاط من منطقة الأمان، بينما تقدم بيتيس إلى المركز الثامن.

الجزائر تواجه إيران
وديا في النمسا

■ الجزائر - د ب أ: أكد الاتحاد الجزائري لكرة القدم أن المنتخب الأول سيلتقي منتخب إيران وديا، يوم 27 آذار/مارس المقبل بمدينة غرايس النمساوية. وكانت شكوك تحوم حول إقامة هذه المباراة بسبب رفض السلطات النمساوية إجراءات العاصصة فيينا لسدواع أمنية، وأوضح الاتحاد الجزائري أن حكيم مدان المشرف العام للمنتخب الجزائري اجتمع بالجهات الفنى بقيادة رايح ماجر، لتحديد البرنامج الاعداي للمنتخب الأول ومنتخب المحلين. وأضاف أن المنتخب الجزائري سيلتقي ضيفه تزارانيا وديا يوم 22 مارس على ملعب «بوليو» في العاصمة الجزائر. على أن يواجه إيران بعدها بخمسة أيام في مدينة غرايس النمساوية.

دوري أبطال آسيا

السد القطري يحوّل تأخره أمام الوصل الإماراتي إلى فوز... والريان يفطر في تقدمه أمام استقلال طهران



تاباتا نجم المباراة سجل لفريقه الريان وسجل في مرماه لمصلحة استقلال قبل أن يطرده

■ عواصم - د ب أ: حول السد القطري تأخره بهدف أمام ضيفه الوصل الإماراتي إلى فوز 1/2 في المجموعة الثالثة بدوري أبطال آسيا، والتي شهدت أيضا فوز بيرسيبوليس الإيراني على ناساف كارشي الأوزبكي 3/0 صفر.

وتقدم الوصل بهدف فابيو دي ليما في الدقيقة 27، وتعادل السد بهدف بغداد يونجاح في الدقيقة 79 قبل أن يسجل اللاعب نفسه هدف الفوز في الدقيقة الأخيرة، وجاءت بداية المباراة حماسية من الفريقين وسرعان ما فرض الوصل سيطرته على مجريات اللعب وبادر بشن هجمات متتالية على رمى السد لكنه فشل في اختراق دفاعه، في المقابل تراجع السد لوسط ملعبه وقام بتضييق المساحات واعتمد على شن الهجمات المرتدة لكنها أيضا لم تكن مؤثرة على الرمي ليحصر اللعب في وسط الملعب، واستهل بيرسيبوليس الإيراني مبارياته بالفوز على ضيفه ناساف كارشي الأوزبكي 3/0 صفر. وسجل الأهداف غودوين منشا في الدقيقة 20 وعلى عليبور (هدفين) في الدقيقتين 66 و71. وأهدر الريان القطري فوزا كان في متناول يديه وتعادل مع ضيفه استقلال طهران الإيراني 2/2 في المجموعة الرابعة. وتقدم استقلال بهدف رودريغو تاباتا، لاعب الريان، بالخطأ في مرماه في الدقيقة السابعة، وتعادل عبدالرزاق حمدالله للريان في الدقيقة 18 ثم أضاف تاباتا الهدف الثاني في الدقيقة 28، قبل أن يسجل علي قرباني هدف التعادل لاستقلال طهران في الدقيقة 88. وأنهى الريان المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد تاباتا في الدقيقة 81. وأسقط شنغهاي الصيني ضيفه كاوازاكي الياباني بالضربة القاضية وتغلب عليه 1/صفر في المجموعة السادسة، تعادل مليون فيكتوري الأسترالي مع أولسان هيونداي الكوري الجنوبي 3/3. وسجل المهاجم البرازيلي اليكسون كاردوزو الهدف الوحيد في الدقيقة 23 ليقود شنغهاي إلى بداية قوية بالفوز خارج ملعبه. وافتتح أولسان التسجيل عن طريق ميلسلاف أورسيتش في الدقيقة 24 ثم أدرك ليروي جورج التعادل للفريق الأسترالي بعدها بأقل من دقيقتين.

وتقدم الفريق الكوري من جديد بهدف لريتشارد فينيتيشلار في الدقيقة 34 لكن جورج سجل الهدف الثاني له ولفريقه ليدرك مليون التعادل 2/2. وفي الشوط الثاني، سجل ميلسلاف أورسيتش الهدف الثاني له والثالث لأولسان، لكن مليون رفض الهزيمة وتعادل 3/3 عن طريق ريس وليامز في الدقيقة 54.

أولمبياد بيوغنتشانغ الشتوية

ذهبيات لهولندا وكندا والنمسا والسويد وإيطاليا

الميدالية البرونزية إثر الفوز في مباراة حسم المركز الثالث على الفريق النرويجي الذي يضم كريستين سكاكسين وماغنوس نيدرغوفتينغ 4/8.

التزلج الأليبي

توجت النجم النمساوي مارسيل هيرشر بالميدالية الذهبية لثلاثية الانحدار والتعرج ضمن منافسات التزلج الأليبي. وسجل ميرشر دقيقتين و5.22 ثانية في مرحلتي الانحدار والتعرج، متفوقا بفارق 0.23 ثانية على الفرنسي اليكسي بيتنورول الذي فاز بالفضية. وجاء الفرنسي الآخر فيكتور موفات غاندت في المركز الثالث بفارق 1.02 ثانية خلف هيرشر ليتنزع الميدالية البرونزية. وكانت الميدالية الذهبية هي الأولى في الدورات الأولمبية لهيرشر المتوج ست مرات في كأس العالم، وأحرز الفضية في أولمبياد سوتشي 2014.

التزلج بالألواح

توجت الأمريكية كلو كير (17 عاما) بالميدالية الذهبية في منافسات التزلج بالزلاجة الأحادية في نصف الأنبوب للسيدات، وكانت الذهبية هي الثالثة للولايات المتحدة في منافسات التزلج بالألواح خلال ثلاثة أيام، بعدما توج ريدموند جيرارد (17 عاما) بذهبية التزلج بالزلاجة الأحادية على المنحدر الثلجي ومواطنته جيمي أندرسون في السباق نفسه لفئة السيدات، خلال اليومين الماضيين. وحققت كير المركز الأول متفوقة على الصينية جيايو ليو التي أحرزت الفضية وجاءت الأمريكية أرييلي غولف في المركز الثالث.

برونزية لزوجين روس

أحرز فريق «رياضيين أولمبيين من روسيا» يضم الكسندر كروشينيتسكي وزوجته أنستازيا بيزغالوفا، الميدالية البرونزية في منافسات الكيرلنغ الزوجي المختلط. وأحرز الثنائي الروسي نسخة الأولى من منافسات الكيرلنغ للزوجي المختلط بالمدورات الأولمبية، إثر الفوز في مباراة حسم المركز الثالث على الفريق الزوجي الذي يضم كريستين سكاكسين وماغنوس نيدرغوفتينغ 4/8. وتقام المباراة النهائية، لحسم الميداليتين الذهبية والفضية، بين الفريقين السويدي، الذي يضم جيني باريت ومارتين ريوس، والكندي الذي يضم كايتلين لاويس وجون موريس.



الايطالية فوتانا تتقدم المنافسات في سباق التزلج السريع

فوز فوتانا لتقطع الاحتكار الصيني ذهبيه السباق، والذي بدأ منذ أولمبياد سولت ليك 2002.

تشارلوت كالا ذهبية السكاكاطون السبت الماضي.

التزلج السريع على المضمار القصير

توجت الإيطالية أريانا فوتانا الهيمية الصينية على منافسات التزلج السريع على المضمار القصير وتوجت بسباق 500 متر. وأضافت فوتانا الذهبية إلى سجل إنجازاتها الذي يتضمن أربع برونزيات وفضية واحدة، بعدما أنهت السباق في المركز الأول مسجلة 42.569 ثانية. وجاءت الهولندية يارا فان كيرخوف في المركز الثاني لتفوز بالفضية، تلتها الكندية كيم بوتين في المركز الثالث. وجاء

لتنوج بأول لقب كبير بعد أربع فضيات وبرونزية واحدة في مشاركتها السابقة بالبطولات الكبيرة. واحتلت نيلسون المركز الأول في السباق الذي جرى لمسافة 1.2 كيلومتر مسجلة ثلاث دقائق و3.84 ثانية. وجاءت بطلة العالم النرويجية مايكن كاسيرسن فالا في المركز الثاني لتفوز بالفضية، وأضاعت فرصة أن تصبح أول محترفة لمنافسات السرعة في تزلج اختراق الضاحية تنوج بذهبيتين أولمبيتين متتاليتين. أما المركز الثالث والميدالية البرونزية فكانا من نصيب يوليا بيلوروكفا التي تشارك تحت مسمى «رياضية أولمبية من روسيا»، وجاءت تنوج نيلسون بعدما انتزعت مواطنتها

■ بيوغنتشانغ - د ب أ: أعلنت محكمة التحكيم الرياضي الدولية (كاس) أن تحاليل عينات الياباني كي سايتو، محترف التزلج السريع على المضمار القصير، جاءت بنتائج إيجابية وأظهرت تعاطيه المنشطات، وأظهرت ليشكل بذلك أول حالة منشطات بدورة الألعاب الأولمبية الشتوية

■ بيوغنتشانغ (كوريا الجنوبية) - د ب أ: توج الهولندي كيليد نوبس بالميدالية الذهبية في التزلج السريع للرجال لمسافة 1500 متر ضمن دورة الألعاب الأولمبية الشتوية المقامة حاليا في كوريا الجنوبية (بيوغنتشانغ 2018).

وأضاف نوبس الذهبية الأولمبية إلى اللقب العالمي الذي توج به في السباق نفسه العام الماضي، وحقق المركز الأول مسجلا دقيقة واحدة و44.01 ثانية. وجاء الهولندي الآخر باتريك روست في المركز الثاني بفارق 0.85 ثانية لحجز الفضية، وتلا الكوري الجنوبي كيم مين سيوك في المركز الثالث ليتنزع البرونزية. أما البولندي زيبينيف بروجيكا حامل اللقب الأولمبي فاحتل المركز الثاني عشر.

الزحافات الثلجية

توجت الألمانية ناتالي غايسنبرغر بالميدالية الذهبية لسباق الزحافات الثلجية للسيدات، لتحافظ على لقبها الأولي وتحفظ لألمانيا هيمنتها على السباق. وأنهت غايسنبرغر السباق في المركز الأول مسجلة ثلاث دقائق و5.232 ثانية، وتلتها مواطنتها ديانا إيتبرغر في المركز الثاني لحجز الفضية والكندية اليكس غوف في المركز الثالث لتحجز البرونزية. واحتكرت ألمانيا بذلك ذهبيات الزحافات الثلجية لفئة السيدات في ست دورات أولمبية متتالية.

تزلج اختراق الضاحية

حصلت السويد الذهبية الثانية لها في منافسات تزلج اختراق الضاحية للسيدات، حيث أحرزت سكتينا نيلسون سباق السرعة. وحافظت نيلسون على تقدمها منذ البداية وحتى النهاية

الكشف عن أول
حالة تعاطي منشطات
في الأولمبياد

بطولة قطر المفتوحة

موغوروزا تحبط مغامرة الصينية دوان وتتأهل إلى الدور الثالث

عالم التنس

في النسخة الحالية. ولحقت التشيكية بيتر كفيثوفا واللاتفية أنستازيا سيفاستوفا والبريطانية جوانا كونتا والأمريكية ماديسون كيز والفرنسية كريستينا ملاديوفيتش بقائمة المتأهلات إلى الدور الثاني (دور الـ32) للبطولة بفوز كل منهن في مباراتها بالدور الأول للبطولة. وشقت البريطانية جوانا كونتا المصنفة العاشرة للبطولة طريقها بنجاح إلى الدور الثاني بالتغلب على الأمريكية بيرناردا بيررا المتأهلة من الأدوار التمهيدية للبطولة 6/7 (5/7) و1/6. كما فازت اللائفة أنستازيا سيفاستوفا المصنفة الثالثة عشرة على الكرواتية دونا فيكيتش 3/6 و4/6 لتتلقى في الدور الثاني مع نومي أوساكا. ولم تجد الفرنسية أليز كورنثيه أي صعوبة في التغلب على أنيت كونتايت 2/6 و1/6

لتتلقى في الدور الثاني مع التشيكية كارولينا بيلسكوفا المصنفة الخامسة للبطولة. وأطاحت التشيكية ماريكينا فوندروسوفا بلاعبة كازاخستان يوليا بوتيتنسيفا في الدور الثاني 3/6 و1/6 لتتلقى في الدور الثاني مع الأوكرانية إيلينا سفيتولينا. وتغلبت كفيثوفا المصنفة السادسة عشرة للبطولة على التركية تشالا بويوكاكتشي 6/صفر و3/6 لتتلقى في الدور الثاني مع البولندية أغنيسكا رادفانيسكا. وفازت ملاديوفيتش المصنفة الحادية عشر للبطولة على الصينية شواي بينغ 2/6 و4/6 لتتلقى في الدور الثاني مع الروسية أنا بليتكوفا. كما فازت كيز المصنفة الثانية عشرة للبطولة على الصينية الأخرى كيآنغ وانغ 1/6 و4/6 لتتلقى في الدور الثاني مع الأمريكية كاترين بيليس.

بطولة روتردام

تأهل غوفين وكولشراير

إلى الدور الثاني وسقوط مبكر لمولر

■ روتردام - د ب أ: استهل لاعب التنس البلجيكي ديفيد غوفين مسيرته في بطولة روتردام بالفوز الثمين على الفرنسي نيكولا ماهو 1/6 و3/6 في الدور الأول للبطولة.

وتأهل غوفين المصنف الرابع للبطولة بجدارة إلى الدور الثاني الذي يلتقي فيه الإسباني فيليسيانو لوپيز. وشق الألباني فيليب كولشراير طريقه بصعوبة إلى الدور الثاني ودع مواطنه يان لينارد شتروف البطولة من الدور الأول. وقلب كولشراير هزيمته في المجموعة الأولى من المباراة إلى فوز ثمين على الروسي كاران خاشانوف 6/3 و6/7 (1/7) و6/7 (5/7) فيما خسر شتروف أمام الصربي فيكتور ترويشكي 1/6 و7/6 (7/5) و6/2. وفاز الروسي دانيال ميديفيدف المتأهل من الأدوار التمهيدية على جيل مولر لاعب لوكسمبورغ المصنف التاسع للبطولة 4/6 و6/7 (9/11).

دوري السلة الأمريكي

كاري يقود واريورز إلى الفوز على فينيكس صنز

مقابل 28 هزيمة، بينما تلقى سان أنطونيو سببريز الهزيمة الثالثة والعشرين له مقابل 35 انتصارا. وفي مباريات أخرى، تغلب شيكاغو بولز على أورلاندو ماجيك 101/105 ولوس أنجلوس كليبرز على ميلواكي باكس 101/114 وفيلادلفيا فيفينتي سيكسرز على نيويورك نيكس 92/108 ونيو أورلينز بيكجز على مضيعة ديترويت بيستونز 103/118.

13 هزيمة، متصدرا مجموعة المنطقة الغربية. أما فينيكس صنز، فقد أصبح الفريق الأكثر تلقى للمزاحم هذا الموسم حيث خسر للمرة 40 مقابل 18 انتصارا. وأحرز دونوفان ميتشل 25 نقطة ليقود يوتا جاز إلى الانتصار العاشر له على التوالي حيث تغلب على سان أنطونيو سببريز 99/101 ورفع يوتا جاز عدد انتصاراته في الموسم حتى الآن إلى 29

■ واشنطن - د ب أ: سجل ستيفن كاري 22 نقطة ليقود حامل اللقب غولدن ستيت واريورز إلى الفوز على فينيكس صنز 83/129 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وأحرز أومري كاسبي 19 نقطة وأضاف كيفن دوارانت 21 نقطة وكل من كلاي طومسون ونك ياנג 16 نقطة ليحقق واريورز الانتصار 44 له هذا الموسم مقابل

فيدرر يدعو إلى زيادة
الجوائز المالية لبطولات التنس

■ روتردام - د ب أ: دعا نجم التنس السويسري روجيه فيدرر منظمي بطولات الفراند سلام الأربع الكبرى واللاعبين للتعامل مع جوائز البطولات كعمل تجاري. وكر فيدرر المصنف الأول للبطولة روتردام العالمية للتنس والذي جمع 115 مليون دولار كجوائز مالية خلال مسيرته الحافلة دعمه لزيادة الجوائز المالية للاعبين، وهي المطالبة التي أطلقها الشهر الماضي في طريقه للفوز بلقبه السادس في بطولة أستراليا المفتوحة. وقال فيدرر: «الأم دائما كما هو، نحن نريد أكثر، والبطولات تريد



التركي كميل طلقي

مؤخرا جهودا كبيرة لزيادة التوتر الأمني في الضفة الغربية، في حين أنها في قطاع غزة، معنية بالامتناع عن المواجهة العسكرية ذات الاحتكاك العالي مع إسرائيل. يقدرون في جهاز الأمن أن حماس تريد إعادة تأهيل البنى التحتية الإرهابية لها في الضفة الغربية. حيث نجحت فقط مؤخرا بقتل الحاخام رزئيل شليغ من حباد لجلعاد الشهر الماضي، في تنفيذ عملية قتل أخرى بعد فترة طويلة من حالات القتل. إضافة إلى ذلك يبدو أن حماس تحاول أيضا تعزيز جاهزيتها السياسية في الضفة لليوم التالي لانتهاء حكم رئيس السلطة محمود عباس المتوقع، ومعارك الوراثة التي يتوقع تطورها في قيادة السلطة، وفي فتح.

هآرتس 2018/2/13

الرواية الإسرائيلية عن التركي كميل طقلي الذي اعتقل وعذب الشاباك: أكاديمي تركي وأحد سكان أم الفحم ساعدا في نقل ملايين الدولارات لحماس

عاموس هرئيل

التورط في قتل الجندي نحشون فاكسمان عام 1994 وتم إطلاق سراحه في صفقة شالبيط، ويعمل ضابط ارتباط بين مناطق الضفة في المنظمة وبين السلطات في تركيا. يتحرك صالح العاروري في السنوات الأخيرة بين لبنان وتركيا، بعدما استخدمت الولايات المتحدة الضغط على تركيا من أجل طرده، ولكن نشطاء كبار آخرين في حماس ما زالوا في تركيا.

حسب إفادة طقلي، فقد قام بمساعدة نشطاء حماس الذين وصلوا إلى تركيا، على شراء أسلحة ومكاتب وسيارات وإنشاء شركات تجارية سجلت باسمه، حسب أقوال الشاباك، فقد كشف التحقيق عن شركة أنشأتها حماس في تركيا تم استخدامها لتبييض الأموال التي جمعت لصالح حماس في دول أخرى في أنحاء العالم، تم نقل هذه الأموال بعد ذلك إلى مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة. بهذه الطريقة تم نقل ملايين الدولارات، حسب الشاباك.

اعتقل المواطن الإسرائيلي جبارين على خلفية علاقته مع هذه الشركة. قالوا في الشاباك إنه سافر في السنة والنصف الأخيرة بين الفينة والأخرى إلى تركيا، وهناك تم تجنيده في صفوف حماس. وقد تمكن من نقل 200 ألف يورو تقريبا لنشطاء حماس في الضفة، والتي تركيا في نقاط اتفق عليها مسبقا، وعثر على 91 ألف يورو معه، حصل عليها من تركيا. في هذه القضية اعتقل أيضا اثنا من سكان أم الفحم بتهمة المساعدة في نقل أموال من تركيا.

قال مصدر أمني كبير للصحيفة إن نشاط حماس المتشعب في تركيا تم من خلال غش النظر وحتى بتشجيع من السلطات هناك، حسب أقوال المصدر فإن حماس تبذل

■ أعلن الشاباك اليوم أنه كشف عن جهود حماس لنقل أموال إرهاب إلى مناطق الضفة الغربية عبر تركيا، في هذه القضية اعتقل وطرد من البلاد مواطن تركي، إضافة إلى ذلك سيتم تقديم لائحة اتهام ضد مواطن إسرائيلي من سكان الشمال.

اعتقل كميل طقلي، وهو محاضر في الحقوق من تركيا، منتصف شهر كانون الثاني/يناير الماضي من قبل الشاباك والشرطة، وقد طرد إلى دولته بعد التحقيق معه، بعد أسبوع اعتقل ضرامع جبارين، أحد سكان أم الفحم، بتهمة التورط بنقل أموال من تركيا. استخدمت هذه الأموال، حسب الاتهام، لتمويل أعمال إرهابية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

حسب أقوال الشاباك، تم تجنيد الاثنین للعمل لصالح حماس من قبل زاهر جبارين، الأنشط في حماس الذي طرد من الضفة بعد إطلاق سراحه في صفقة شالبيط عام 2011. جبارين هو من رؤساء منطقة الضفة الذي يعمل خارج البلاد تحت قيادة صالح العاروري، ويعمل في توجيه وتمويل العمليات الإرهابية.

جاء في بيان الشاباك أن تركيا تساعد في زيادة قوة حماس العسكرية بواسطة شركة باسم «ساداط»، التي أنشأها مستشار مقرب من نظام الحكم في أنقرة. حسب شهادة طقلي في التحقيق فإن الشركة تعمل في مجال نقل الأموال وتزود حماس بالوسائل القتالية.

قال طقلي في التحقيق أيضا إن جهاد يغمور، أحد نشطاء حماس الذي قضى فترة في السجن بسبب

ترامب لبوتين: هذا هو الوقت المناسب

للتوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين

أمير تيفون



أرشيفية للقاء سابق للرئيس الأمريكي ترامب ونظيره الروسي بوتين

هذا ما جاء في وكالة الأنباء الروسية «انترفاكس». بموازة ذلك، قال مصدر كبير في وزارة الخارجية الأمريكية للصحيفة أول أمس إن وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسون، سيسفّل زيارته في الشرق الأوسط للباحث مع زعماء المنطقة في خطة السلام التي تبورها إدارة ترامب. هبط تيلرسون يوم الأحد في مصر، ويتوقع أن يزور الأردن والكويت ولبنان وتركيا أيضا. حسب أقوال المصدر الأمريكي فإن تيلرسون «سيمع من كل الزعماء مخاوفهم وآمالهم، في الشان

«انترفاكس». بموازة ذلك، قال مصدر كبير في وزارة الخارجية الأمريكية للصحيفة أول أمس إن وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسون، سيسفّل زيارته في الشرق الأوسط للباحث مع زعماء المنطقة في خطة السلام التي تبورها إدارة ترامب. هبط تيلرسون يوم الأحد في مصر، ويتوقع أن يزور الأردن والكويت ولبنان وتركيا أيضا. حسب أقوال المصدر الأمريكي فإن تيلرسون «سيمع من كل الزعماء مخاوفهم وآمالهم، في الشان

هآرتس 2018/2/13

وزيرة الثقافة تمارس الرقابة على الابداع وتتجاوز الصلاحيات التي يمنحها لها القانون

ميري ريغف تقود حركة المقاطعة



الوزيرة ريغف مرتدية الثوب الذي اثار استنكارا في مهرجان كان 2017

■ تحدثت سياسة ووزيرة الثقافة ميري ريغف مرات عديدة احتكاكات بينها وبين عالم الثقافة، ولكنها دفعت هذا الأسبوع

إلى مظاهرات ومؤسساتها الرسمية وراء البحار إلى مطاح العيب.

سيعقد في باريس الشهر القادم النسخة 18 لمهرجان السينما الإسرائيلية، وهي مؤسسة ثقافية قديمة ومحترمة، واختارت إدارة المهرجان هذه السنة أن تعرض في مساء الافتتاح فيلم «فوكس ثروت»

لشموليك ماعوز، الحائز على جائزة آريه الفضية للجنة التحكم في مهرجان البندقية الأخير، وكاد ينافس أيضا على الأوسكار عن فئة أفضل فيلم اجنبي، ولكن بدلا من الفخر بإنجازات الفيلم ومبدعه، ستقاطع سفارة إسرائيل الحدث، منذ الصيف تخوض وزيرة الثقافة معركة عنيدة ضد الفيلم الذي يظهر فيه جنود يقتلون مسافري سيارة ويطمسون آثار فعلتهم. وقالت ريغف إن الفيلم «يمس بالسمعة الطيبة للجيش الإسرائيلي» بل «خرب الاحتفال الأكبر

للقرن العشرين؛ دولة إسرائيل». ومع أن ليس لدى ريغف أي صلاحيات في السفارة الإسرائيلية، إلا أن أحداث الأيام الأخيرة أثبتت بأن روحها تسلب عميقا إلى أجهزة الدولة، فقد طلبت إسرائيل في باريس التدخل بالاعتبارات الفنية لإدارة مهرجان السينما الإسرائيلية وتغيير برنامج المناسبة. وروت مديرة المهرجان هيلن شومان، بأن الملحة الثقافية في السفارة توجهت إليها وطلبت استبدال «فوكس

أسرة التحرير

هآرتس 2018/2/13

التعاون الاستخباري مع السلطة الفلسطينية

باهط الثمن ولكنه ضروري

جدوى التنسيق الأمني مع الفلسطينيين!

يوآف ليمور

في طريقهما إلى جنين، مر الاثنان على الأقل بحاجز عسكري واحد، ليس واضحا إن كان قيل لهما شيئا ما، وفي حال، فلماذا؟.

ليس الجنود عند الحاجز عاديين، عليهم أن يسألوا وعند الحاجة، عليهم أن يحذروا، من لا مشكوك أنهم فعلوا ذلك، وفي كل الأحوال من المشكوك أن يكون مسافرا السيارة قد انتهب ما يحصل حولها، لو فتحا عيونهما، لتشهدا الإطافات الكبرى التي تحذر من مغية الدخول إلى المناطق أ.

اعتمادها على «ويز» مفهوم، ف «ويز» لا يفترض أن يكون بديلا عن العقل السليم. كما أنه لا يعنى الجيش الإسرائيلي من التوجه إلى مسؤولي «ويز» والتحذير من المشكلة. وهؤلاء لا بد سيتهربون من المسؤولية ولكن لا يجب إغفالهم منها، من واجبه تحسين التطبيق بحيث ينهوا الإسرائيليين من أنهم يوشكون على الدخول إلى منطقة محظورة.

نقطة التوتر الوحيدة في الحدث، هي أداء أفراد الشرطة الفلسطينية. ليس هذا أمرا

مسلمًا به: ففي ضوء الأجواء المعادية بين القيادة الإسرائيلية والفلسطينية ومستوى الغضب في الشارع، فإن قرارهم تعرض حياتهم للخطر بهدف إنقاذ إسرائيليين يخرج عن نطاق السيطرة.

هذا التنسيق هو ذخر باهظ الثمن يشكل الحاجز الأخير في وجه الاختفاقات ومواضع الخلل، من واجب إسرائيل أن تحافظ عليه. هو لا يشكّل بديلا عن التحقيق المهني الجاد الذي يجب أن يتبع من الحدث وتستوجب الإيضاح، ويحتتمل أيضا الاستنتاجات الانضباطية والعملية.

ليس واضحا كم كان مسافرا السيارة العسكرية يعرفان المنطقة وما فيها من تهديدات أو أن يكون قد أُرشدًا بما يتناسب مع ذلك: من أين السفر، وأين لا ينبغي الدخول. كل أسبوع يعلق عدد غير قليل من الإسرائيليين في المناطق أ، ولكن حكم

المواطن ليس حكم الجندي، وليس حكم الأيام العادية بحكم الفترة المتوترة.

لقد كانت الأسابيع الأخيرة عاصفة جدا في منطقة جنين، خلقت طوارئ الخلية التي قتلت الحاخام رزئيل شليغ، احتكاكا عاليا مع السكان الفلسطينيين، احتكاك وجد تعبيرة في عدد غير قليل من الوجهات العنيفة، على هذه الخلفية أيضا، تعززت القوات في الضفة في الأسبوع الماضي، في محاولة لتهديئة الخواطر. كان واضحا أن عود نقاب يكتفي لإشعال حريق كبير، ومن المشكوك أن يكون أحد ما قد شرح للجنديين هذه الإمكانيّة الكامنة للتفجير.

إسرائيل اليوم 2018/2/13

أثنى عليه على «حكمة القلب والمشاعر الإنسانية واللغة الميزة» للفنان. وتحدث ببينيت باستماع عقل، في ما كان يعد هنا ذات مرة رسميا. فقد سعى لأن يوحد لا أن يقسم، وهنا الرئيس ريفلين قائلا: «غروسمان من عظماء الكتاب الذين عرفناهم».

تركزت التهانى بحق على نوعية غروسمان الأدبية، ومع ذلك، من المحظور أن ينسوا فكره السياسي وعمله الصحافي، ف «الزمن الأصغر» لغروسمان أدخل إلى بيوت الإسرائيليين، الواقع في المناطق الفلسطينية عشية الانتفاضة الأولى، وعلميا حذر منها، تنبأ بها، وقد كان حذر منذئذ، عبر الكتابة في الصحافة وفي المقابلات والخطابات، من الهوة التي تغفر أمام أقدام إسرائيل. فقد حذر من أننا سنصبح «دولة ثنائية القومية،

دولة أبرتهايد، أو دولة كل جنودها، كل حاخاميهما، كل منظر فيها، كل عنصر فيها. ستصبح إسرائيل طائفة كفاحية، أصولية، متخلقة في وواش التاريخ».

«هذه أقوال قاسية على لسان وطني إسرائيلي، رجل تعزّ عليه الدولة كحماية، وقد ولدت ذات حكمه القلب العميقة، من ذات المشاعر الإنسانية التي تحدث عنها ببينيت. جميل أن تمنح الدول غروسمان أهم جوائزها. ما كان ليلحق ضرر لو أنها بين الحين والآخر قد استمعت له.

يديعوت 2018/2/13

انتخابات الكنيست في شهر آذار من تلك السنة، وعشية الانتخابات قرر تنبئها هو استخدام صلاحياته كقائم بأعمال وزير الثقافة وأقال اثنين من أعضاء لجنة التحكيم: البروفيسور أقره هولتسمان والبروفيسور أرئيل هيرشفيغ.

وكانت الخطوة غريبة: ماذا يضير رئيس الوزراء أي بروفيسور في الآداب يكون عضوا في لجنة الجائزة؟، وحتى اليوم دار جدال هل كانت تحية الحكمين نتيجة انفجار غضب لم يسيطر عليه، أم كانت مناورة لامعة لاحتلال أصوات نوع معين من الناخبين؟.

مهما يكن من أمر، كان هذا دخلا سياسيا فظا وعنيفا، باستثنائية وكرامة جوائز إسرائيل، بعد خطوة تنبئهاو الغي غروسمان ترشيحه، وسار آخرون في أعقابها.

وعليه، فقد كان شيئا مفرحا، يثبت أملا في قصة الجائزة هذه المرة، بداية، كان رئيس لجنة التحكيم البروفيسور أقره هولتسمان، البروفيسور إياه الذي نحاه تنبئهاو في الجولة السابقة؛ وعرف وزير التعليم نفتالي بينيت كيف يتصرف.

التقليد في مشروع جوائز إسرائيل أن يُمنح وزير التعليم شرف مهاتفة الفائزين وتبليغهم بفوزهم. هذا موقف مثير للانعغال، نوع من الاختيار للوزير وللأفنانز على حد سواء. ببينيت، الذي تعد رؤياه السياسية تقبضا لرؤية غروسمان، هذا الفائز بكلمات حارة، وبعد ذلك نشر بيانا ذات صدقية تماما، وبعد ذلك نشر بيانا

ناحوم برنياع

■ في الأيام العادية كان يمكن لمنح ديفيد غروسمان جائزة إسرائيل في الآداب، أن يكون أمرا مسلما به، إن يحظى عمل غروسمان الأدبي بجهوه محتمس من القراء في البلاد وفي العالم، ويحظى بتقدير هائل من النقد الأدبي هنا وهناك.

فهو أدب كوني وفي الوقت نفسه أدب إسرائيلي جدا أيضا، يتسلل عميقا إلى ألم الإسرائيليين ويعطيهم متفكسا وتعبيرا، أقدمه مغرسة عميقا في أرض البلاد، في منظرها، وأكثر من ذلك في مشاهدتها الإنسانية. اختياره مسلم به لدرجة أن الكثيرين فوجئوا عند سماع أنه لم يزل جائزة إسرائيل حتى الآن.

ولكن هذه الأيام، ليست أياما عادية، فالسياسة السائدة في إسرائيل اليوم هي سياسة قبلية، نزاعية، محرضة ومقسمة. ممن يتجرأ على الاختلاف مع طريقة الحكومة، يتصرف بنزع الشرعية في مسؤولته الشخصية. وزيرة الثقافة هي مسؤولة الرقابة الرئيسية، فهي تؤهل أعمالا فنية وتشتطب غيرها، تعلن من هو الوطني ومن هو الخائن، من هو الجدير بالمساعدة الحكومية ومن هو القصي، من هو الجدير بالعرض في المهرجانات ومن ليس جديرا، وكل هذا بخلاف الصلاحيات التي يمنحها لها القانون.

لقد منححت جائزة إسرائيل للآداب في المرة الأخيرة عام 2015، وجرحت



بقايا حطام الطائرة الاسرائيلية التي اسقطتها القوات السورية

إسرائيل لم يميز فقط رؤساء وزراء من اليمين، فحتى رئيس وزراء من اليسار، «علماني تماما»، علقاني وأمني كايهود باراك ظهر في كامب ديفيد في العام 2000 كمن لم يكن مستعدا لأن يتخلى عن السيادة في جبل البث (الجرم). تعيش في لحظة سياسية مناسبة لتنتبذ حقائق في قلب ببلاد إسرائيل، ولا داعي لأن يخفيو نا ب «الشيطان الديمغرافي»: فالذي يضم مناطق ج، حيث كل الاستيطان اليهودي في يهودا والسامرة فيها، يضيف إلى سكان إسرائيل في أقصى الأحوال مئة ألف عربي، وهكذا يزيل، مرة واحدة وإلى الأبد، خطر إقامة الدولة الفلسطينية في قلب وطننا.

معاريف 2018/2/13

في إسرائيل – التي كان ضيف الشرف في مؤتمر القديمة في القدس في حرب الأيام الستة. لم ينس يورام أن يذكر بأنه مرت فترة، اقتطع فيها من الأغنية بسبب كلمات البيت الرابع: «جبل الزيتون أمامك، صحیح سيكون جبل البث، والمطارق ستصعد بك حي نفسي/ القدس كينثك ومراقبك/ بالدم يبني بذلك البيت الثالث»، كما لم ينس أيضا أن يغني كلمات نوعامي شعيمر «لا يهزموثني بسرعة كبيرة»، وأنهى ب «عن العسل والدع»، حين كان كل الجمهور يقف على أقدامه كما في التشديد القومي.

وكذلك نهض ضيف الشرف الجالس في مركز الصف الأول، على قدميه وغنى، تابعت حركات شغيفته، فقد كان يعرف الكلمات عن ظهر قلب، كان هذا ديفد فريدمان، سفير الولايات المتحدة

في هذه المرحلة.

ولا ي نشاء لتنتباهو على أنه قرر تأجيل النقاش والقرار في اللجنة الوزارية لشؤون التشريع في موضوع القانون لإحلال السيادة على الاستيطان اليهودي في يهودا والسامرة. فلسنوات عديدة تنتظر إسرائيل المناخ السياسي الريح في الولايات المتحدة، الذي يسمح لها بتحقيق حقها الطبيعي والتاريخي في بلاد إسرائيل، بالروح الباقية لوثيقة الاستقلال. مناخ كهذا يبدو الآن، ولكن نتبهاو يجز لأرجل، مساء يوم الأحد جلست في مباني الأمة، عشية افتتاح مؤتمر القدس الخامس عشر الذي تعقده صحيفة «شيفيع»، وقد كرست الأسية في معظمها لعرض يورام غاوعز.

ألا ف شخص غنوا معه الكثير من أغانيه القديمة والمعروفة وكذلك أغان جديدة للمحنيين كتيها عوفاديا حماما، ومعا غنوا «هيا بالقوة»، وانضم الجمهور أيضا إلى أغنية «بلاد الغزال»، مع البيت الإضافي، الذي كتبتة تلمسا للبعون بعد زيارة لواساة في منزل الرائد روعي كلاين الراحل. فقد كلاًين بنفسه على قنبلة في حرب لبنان الثانية، ضحى بحياته، أنقذ جنوده ومات بأية «أشعاع يسر الأثل».

روى يورام غاوعز قصة، غنى أيضا البيت الإضافي ولدى الجمهور لم تبق عين جافة. كما غنى «من على قمة جبل المشارف»، فهتف كل الجمهور «نا لا نأترك من هنا، وعلب «فليات المسيح؛ فليات؛»، وغنى أغنية يوسي جمزو «في

الدرس اللاتيني لعسكر مصر... الإختيار بين الانسحاب أو الانهيار

د. نزار بدران *

النظام إلى تنظيم استفتاء أدى إلى عودة تدريجية للديمقراطية. في البرازيل كانت النجاحات الاقتصادية ما بين 1968 و 1973 مع نمو اقتصادي سنوي بنسبة 11% أحد أسباب انضمام أجزاء من الطبقة الوسطى إلى القاعدة الداعمة للنظام، ولكن الأوضاع انقلبت تماما عام 1973 بعد الصدمة البترولية أثر حرب أكتوبر/تشرين الأول في الشرق الأوسط والتي أدت إلى التضخم المالي والتراجع الاقتصادي. أنهى ذلك باستشعار العسكر أن لحظة التغيير قد حانت لهم فقام الجنرال المعين عام 1974 أرستو غيزيل بوضع سياسة انفتاح أدت تدريجيا وعلى مدى عشر سنوات لعودة الديمقراطية عام 1985.

خسرت الأرجنتين بالمقابل، الحرب التي شنها العسكر، لاستعادة جزر المالاوين عام 1982، لتغلبه فشلهم الاقتصادي، ما أدى لعودة الديمقراطية عام 1983، وتنظيم انتخابات عامة.

لم يحاكم حقا الجنرال بينوشيه لجرائمه، وكذلك جنرالات البرازيل، حيث لم يُقدم أحد للمحاكمة حتى اللحظة تحت شعار المصالحة الوطنية، عكس الأرجنتين التي ما تزال حتى اليوم تُحاكم رموز النظام السابق والذين كانوا الأكثر وحشية وإجراما. الأنظمة الديمقراطية الحالية في دول أمريكا اللاتينية الثلاث أصبحت ثابتة ولم يعد للعسكري أي دور وخرجوا نهائيا من السلطة.

في مصر لم يؤد حتى اللحظة الترددي الاقتصادي أو حتى خسارة حرب 1967، إلى أي تغيير ديمقراطي للنظام، وحدها ثورة الشعب المصري عام 2011، من سمح بهذه التجربة على قصرها.

عليهم أن يعملوا، وهذا درس أمريكا اللاتينية، أنه من المستحيل الاستمرار بحكم البلاد والعباد، بالنار والحديد، وسرعة عرق الكادحين، وثروات الأوطان إلى ما لا نهاية. ولن يغير دعم أمريكا وإسرائيل لهم من ذلك شيئا.

* كاتب فلسطيني مقيم في فرنسا

نيرودا عشرة أيام بعد انقلاب التشيلي)، وليس فقط الإعلام المكتوب والمرئي، هذه الأوباق لا تتكلم عن نظام عسكري، ولكن كما حدث في البرازيل، تسميه بالنظام الدكتاتوري. كان التضييق الكبير على الحريات العامة، والاعتقال والتكنيل بالمعارضين، وسياسة الخطف والإخفاء القسري، متبعة بشكل واسع في أمريكا اللاتينية، وهذا هو الحال أيضا في مصر، كذلك هروب جزء من المعارضين إلى الخارج.

تبرير القمع المنهجي، بالخطر الآتي من الشيوعيين أو الحركات المسلحة، التي لم توجد حقا إلا بعد الانقلاب، وفي الحالة المصرية الإرهاب الإسلامي (المختل كما قال السيسي يوم انقلابه على الديمقراطية)، هذه الحركات المسلحة كانت بالواقع ردا على النظام العسكري وليست سببا له، ولتبرير كل شيء والتخلص من أدنى معارضة رفع الجيش كذلك شعار أمن الوطن وحمايته، فعدد القتلى بالأرجنتين مثلا، زمن الحكم العسكري، بلغ ما بين 15 إلى 30 ألفا ومليون ونصف المليون لاجئ بالمنافي، وعشرات آلاف المختفين.

تميزت هذه النظم في أمريكا الجنوبية أيضا بالدفع في اتجاه مزيد من الشوفينية الضيقة، والفكر القومي القريب من الفاشية وتبني صيغة دينية كاثوليكية أصولية، والذي استعمل كوسيلة تعبوية شعبية على شكل واسع ضد المد الثوري اليساري.

يضاف إلى ذلك المحاولات المسميتة لإعطاء غطاء ديمقراطي للنظام الاستبدادي، عن طريق انتخابات شكلية محسومة مسبقا، أو كما حدث في البرازيل، تبادل السلطة بين الجنرالات أنفسهم دوريا والإبقاء على بعض الوجوه المدنية.

اتباع سياسة اقتصادية موعلة في الليبرالية، تفقر الفقراء وتغني الأغنياء، تحت شعار التنافس الحر العاظم، والإصلاح الاقتصادي، وخصخصة معظم القطاعات، بما فيها كالحالة التشيلية، القطاع التعليمي الجامعي والصحة، بناء على نصائح ما يسمى، شيكاغو بويز، من جامعة ساسانت باغو، ومنظرهم الأمريكي الليبرالي المتطرف، ملتون فريدمان. واستيلاء العسكر على أهم مصادر الثروة، وإدارتها دون حسيب ولا رقيب ولصالحهم فقط.

قديمة بالانقلابات والعودة للديمقراطية منذ عام 1930، حيث حصلت ستة انقلابات عسكرية، وهذا ما يُضبه تبادل السلطة بين الحكم العسكري والحكم المدني الديمقراطي، تميز آخر انقلاب بالعنف المفرط، الكل يتذكر مظاهرات أمهات وزوجات المخطوفين كل خميس، بإحدى ساحات العاصمة الأرجنتينية بوينس آيروس. انتهى حكم الجنرالات بعد الحرب الخاسرة، التي خاضوها لاستعادة جزر المالاوين، من بريطانيا زمن مارغريت تاتشر عام 1982، والتي أدت إلى فقدانهم التام لأي قاعدة اجتماعية، وعودة الديمقراطية عام 1983، بانتخاب الرئيس راؤول ألفونسين.

في تشيلي وصل الجنرال أوغستو بينوشيه للسلطة عام 1973، بعد انقلاب دموي على الرئيس المنتخب الاشتراكي سلفادور آليندي، بدعم من المخابرات الأمريكية، ووزير الخارجية في ذلك الوقت هنري كيسنجر، ترك العسكر السلطة تدريجيا، وعادت الديمقراطية بعد الاستفتاء الخاسر عام 1988، والإنفاضة التي تلتها.

أوجه الشبه مع الحالة المصرية عديدة، فالدعم الأمريكي كان مُعلنا وواضحا بالنسبة لأمريكا اللاتينية، وهذا الشيء نفسه بالنسبة لمصر، بالإضافة لتحالفها القوي مع إسرائيل.

نلاحظ في جميع هذه الدول استغلال الجو الديمقراطي للحكم المنتخب، لتأليب جزء من الشعب، كما حدث بالبرازيل، مع خروج مئات آلاف المتظاهرين ضد الرئيس جولارت، أو الاضطرابات الكبيرة بقضايا عدة في تشيلي ضد الرئيس ألييندي، أو الخلافات داخل اجنحة السلطة بعد عودة الرئيس بيرون من منفاه إلى وطنه الأرجنتين، وهو ما كان ميراا للانقلاب تحت شعار تحقيق مطالب الجماهير، هذه القوى الثقابية والسياسية، التي تمنع فوراً بعد نجاح الانقلاب من القيام بأي احتجاج أو عمل شعبي أو تظاهر، وتضييق الخناق عليها، ولا يُقبل منها إلا السير وراء السلطة الجديدة.

الرقابة الكاملة على الإعلام بكل أشكاله هي أيضا صفة دائمة، فلا صوت يعلو فوق صوت أنبواق النظام، وتطوّل هذه الرقابة مجالات الأدب والثقافة والفن (الموت المشهود لصاحب جائزة نوبل للآداب الشاعر بابيلو

بعد أسابيع قليلة سيبتوجه الناخبون المصريون (أو لا يتوجهون) إلى صندوق الاقتراع لانتخاب رئيس للجمهورية، وليس لهم عمليا إلا مرشح واحد، وهو الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي، الكل يعرف وبأي رأسهم الرئيس، أن النظام المصري الحالي لا يسمح بأي شكل من أشكال التعبير الحر الديمقراطي، فكيف سيسمح بانتخابات تنافسية، وتصريحاته الأخيرة تؤكد ذلك. لم تعرف بلاد العرب حتى الآن، انتقالا سلميا للسلطة، بين المؤسسة العسكرية ومؤسسة الأحزاب، كما حدث في بقاع أخرى بالعالم، هذا ما حدث في البرازيل عام 1985، أو تشيلي عام 1989، أو الأرجنتين عام 1983 أكبر دول بالقارة الامريكية الجنوبية.

انسحب العسكر في هذه البلاد الثلاثة، بعد فشلهم بإدارتها، واستبقوا الأحداث، بمواقفتهم ولو بتردد وحيلة، بالعودة لتكاثرتهم، بدون ثورات أو دمار إضافي، إنه لمن المفيد دراسة وفهم ومقارنة الأنظمة العسكرية في أمريكا اللاتينية، مع النظام العسكري المصري، فنطلق العسكر، بكل بقاع الأرض متشابه، وكذلك رد فعل الشعوب.

وصلت الحكومات العسكرية في أمريكا اللاتينية، في مرحلة الحرب الباردة، وبدعم واضح، أو حتى بتحريض من وكالة المخابرات الأمريكية، أول هذه الانقلابات كان في البرازيل، حيث انقلب الجيش على الرئيس المنتخب جساو جولارت، رئيس حزب العمل البرازيلي، بالأول من نيسان/أبريل عام 1964 وكان ذلك ردا على الثورة الكوبية بقيادة فيدل كاسترو، والتي أفضت الكثير، حيث تم تشجيع الجيش على التمرد لإطاحة بالرئيس المنتخب، وقام الرئيس جونسون بزمّنه بالاعتراف فوراً بالنظام العسكري الجديد، لإضفاء طابع شرعية عليه، بالإضافة لوضع قطع بحرية أمريكية أمام سواحل العاصمة البرازيلية، لدعم الانقلابيين إن استدعت الأحداث ذلك. عودة الديمقراطية للبرازيل تمت على مدار سنوات عدة، بعد التصويت على قانون العفو العام لعام 1979.

في الأرجنتين بدأ حكم العسكر، بانقلاب على الحكم المدني البيروني عام 1976، ولكن هؤلاء كانت لهم تجربة

تعقيب

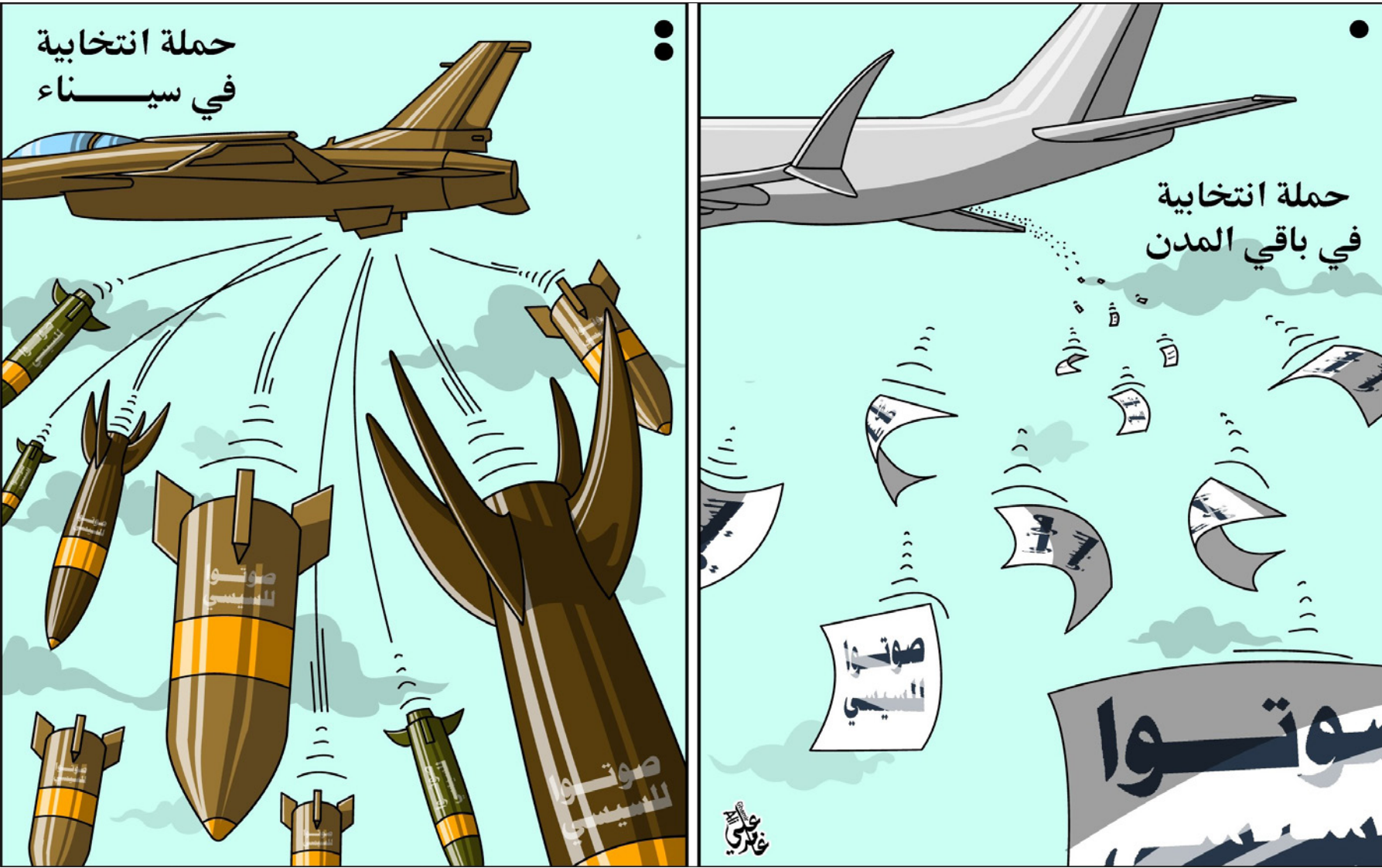
مقال عبد الحليم قنديل،
في حضرة المقاومة...كلنا فلسطينيون
عمق التعاون الأمني

كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» قبل أسبوع عن قيام جيش الاحتلال الصهيوني ب100 غارة جوية في سيناء ما يدل على عمق التعاون الأمني مع طيبب الفلاسفة، وأضافت أن الغارات تمت بطلب من السيسي الذي أنقذ مصر بعدما أبلغ صهيون أنه عاجز عن مواجهة التحديات في سيناء! بعدما بدأ عناصر تنظيم الدولة في إقامة نقاط تفتيش!

ويتفق المراقبون أن الخفي أعظم في علاقات السيسي وجيشه مع جيش صهيون! وأنشأوا أن العدو اللدود صار صديقا حميما! كما يفتق المحللون الصهاينة على أن العداء المشترك لحركة المقاومة حماس يشكل ركنا هاما في علاقات التعاون بين الجيش المصري وجيش صهيون!

وكشفت صفح صهيون مرات كثيرة عن توسط الكيان لدى أمريكا من أجل تغيير نظرها للانقلاب العسكري الذي قاده السيسي! حيث هاجمت مؤسسات حقوقية وصحافية منها «فورييس» الإرهاب الذي يمارسه ضد الشعب وطالبت بمعاقبة الفرعون الذي حول مصر إلى سجن مفتوح! وقد وجد السيسي ومازال في صهيون وسيلة لتأليب قلوب الأمريكين لتغيير تعاملهم وإغفالهم عن ممارساته القمعية! واعتبرت أو ساط صهيونية أن علاقات التعاون بين المؤسسات الحاكمين قد بلغت ذروتها خلال عدوان الجرف الصامد على غزة في 2014وقتها وقف السيسي موقف المتفرج بل وساند عصابات صهيون، ومنذ اغتصابه السلطة لا يفتح المعبر إلا نادرا وبذلك يشارك في حصار ظالم عمره 11سنة بهدف ترجيع أهالي القطاع لرفع الراية البيضاء!

سمير الإسكندراتي- مصر



تعقيبا على مقال غادة السمان وبحثها عن الفنان خالد علي الوشلي ناحت بومتها المفضلة!

موروث أدبي

تحية خاصة وخالصة لك سيدة الأدب وأيقونته ولجميع قراء ومعلقى القدس وطاقمها الفاضل الذي يتعب من أجلنا... أنصرو كثير من طالعوا ورائعتك اليوم السيدة غادة قد شدمه الرقم الكبير لهذا الحيوان «السعد» 500 بومة ؟

فسي متحف يرافق «غادة في ترحالها ومقامها أكيد نتعجب لماذا «البومة»؟ وليس طائرا آخر على سبيل المثال «طعام» طبعاً تمثل لقائمة كل واحد، ولا يحق لنا نقاش ذلك مادام أنه خاص به ومن قناعات ثقافية بعيدة عن كل تأويل...«الدفاع عن (غادتنا) ليس من باب الإنحياز لها كونها «غادة السمان» ولكن من باب أوسع يتمثل في:

1-إنسانية غادة السمان التي تعرف مدى علاقتها بمن حولها جماد ومتحرك - في حدود إنسانيتها طبعاً.
2 -ثقافة «غادة السمان» التي لا تسمح لها بتجاوز بعض الخطوط -عقيدتها المبنية على قواعد سليمة.
3-إمتلاكها لوروث أدبي سواء عالمي أو محلي لا يسمح لها بأن تجمع طير السعد لمجرد الجمع وإنما الحاجة في نفس يعقوب.
4-أن تجمع طير السعد لترفع عنه التهمة التي لصقت به وهو طائر «الشؤم» وهذا دفاع مدعوق الأجر لمن لم يكن سبباً في كونه اسمه «البوم» وهو مخلوق كباقي المخلوقات.
5-نحتم بقول القائل: (ولئلا سيما يعشقون مذاهب).

لإعلاء قيمته الفنية الإبداعية ونأمل جميعاً أن تكون صيحتك ونشيدك في تلقفها أذان المحبين والشغوفين بإظهار الستور.

زؤوف بدران-فلسطين

الطائر الملم

نقرأ في أدبنا العربي قديمه وحديثه وفي تراثنا عن طائر اليوم، فننفر منه ونحاشي طريقه والأمكنة التي يترادها، لأنه طائر نحس وشؤم وحليف خرابث وأطال.

ونسمع في مجتمعا العربي من يشبه به المرأة التي لم تتل نصيبا من الجمال والموغلة في الدمامة، فنعرض عنه أكثر، ونقرأ الأدب الغربي والأساطير اليونانية، فنراه عنوان الحكمة والقادسة والوقار فختار أين نصفه.

وأنا شخصيا لا أراء لا طائر نحس ولا طائر يمن ولكن أراء مجرد طائر مثل بقية الطيور. طبعاً، الأبدية غادة السمان يبدو أنها لا تنظر إلى البوم على أنه طائر يمن وبركة وحكمة فقط، ولكن تراه كذلك ملهما ومصدر وحي وألا لما أحاطت نفسها- وهي تكتب- بكل هذه الأسراب من مجسمات لأصناف البوم.

هذا هو الفرق بين الشاعر والإنسان العادي: الإنسان العادي قصاره أن يجمع طواع بريد، أو نقود قديمة أو شرفات حلقة أو صحنو قديمة،

أنصرو أنهم لم يحفلوا كثيرا بمن نحن نبحث عنه كفتان قد ترك بصمة أنامله مؤرخة في «متحف سيدة الأدب بجثمان بومه تغمز بعينها اليسرى» وهو «خالد علي الوشلي» ونضم صوتنا لصوت السيدة(تري أين أنت يا خالد علي الوشلي المبدع؟)

بولنوار فويرد - الجزائر

شغف المازمة

لا أعرف يا ودودة، يا بومة السعد، يا عشيقه فكرنا وافدنتنا، يا ملاك استوطن سويداء قلوبنا...لا أعرف لماذا وأنا أنفقد مسالك الوجدان، يجذبني ذاك الثور الساطع، الصادر من مساحات حرك؟؟

ويدون استطاعة في مقاومة ما أصابني، يعتريني شغف المازمة، فاصاب ببقطة الفطنة، من خلال ما يجترقني من جماليات آياتك وكثرة الوفاء المزوج يمعانيها، فانت يا غادة يا ابنة السمان اسمي من كل تعريف وأنمن من كل تقييم.

عند تجوالك يشوارع النجف الأضرع اصطادت عينك الثاقبتان، فقاعة على واجهة دكان، فحركات في معانيها سببات الزمان، واتسعت دوائرها لعرفة صاحب هذه المقالة الإبداعية.

وها انت يا أوف في غادة تتابعين التفتيش عن مغفور، مبدع من بلد البين السعيد الذي كان (وما زال) لإلقاء الضوء على غير المنظور والمعروف،

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



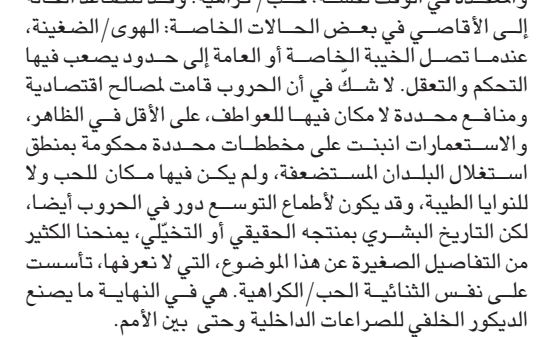
«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائلية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





هواء طلق



واسيني الأعرج

ربما كان مصير البشرية محكومًا دومًا بهذه الثنائية البسيطة والمُعقدة في الوقت نفسه: حب/ كراهية. وقد تتصاعد الحالة إلى الأفاسي في بعض الحالات الخاصة: الهوى/ الضغينة، عندما تصل الخيبة الخاصة أو العامة إلى حدود يصعب فيها التحكم والتغقل. لا شك في أن الحروب قامت لمصالح اقتصادية ومنافع محددة لا مكان فيها للعواطف، على الأقل في الظاهر، والاستعمارات أنبنت على مخططات محددة محكومة بمنطق استغلال البلدان المستضعفة، ولم يكن فيها مكان للحب ولا للتوايا الطيبة، وقد يكون لأطماع التوسع دور في الحروب أيضا، لكن التاريخ البشري بمنتهى الحقيقي أو التخيلي، يمنحنا الكثير من التفاصيل الصغيرة عن هذا الموضوع، التي لا نعرفها، تأسست على نفس الثنائية الحب/ الكراهية. هي في النهاية ما يصنع الديكور الخلفي للصراعات الداخلية وحتى بين الأمم. كيف سيكون حال ملك مهزوم كان عاشقا ومحبًا، ومسحورا وساحرا قبل أن يصاب بهستيريا الخيانة الزوجية، فيقرر بلا كبير تفكير، أن يقتل كل امرأة يتزوجها في اليوم الموالي؟ قاتل. لو لا تدخل شهزاد في ألف ليلة وليلة، لاستمر هذا الطاغية في الجريمة وزرع الكراهية. إيفا براون، حبيبة، ثم زوجة هتلر، في آخر لحظات العمر، من يدرينا ما فعلته في قلب هتلر لدرجة أن اشتركت معه في الموت انتحارا؟ بكل غطرستها، الملكة فوسيم العثمانية جعلت من أبنائها حماة للدولة من السقوط والانهيار، لكن ذلك لم يمنع بأن تكون الكراهية هي سيدة العلاقات والدساس. السلطة مانحة للحب في طيق، وفي الطبق الثاني والأكثر سرية، تمنح الضغائن. لم يكن ما قامت به داخل هذه الثنائية بسيطا. جاكى أو جاكلىن كندي، موضوع يستحق التأمل. كانت جاكى مؤثرة جدا في قراراته التاريخية. جاكى، الفيلم السينمائي السيري الجديد لخرجه بابلو لوران Pablo Larrain وبطولة الممثلة الكبيرة ناتالي بورتمان يدخل في هذا السياق. فقد صور الوضع مباشرة بعد اغتيال الرئيس كندي. بين الفيلم بوصوح كيف كانت جاكى هي صانعة المشهد الدرامي في نهاية المطاف من تحضير الجازة حتى دفن كندي، حتى وضع أبنائها في الحضانة. بين الفيلم وبين الموت والجنون. بين الفيلم وبين الموت. داخل هذه الثنائية. خارج الشرح الكيميائي البارد والسهل الذي يحول حالة إنسانية مثل dopamine إلى مجموعة من المعادلات الكيميائية. بين dopamine et l'ocytocine في بالخصوص في ظل الانتصارات التي تحققتا للورويبولوجيا التي تحصر الحالة العشقية وحركتها في مرحلتين، الأولى تحكمها الدويامين التي هي مفتاح الشهوات ومنشئة الرغبة. والثانية لوسيتوسين التي توفر حالة التماهي مع المشوق. الحب كيفا كانت تجلياته، البيولوجية أو النفسية الصعبة، هو الطاقة الإيجابية الأولى في الإنسان الحضاري والحداثي، والأعمق والأصدق. ويتعلق الأمر بهذا بادق التفاصيل الداخلية التي تشمل كل الحواس التي نعرف، وتلك التي لا نعرفها أيضا، إذ لا يزال الإنسان شبيكة من التعقيدات المبركة وغير المبركة. لهذا، المسافة بينه وبين الكراهية وربما الصغينة أيضا، تكاد لا ترى، لكنها موجودة فيه وترتبي معه منذ الطفولة. يمكن أن يحدث الانقلاب بسرعة وتبادل الثنائيات مواقعها.

أن نكره من يعطل هذا الحب، من يسرق منا لحظاته التي نطن أنبها مكلتنا وحدنا. أن نكره أيضا من نظفه أفضل منا أو أجمل أو أكثر جاذبية، مما يجعل مكاننا في الآخر مهددة بالغي، أو مهزوزة على الأقل. أكبر الضغائن أن نكره من نحب. أي أن نضعه في الدرك الأدنى وننسى بسرعة أننا تقاسمنا معه الخطوة والمره، أننا شعرنا بخيائته أو تخليه بعد، أن كان في الصف الأسمى الذي يضاهي النبوة والألوهية. لهذا كثيرا ما تنتهي كبريات قصص الحب داخل الدم، والتراخيديا، وكان المال الأطل للحب الكبير، يكمن في نهايته وليس في مساره الجميل الذي بعد بالكثير من الفرح والطمانينة. ليلى ماتت عشقا بقبس، فمات هو بعدها جنونا على قبرها. روميو وجولييت ماتا عن طريق الخطأ القاتل، وكأنه لا مال للحب العظيم إلا هذه الحالة التراخيدية من خلال سببية الإفناء والموت. تريستان وإيزول، في العصر الكلاسيكي، تعرض لنهاية مشابهة. كان اللؤلؤ الذي شرباه دمرا، داخل لعبة شبيهة انتهت بتريستان إلى القبر، ولحق به إيزول لينبت على قبريهما كرمه، وشجيرة ليلاب تعانقت فوقهما أبديا.

حتى الروايات العظيمة انتهت بالطريقة نفسها. شهريار كما ذكرت آنفا، تحول إلى دموي فقتل العشرات من النساء بسبب هذه الخيانة المفترضة التي حولت الحب إلى ضغينة ثم إلى جحيم، ثم إلى سلسلة من الجرائم المتتالية التي حولتها الضغينة إلى حالة عمى كلي. مدام بوفاري التي انتهت بتناول السم القاتل، عاشت حياة في الوهم بحثا عن حب غائب لم تجده في السيد بوفاري ولا حتى في حبيبها المفترض الذي لم يمنحها ما افترضته منذ تعرفها عليه. أنا كارين انتهت تحت عجلات قطار رمت نفسها تحت عجلاته في السكة الحديدية بعد أن منحت، فخ لها مندما انصاع لخيارات أمه. وفي لوليتا دايوكوف تحول فيها العاشق المريض إلى مطارذ اللوليتا وسبقها قبل أن ينتهي قاتلا. حتى رواية ماركيز التراخيدي: وقائع موت معلن، انتهت بمقتل العاشق الافتراضي تحت سكية الآخرين. كل هذه القصص نهاياتها الموت، عندما يسرق منها الحب ويتحول إلى آلة تدميرية، عواقبها غير محمودة. الموت التراخيدي تحديدا وليس الموت العادي أو الرمزي. وكأنه مقدر على الحب أن ينتهي داخل الخراب أو بين ذراعي الكراهية. لم نر قصة حب كبيرة وناجحة انتهت في الفراش الهادئ بالموت الطبيعي والحب المستدام. ليس الزواج نفسه والدخول في المنظومة الاجتماعية المقلوبة، مو تارمزيا بانتهاء الشعلة الداخلية، والدخول في الاستكانة العائلية، لتصبح الحياة في النهاية شبيهة بحيوات الآخرين. هناك حواس أخرى خارج هذه القيم الجاهزة. جميع البشر والحيوانات، محكومون بحالة التملك والانفراء، فتصعب الغيرة القاتلة مثالا ردة فعل من وعلى من نحب، فتختلط بالخوف من فقدان ورعب التخلي. لا يوجد في حياة البشر أقمسى من التخلي بعد عمر طويل من الحب. في ثائية واحدة لا يصبح للمحور الذي أحبنا وأحببناه، أي حضور فينا. الأنانية لا تقتل الحب فقط ولكنها تخزمن من الداخل، وتقتل الإنسان أيضا. لو أمنا بقدرات الآخر على الاختيار وأجهدنا أنفسنا بقوة على احترام عقله، لما حدثت الانفصالات المؤلمة. إذا كان هذا الحب قويا سيستمر في عمق العواطف، وإذا كان ضعيفا، سيموت ببساطة ويذهب كل واحد صوب مسلكه. وكلاهما معتد ومعتدى عليه. كلاهما العاشق وكلاهما الكاره. التقليل من الأنانية يجعل كل شيء ممكنا بالمعنى الإيجابي. المشكلة ليست في المنفضات، فقد تكون طبيعية وتقلل من التكرار والتأية والسكية، ولكن في الأنانية القاتلة. هي التي تحدث الانفصالات الخطيرة في نفوس الناس. الفنون تزخر بهذه الثنائيات التي تحشر الإنسان داخلها. الحب ليس نهاية ولكنه بداية إشراق الإنسان. فكيف يحافظ عليه داخل الكراهية المبطنة في عمقه. أختم بما قاله لي يوما الشاعر المغربي والإنساني الكبير عبد اللطيف اللعبي، ونحن في السويد: العاشق الحقيقي هو من يدع في الحب كل ليلة بشكل مختلف. الحب جهد مستديم إذا أردنا أن نحافظ عليه.

السورية نسرين طافش نجمة مسلسلات مصرية

النجمة السورية
نسرين طافش مرشحة للمشاركة في بطولة المسلسل المصري «عشرة جميلة»، مع قصي خولي، كما تظهر في مسلسل مصر آخر هو «عزمي وأشجان» أمام حسن الرداد وإيمي سمير غانم



«مركز الحب» يضع سلوفاكيا على الخريطة الرومانسية

حيث يمكن للعشاق إيداع منشوراتهم في توابيح معددة خلال العام. والموعد الجديد لهذه الغاية هو بطبيعة الحال اليوم عيد الحب، ويمكن للراغبين حجز أماكنهم عبر موقع إلكتروني. وتقول يافورسكا «زوارنا لا يخفون اندماشهم عندما يرون كيف حولت هذه القصة وهذه القصيدة وهي جزء من القراءات الإلزامية في المدرسة الابتدائية، إلى تجربة عملية»، وتوضح دومينكا هرابيوسوفا (24 عاما) المقيمة في مدينة لوتسنييتس المجاورة «ساعد إلى هنا مع خطيبتي خلال أيام وسنودع تذاكر السينما للقائنا الأول»، وللزوجين يان وآنا اللذين أتيا مع طفل في سن سبعة أشهر، هذه الزيارة «الرابعة أو الخامسة إلى بانسكا شتيفنيتسا».

الحكومية تعززم الإفادة من هذه الفرصة. وتقول كاتارينا يافورسكا المسؤولة عن العلاقات العامة في المنظمة «عندما تستمليّ العلب الـ100 ألف بالقصص، سيصبح هذا المنزل الموقع الذي يتركز فيه أكبر قدر من الحب في العالم، أي مركز الحب». وأقامت المنظمة مقرها في منزل مارينا السابق واقتنحت بعد سنتين من العمل، معرضا تفاعليا في كانون الأول/ديسمبر يضم خصوصا نسخة من مخطوطة قصيدة سلاكو فيتش، ومكتبة، إضافة إلى «مقياس للحب» يحدد مدى قوة العواطف المتبادلة لدى الشخصين.

غير أن نقطة الجذب الرئيسية موجودة تحت المنزل، وهي «مصرف الحب»، فقد حول نفق طويل تحت المبنى إلى مخزن حصين يضم 100 ألف علب

ألف علب تحت منزل مارينا مخصصة لاستيعاب قصص الحب وذكريات العشاق.. وقد سجلت هذه القصيدة التي نشرها اندري سلاكو فيتش في 1846 للتعبير عن ولعه وضيقة العاطفي، على أنها الأطول من نوعها في العالم من جانب الأكاديمية العالمية للأرقام القياسية ومقرها في مدينة ميامي الأمريكية (الناقص الرئيسي لوسوعة غينيس للأرقام القياسية) وترجمت القصيدة إلى لغات عدة بينها الألمانية والفرنسية.

قد يكون اندري ومارينا والمنزل الذي شهد على جميعها في سلوفاكيا أقل شهرة من قصة روميو وجولييت والشرقة الشهيرة في مدينة فيرونا الإيطالية، غير أن الغامرة السلوفاكية تتميز بأنها حدثت فعلا كما أن منظمة «مركز الحب» غير

• عقدت الجمعية الفلسفية الأردنية، أمس، ندوة حول التجربة الناصرية، بمناسبة مئوية الأولى لمولد عبد الناصر. قدمت في الندوة ورتقان لغاين شخاترة رئيس المنتدى العربي، والدكتور أحمد العرموطي، وذلك في مقر الجمعية في عمان.

• يفتتح في بلدة عسيرة الشمالية في الضفة الغربية يوم السبت المقبل معرض «ابداعات في الهوامش» والذي يتضمن اعمالا فنية جمعت وانتجت تحت اشراف الفنانين نور رواجية ومحاد شولي.

• اختار الخرج المصري محمود كامل، الفنانة الإيطالية مايا تاليم التي تعود لأصول

أحوال الناس

عشرون موريتانيا ماتوا بحثا عن الذهب

■ نواكشوط - «القدس العربي»: أعلن أمس في نواكشوط عن تأكيدات لأخبار وفاة عشرين موريتانيا من نشطاء التنقيب عن الذهب في الصحارى الشمالية. وأكدت مصادر في عائلات المنقبين «أنهم ماتوا بعد أن انهارت عليهم بئر كانوا يحفرونها بحثا عن الذهب في عمق كبير». ووقع الحوادث في منطقة محظورة لقرتها من منطقة التنقيب الممنوعة لشركة «تازيزات موريتانيا» العاملة في مجال الذهب.

وأوضحت المعلومات المستقاة عن الحادث «أن المنقبين انتهبوا فرصة غياب حرس المنطقة المحظورة فدخلوا في بئرهم ليلا ليعمقوا حفرا قبل عودة الحرس، فكان أن انهارت عليهم». وما يزال التحقيق جاريا في هذه الحادثة التي هي أعظم كارثة يتعرض لها الناطشون في مجال التنقيب عن الذهب الذين يعدون بالمئات منذ اندفع الموريتانيون نحو هذا النشاط عام 2016.

وتكررت عمليات انهيار الآبار التي يحفرها الموريتانيون المنقبون بحثا عن الذهب، وهي آبار تصل إلى عمق كبير، فما تتعدى في أشغال الحماة. وسائل السلامة والحماية.

ومع تزايد الإقبال على التنقيب العشوائي في منطقة «تازيزات» أصبح بعض المنقبين يتجهون إلى مناطق خارجة عن نطاق رخصة التنقيب في اتجاه الحدود مع الجزائر تحديدا، بعضها مصف كمناجم غنية بالذهب، وقضى في هذه المنطقة الصعراوية عدد كبير من المنقبين بسبب العطش، الأمر الذي جعل وزارة الدفاع الموريتانية تعلن أن الحدود مع الجزائر، منطقة عسكرية مغلقة يحظر عبورها تحت طائلة التعرض لإطلاق النار من دون سابق إنذار.

175 ألف دولار تعويضا لشرطي أمريكي رفض قتل رجل أسود

■ واشنطن - أف ب: سيحصل شرطي في ولاية فيرجينيا الغربية الأمريكية على مبلغ 175 ألف دولار بعدما رفض إطلاق النار على رجل أسود مشتبه فيه، وذلك تعويضا عن طرده التعسفي من الخدمة. ووقعت سلطات مدينة بيتروون حيث كان يعمل الشرطي ستيفن مادر، اتفاقا معه بالتراضي ينض على تعويضه بمبلغ 175 ألف دولار مقابل عدم رفعه دعوى قضائية احتجاجا على قرار طرده. حسب ما أعلنت جمعية الدفاع عن الحقوق المدنية، في السادس من أيار/مايو 2016 تدخل هذا الشرطي البالغ 27 عاما في عراك نشب بين زوجين في المدينة، بعدما طلبت الزوجة نجدة الشرطة.

الكسكس يجمع شمل بلدان المغرب العربي

■ باريس - أف ب: بل يمكن للكسكس أن يشكل عنصر تهدة في العلاقات الدبلوماسية المعقدة بين بلدان شمال أفريقيا؟ قد يؤدي مشروع مشترك لإدراج هذا الطبق التقليدي في المنطقة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي إلى إطلاق مسار إيجابي على هذا الخط.

وتتسابق بلدان المغرب العربي في نسبة هذا الطبق إليها، ويتهافت مستخدمو مواقع التواصل في التباهي بميزاته في بلدهم، من دون أن يبلغ ذلك حد التوتر الذي سببه الصراع على طبق الحمص بين لبنان وإسرائيل. وفي مسعى لجعل طبق الكسكس عامل وحدة بين بلدان المغرب العربي لا عامل تفرقة، يناقش عدد من الخبراء تقديم طلب مشترك لإدراجه في قائمة التراث العالمي غير المادي للبشرية.

ويقول سليمان حاشي مدير المركز الجزائري للبحث في ما قبل التاريخ والأنتروبولوجيا أن هذه المبادرة التي يروج لها ينبغي أن تجمع بلاده والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا ومالي.

والم يحدد الباحث في حديثه لحظة الإذاعة الجزائرية أي توقيت أو مكان. وكانت تلك المملكة تمتد بين ما يعرف اليوم بتونس والجزائر وليبيا.



النجمة الأمريكية

«كارلي كلوس»

حضرت عرض أزياء

«كارولينا هيريرا»

ضمن أسبوع أزياء

نيويورك في متحف

الفن الحديث.

عربية تونسية، لتشارك في بطولة مسلسله «المرأة السوداء». وستبدأ تصوير مشاهد نهاية الأسبوع المقبل.

• اختيرت رواية «مدن السور» للكاتبة هالة البدرى، من قبل لجنة التحكيم، كأفضل رواية لهذا العام في معرض القاهرة الدولي للكتاب، في دورته الـ 49.

• وصل لندن البروفيسور اسعد غانم استاذ العلوم السياسية في جامعة حيفا والكاتب الصحافي في «القدس العربي» وديع عواودة للمشاركة إلى جانب الحامي أمجد العراقي من مركز «عدالة» والباحثة سناء كثانة في ندوة مساء اليوم في جامعة لندن للاقتصاد بعنوان «نشاط الأقلية الفلسطينية في إسرائيل بين الساحتين المحلية والدولية».

الأكل ببطء يساعد في تخفيض الوزن

■ باريس - أف ب: أظهرت دراسة يابانية على أشخاص مصابين بالسكري أن الإبطاء في الأكل يساعد على تنزيل الوزن. ونشرت هذه الدراسة الثلاثة في مجلة «بي أم جي أوبس» وتناولت 60 ألف شخص وقد أظهرت وجود صلة بين الأكل ببطء وزيادة الوزن. وقال معدو الدراسة وهم باحثون في جامعة كيوشو «تغيير سرعة الأكل من شأنه أن يؤدي إلى تغيير في السمنة، ومؤشر كتلة الجسم». وأضاف الباحثون «تقلص سرعة تناول الطعام يمكن أن تكون فاعلة في تجنب السمنة». ودرس الباحثون ملفات طبية لقراءة ستين ألف شخص بين العامين 2008 و2013 كانوا مصابين بنبوع من داء السكري ناجم غالبا عن السمنة. وتبين أن الأشخاص الذين قالوا إنهم يأكلون على مهل (7 ٪) كانوا أقل سمنة من المتوسط. أما الذين تناولون طعامهم بسرعة معتدلة (56 ٪) ويسرعة عالية (37 ٪) فكانوا أكثر ميلا للسمنة بنسبة 36.5 ٪ للفتة الثانية، و44.4 ٪ للفتة الثالثة.

اكتشاف معبد روماني في أسوان يعود للقرن الثاني الميلادي

■ القاهرة - أف ب: عثر فريق من مدرسة الحفائر المصرية على بقايا معبد روماني من الحجر الرملي في منطقة كوم الرصرص في منطقة أسوان (950 كيلومترا جنوب القاهرة) حسب ما أعلنت وزارة الآثار المصرية أمس الثلاثاء.

وقال رئيس قطاع الآثار الفرعونية في المجلس الأعلى للآثار أمين مشاوي في بيان صادر عن الوزارة أن «أفراد مدرسة الحفائر المصرية تواصلوا إلى هذا الكشف خلال موسم العمل، الذي بدأ قبل ستة أسابيع. وأوضح أن المعبد شيد من الحجر الرملي في القرن الثاني الميلادي» خلال العصر الروماني.